

الفلسطينيون: وقف الانتفاضة مشروط بترحيل المستوطنين.. واسلاميون كويتيون يدعون الى الجهاد اسرائيل تواصل قصف بيت جالا بالصواريخ وتدعو سكانها للرحيل

المغرب يقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل

الرباط - «القدس العربي» - رويترز: أعلن المغرب أمس الاثنين قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل احتجاجا على أعمال العنف التي تمارسها ضد المدنيين في الأرض المحتلة. وقالت وكالة المغرب العربي للانباء في بيان مقتضب انه نتيجة لفشل عملية السلام بسبب العنف الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين المستمر منذ عدة اسابيع، فقد قرر المغرب اغلاق مكتب الاتصالات الاسرائيلي في الرباط، ومكتب التمثيل الدبلوماسي المغربي في تل ابيب. وجاء قرار المغرب نتيجة لما قاله البيان انه مسلك متعمد من جانب اسرائيل تجسد في اعلانها عن وقف في عملية السلام أمس الاول، ويتوسط المغرب منذ السبعينيات بين اسرائيل العربية واقامة علاقات دبلوماسية على مستوى متدن مع اسرائيل في عام 1994.

دول خليجية تهدد بمقاطعة صدروفي دعم الانتفاضة

لندن - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» ان معظم دول الخليج شعرت بالغضب تجاه الاقتراح السعودي الذي عرضه الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد على القمة العربية بانشاء صندوق لدعم الانتفاضة برأسمال قدره مليار دولار. وقالت مصادر خليجية شاركت في القمة ان الجانب السعودي لم يتشاور مطلقا مع شركائه في مجلس التعاون قبل طرح هذا المشروع على القمة، وان هؤلاء فوجئوا به تماما، وعلموه به متفما علم به الاخرون. وأكدت ان الدول الخليجية ستقاطع مع معظمها هذين الصندوقين، ولن تساهم في رسالتهما، وقالت ان هذا لا يعني عدم رغبتها في دعم الانتفاضة، بل انها ستسوفن هذا الدعم المالي من خلال صناديقها الخاصة وبطريقة مباشرة.

وكان الاقتراح السعودي يقضي باقامة صندوق لدعم جرحى وشهداء الانتفاضة برأسمال قدره 200 مليون دولار، وصندوق آخر لدعم خطط التنمية والاعمار الاقتصادي للحفاظ على عروبة القدس والاراضي المحتلة برأسمال مقداره 800 مليون دولار. وتعددت السعودية بتسديد ربع قيمة رأسمال الصندوقين من اموالها.

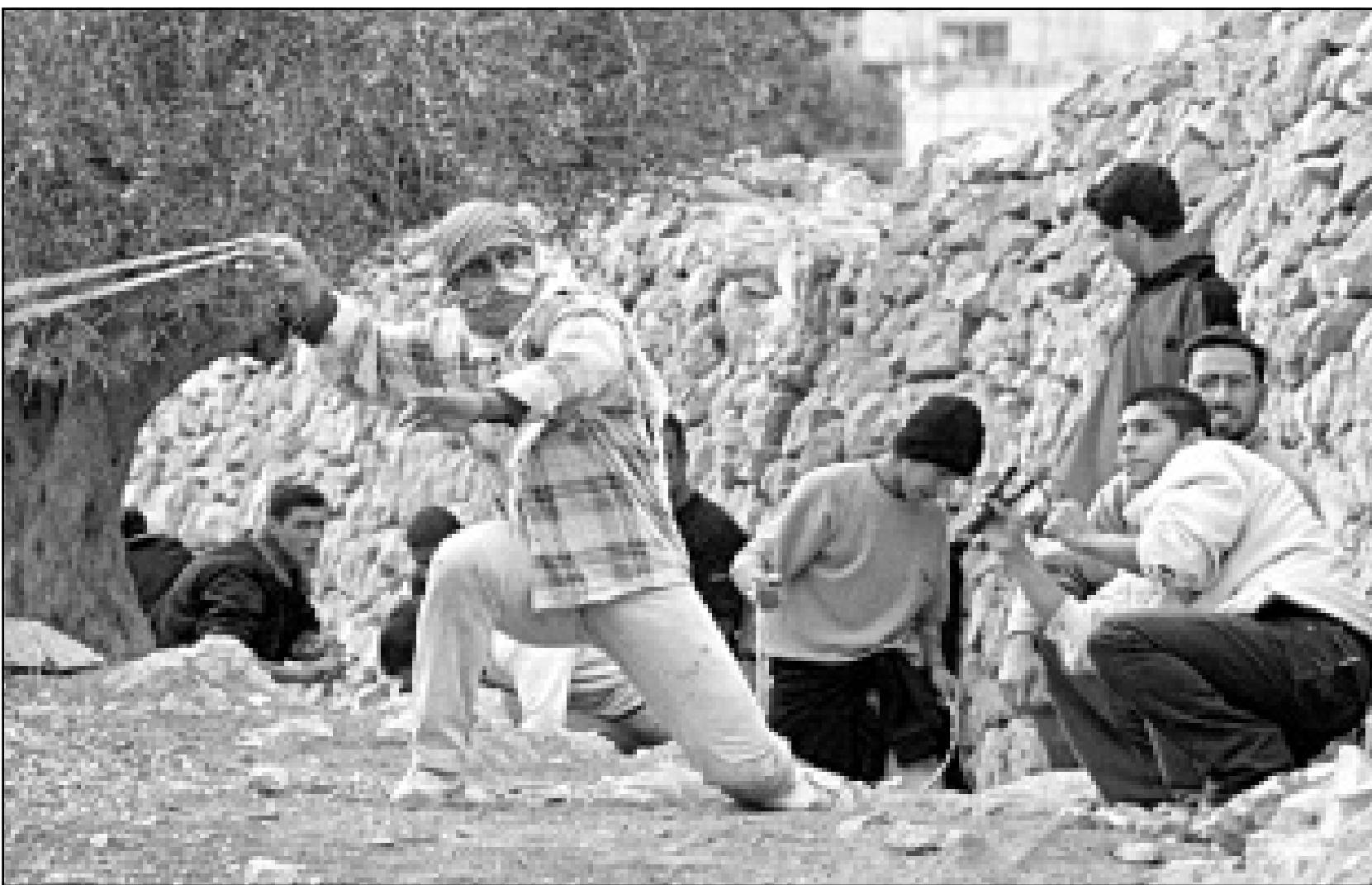
الحكمة العليا البريطانية تنظر ترحيل معارض سعودي

لندن - «القدس العربي»: تنظر المحكمة العليا في لندن صباح غد الاربعاء في ترحيل المعارض السعودي خالد الفوز المطلوب لدى الولايات المتحدة بتهمته تجسير سفارتين امريكيتين في افريقيا في آب (أغسطس) 1998، وذلك بعد ان سبق وان حكمت المحكمة الابتدائية لصالح الحكومة بطلب الترحيل.

وكان القاضي رفض كل القرائن الخاصة بالرضية، ولم يقبل الابدليل الذي تقدمه المعارض السعودي في البيعة للمعارض السعودي اسامة بن لادن، ولم تستبعد مصادر قانونية الاسبوع المقبل.

وفي حين يستند الادعاء الى ان البيعة دليل على ان الفوز ينظم «القاعدة» التابع لبن لادن، وبالتالي فهو في نظر القانون متأمر مع بن لادن، الا ان الدفاع يرى انه لا يمكن القبول بفكرة الاعتماد على شاهد سري في المحاكم البريطانية.

ويقول محامو الفوز ان مزاعم الشاهد الغاضف في اوراق المحكمة غير كافية لحرم الفوز من حريته وتسليمه للولايات المتحدة لحاكمته، ويستند هؤلاء الى سابقة رفض المحكمة ترحيل جزائري مطلوب لدى السلطات الفرنسية على اعتبار ان قضاياء الترحيل لا يحكم فيها بناء على ان هناك ما يستوجب التحقيق وربما المحاكمة.



فتى فلسطيني يصوب سلاحه «القلاع» على دورية للقوات الاسرائيلية في بيت لحم (آف ب)

صدام يدعو لثورة عربية تطيح الانظمة ردا على «القمة الفاشلة»

لاسرائيل ودعم الفلسطينيين، لكنها اخفقت في الاتفاق على خطوات ملموسة تعاقب الدولة اليهودية على اعمال العنف التي استمرت اكثر من ثلاثة اسابيع وادت الى مقتل 125 جميعهم عرب عدا ثمانية اسراييليين. وديعا العراق خلالها الى «الاخذ بخيار الجهاد» لتحرير الاراضي العربية المحتلة.

وقال شهود عيان ان اكثر من عشرة الاف شخص خرجوا في منطقة الاعظمية (شمال غرب بغداد) الى الشوارع في تظاهرة صاخبة وهم يرفعون لافتات تندد بالبيان الختامي للقمة.

حزب الله خرق شبه الاجماع وامتنع عن تسميته الحريري يبدأ اتصالاته لتشكيل الحكومة اللبنانية

ولفت في الاستشارات النيابية التي جرت في يوم واحد اعلان الوزير السابق وليد جنبلاط انه سمي الحريري لرئاسة حكومة شملت قبل ثلاثة ايام، وجاء كلام جنبلاط استكمالاً لتصرحات رات في الاقفاقات المسبقة على اسم الرئيس وعلى تأليف الحكومة بانها تشكل طعنا بالستور الذي يشير الى ان اسم الرئيس هو خلاصة استشارات نيابية ملزمة، وان الحكومة هي خلاصة استشارات تجريها الرئيس المنتخب.

وياتي كلام جنبلاط ليؤكد ان منطلق المحاصصة بين الرؤساء هو الذي ساد في التأييف تحت عنوان اتمام صفقة التكليف مع التأييف تجنبا للامزة، كما لفت في الاستشارات النيابية الحكومة، وهو ما يبدو اكثر للمقاومة والمؤلفة من اثني عشر عضوا اعلان عناوين الجدل والتصدي لها في المجالات السياسية والاقتصادية والمالية، ومعلوم ان تحفظات علنية سبق لحزب الله ان ابداها على اداءه اذ رئيس الحكومة ازاء كيفية تعاطي الحريري عندما كان رئيسا الحكومة مع ملف الصراع العربي الاسرائيلي، ولا يبدو ان يحتملها في هذه الشعبية الاستثنائية التي يتمتع بها حتى وهو مجرد «بطة عرجاء» في البيت الابيض.

وتتراوح الشائعات والتسريبات بين وظيفة «منتج» الامبراطورية السنيماكية التي يديرها في هوليوود وصديقه المخرج اليهودي ستيفن سبيلبرغ، او مقدم برنامج تلفزيوني يحمل اسمه تكفي عدة حلقات منه لتسدق ديون كليبتون للمحامين

للقيادات العراقية رأسه الرئيس العراقي صدام حسين الشعوب العربية على الثورة على قادتها، خاصة «حكام» الملكة العربية السعودية. وجاء في البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية أمس ان القرارات الصادرة عن القمة «قرارات ضعيفة صادرة عن قمة فاشلة فاسدة»، ومضى البيان قائل ان نتائج القمة كانت بمثابة «سم» يسري في جسد العرب «وسهام سامة قاتلة» موجبة الى صدر الأمة العربية. وهاجمت القمة العربية التي عقدت في القاهرة على مدار يومين الاعمال «الوحشية»

التي جرت في بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

صدام يدعو لثورة عربية تطيح الانظمة ردا على «القمة الفاشلة»

وجه الرئيس العراقي انتقادات قاسية ضد القمة العربية التي انعقدت السبت والاحد في القاهرة، ودعا الجماهير العربية الى الثورة لاطاحة انظمتها، وخاصة في الملكة العربية السعودية. كما واجعت جماعات ومنظمات عربية على ان القمة العربية كانت مخيبة لامل الشعوب، ودعت الى الجهاد والمقاومة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي. وحث بيان صدر في ختام اجتماع

للحادث بانتهما يتكلمان (اللهجة الخليجية). وتوقعت المصادر اليمنية ان يكون الجناة دخلوا اليمن من إحدى الدول المجاورة عبر محافظة حضرموت، وكانت السلطات الأمنية اليمنية كشفت أسس عن وجود منزل ثالث في منطقة البريقة الساحلية بإحدى ضواحي عدن لم يكن يستخدم من قبل المذبزين للحادث.

وقال مصدر أمريكي مسؤول في اليمن ان المحققين عثروا على أدلة (مادية هامة) غير أنه لم يحدد طبيعة هذه الأدلة ولا بعض هذه الأدلة تم نقلها إلى الولايات المتحدة لفحصها في المختبرات الأمنية الأمريكية، فيما لا زالت الدمة الأمريكية كحل محاسبة بطوق أممي كبير من المحققين والحراس من البحارة الأمريكيين (الماينز) لحوادث التحقيق حولها وحراسها من أي هجوم محتمل.

وجاء في بيان حمل توقيع الجيوش العربية في قطاع غزة وأدت المواجهات التي سقطت 126 شهيدا فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في 28 ايلول (سبتمبر) بعد احتكام زعيم الجيوش الاسرائيلي المنظر ارييل شارون الحرم القدس، ووقعت الصدامات ايضا حوالي اربعة آلاف جريح.

واعتبر رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الجروب ان ترحيل اسرائيل

التحقيقات شملت 60 متهما وثلاثة منازل اليمن: تسمية أول المتهمين بتفجير المدمرة الأمريكية

صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أكدت المصادر اليمنية أن التحقيقات الأمنية شملت 60 شخصا حتى الآن، فيما كشف النقيب عن وجود هوية شخصية لأحد المشتبه بهم في تفجير المدمرة الأمريكية (يو إس إس كول) في 12 الشهر الجاري الذي اودى بحياة 17 بحارا أمريكيا وعينين وجرح 39 بحارا أمريكيا آخرين وعثر حتى يوم أمس على ثلاث منازل استخدمت في الإعداد للمنتجرات والتفجير لتفجير المدمرة وتوقع هذه المصادر ان يكون المنفذون للمللية 6 أشخاص.

وأعلن مصدر مقرب من المحققين ان السلطات اليمنية عثرت على هوية شخصية لأحد المذبزين لالتفجير تحمل اسم عبد الله أحمد خالد الساوي، من سكان محافظة لحج الجبورة لعند

والتعرضت قاعدة لحرس الحدود قرب طولكرم في شمال الضفة الى اطلاق نار، ووقعت حوادث مماثلة قرب مستوطنة «ساغوت» اليهودية القريبة من رام الله وكذلك قرب بيت ساحور بين القدس وبيت لحم.

وقال الجيش الاسرائيلي ان تبادلا كثيفا لاطلاق النار وقع في قطاع غزة قرب نقطة الحدود في رفح.

صنعاء «القدس العربي»

أكدت المصادر اليمنية أن التحقيقات الأمنية شملت 60 شخصا حتى الآن، فيما كشف النقيب عن وجود هوية شخصية لأحد المشتبه بهم في تفجير المدمرة الأمريكية (يو إس إس كول) في 12 الشهر الجاري الذي اودى بحياة 17 بحارا أمريكيا وعينين وجرح 39 بحارا أمريكيا آخرين وعثر حتى يوم أمس على ثلاث منازل استخدمت في الإعداد للمنتجرات والتفجير لتفجير المدمرة وتوقع هذه المصادر ان يكون المنفذون للمللية 6 أشخاص.

وأعلن مصدر مقرب من المحققين ان السلطات اليمنية عثرت على هوية شخصية لأحد المذبزين لالتفجير تحمل اسم عبد الله أحمد خالد الساوي، من سكان محافظة لحج الجبورة لعند

والتعرضت قاعدة لحرس الحدود قرب طولكرم في شمال الضفة الى اطلاق نار، ووقعت حوادث مماثلة قرب مستوطنة «ساغوت» اليهودية القريبة من رام الله وكذلك قرب بيت ساحور بين القدس وبيت لحم.

قمة الصين واوروپا تؤكد التغلب على العقبات حقوق الانسان: شيراك يقدم في بكين لأحة بحالات فردية

■ بكين - اف ب- رويترز: اختتم الاتحاد الأوروبي والصين اجتماع قمة أمس الاثنين مؤكدين على التزامهما بالتغلب على العقبات التي تعطل انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية. لكن المناقشات المتعلقة بعضوية الصين في المنظمة والتي غطت على القضايا السياسية للغة التي استمرت يوما واحدا لم تسفر عن ادلة تذكر على تحقيق انفراجة كبيرة في حل المشكلات.

وقال بيسكال لامي المفوض التجاري بالاتحاد الأوروبي الذي رأس وفد الاتحاد في المفاوضات الثنائية الشاقة لكن الناجمة مع الصين في حديث مع رويترز انه اوضح القضايا التي تعطل مفاوضات الصين المتعددة الأطراف في جنيف بشأن انضمامها للمنظمة. وأضاف لامي «الرئيس الصيني (جيانغ زيمين) ورئيس الوزراء (جو رونججي) قالوا انهم يرغبان في ان يتم ذلك بحلول نهاية العام... وستعمل جاهدين في هذا الاتجاه».

وقال رومانو برودي رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي في مؤتمر صحفي «أكد رئيس الوزراء جو وان الصين ملتزمة بالتغلب على العقبات الأخيرة».

والبلغ جو كل من برودي والرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي حاليا ان «الصين لا تعترض التخلي عن التزاماتها».

ونقلت وكالة شينخوا الصينية الرسمية للانباء عن جو ادلائه بتصريحات مماثلة. لكنها قالت ان جو أكد مجددا على واحدة من القضايا الشائكة في المحادثات متعددة الأطراف غير المترة التي جرت في جنيف والبلغ زعماء الاتحاد الأوروبي ان الصين «تأمل الا يفرض اعضاء المنظمة مطالب جديدة في اطار المفاوضات متعددة الأطراف».

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي الاسبوع الماضي ان جهود اعضاء المنظمة لاستيضاح القواعد التجارية الصينية «التي لا تتسم بالشفافية ولا يمكن التنبؤ بها» قولت باهتمامات من الصين بمحاولة فرض التزامات جديدة عليها.

ووصف لامي الخلافات الثنائية بتخصيص تراخيص التامين بحرية للدخول الى نظام التوزيع. اما القضايا المتعددة الأطراف فشملت بعض القيود التجارية التي سيتعين حلها عن طريق خبراء قانونيون.

من جهة اخرى قالت مصادر الوفد الفرنسي في بكين ان الرئيس شيراك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي قدم امس الاثنين الى السلطات الصينية «لائحة بحالات فردية تريد اوروبا لغت اهتمام الصين في».

واعلن الوفد الفرنسي ان «رئيس الجمهورية» وتأكيدا للاهمية التي يوليها الاتحاد الأوروبي لقضية حقوق الانسان. قدم باسم الاتحاد الأوروبي والدول الاعضاء لائحة بحالات فردية

اغرقوا سفينة نقل والحقوا اضرارا بسفينة حربية ثوار التاميل يهاجمون قاعدة بحرية في سريلانكا

■ كولومبو - رويترز: شن اسطول صغير مكون من قوارب تابعة للثوار التاميل هجوما على أكبر قاعدة بحرية في سريلانكا فجر امس الاثنين مما ادى الى غرق سفينة نقل والحاق اضرار بسفينة حربية. كما أطلق ثوار نمور تحرير تاميل ايلام النار على طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الجوية كانت تدعم جنودا في معركة برية بالقرب من القاعدة البحرية في ميناء تريتوكومالي في شرق البلاد.

وقال المتحدث العسكري اليرجاديير ساناث كاروناراتني لرويترز في مكالمة هاتفية من كولومبو «غرقت سفينة النقل كما انحلت اضرار بالسفينة الحربية في الهجوم». وأضاف «لقد اسقطوا طائرة هليكوبتر طراز ام. 41. اي في اوبارو بالقرب من تريتوكومالي».

وقال كاروناراتني ان معركة برية نشبت في شاطيء ماريل بالقرب من القاعدة البحرية حيث اطلق الثوار قذائف مورتار على القاعدة. وأضاف «لقد حاصرونا الراهبين في قطعة من الارض والقاتل مستمر».

وذكر قائد السرية ايجيث فييسوندارا ان الهليكوبتر كانت تدعم جنودا في شاطيء ماريل عندما أطلقت عليها النيران وسقطت في البحر. وكانت القوات الجوية تحاول انقاذ ابي ناجين من الطاقم المكون من اربعة افراد.

وقال كاروناراتني في وقت سابق ان ثلاثة قوارب انتحارية محملة بالمتفجرات نسفت داخل ميناء تريتوكومالي التي يقع على بعد نحو 280 كيلومترا الى الشمال الشرقي من كولومبو بينما انفجر قارب رابع خارج الميناء. وقتل ثلاثة جنود امن في الهجوم بينهم بحاران على السفينة البحرية بينما اصيب 40 آخرين. ولم يكن هناك احد على متن سفينة النقل التي يمكن ان تنقل نحو 400 شخص. ولم تعرف بعد الخسائر البشرية لدى الثوار.

وقال مسؤولون عسكريون اخرون ان الهجوم نفذه اسطول صغير من عشرة قوارب ذات طاقة عالية وفر اغلبها بعد الهجوم. وصرح مسؤولون عسكريون ان حوزة البحر وهو الجناح البحري لجبهة التحرير فتحت النيران ايضا على مواقع بحرية في كوكيلاي وهي بحيرة صغيرة تقع على بعد نحو 70 كيلومترا الى الشمال من تريتوكومالي. ووقع هجوم كوكيلاي قبل نحو ساعة من الهجوم على تريتوكومالي. وهذا الهجوم هو الاخير في سلسلة من الهجمات في الاسابيع الماضية بعد فترة من الهدوء النسبي في كغاح الجبهة الطويل للحصول على دولة مستقلة للتاميل في شمال وشرق سريلانكا.

انتخابات ساحل العاج: غباغبو يحصل على 61 بالمئة من الاصوات حسب نتائج اولية



مؤتمنون من ساحل العاج يحتفلون بحصول مرشحهم الزعيم الاشتراكي لوران غباغبو على غالبية ساحقة من الاصوات حسب نتائج اولية للانتخابات الرئاسية (اف ب)

■ ابيدجان - اف ب: اعلن الزعيم الاشتراكي لوران غباغبو للصحف صباح الاثنين حصوله على 61 بالمئة من الاصوات مقابل 25,59 بالمئة للجنرال روبرت غي وبقية لنتائج الخاصة للانتخابات الرئاسية في ساحل العاج التي جرت الأحد والمتعلقة بأكثر من نصف الناخبين.

وتشمل هذه النتائج 2 مليون و875 الف و748 ناخب (من اجمالي 5 مليون و475 الف و143). وفي تصريح للصحافيين من مقر حملته الانتخابية في ابيدجان اوضح غباغبو ان النتائج تتفق بالعامية ابيدجان حيث «فاز في تسع من الدوائر العشر» ومدينة بواكي، ثاني مدن البلاد كبرا، التي تبعد 350 كلم شمالا.

وقال ان «جميع كتلتا مدينة

أكدت ان واشنطن تتخذ خطوات محسوبة لتحسين العلاقات مع الدولة الاشتراكية اولبرايت تلتقي مع زعيم كوريا الشمالية



وزيرة الخارجية الأمريكية ماديلين اولبرايت تنظر الى رئيس كوريا الشمالية كيم جونج ايل أثناء زيارتها التاريخية الى بيونغيانغ (اف ب)

■ بيونغيانغ-رويتزر: اجرت ماديلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الاثنين محادثات تاريخية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل، وصرحت بان واشنطن تتخذ خطوات محسوبة لرأب الصدع مع الدولة الاشتراكية.

وقالت اولبرايت لصحافيين اعربوا عن اعتقاد البعض بان الولايات المتحدة تتحرك بسرعة في تقاربها مع كوريا الشمالية «لا انها خطوات محسوبة. لن نتحرك بدون تفكير عميق فيما يتعلق بالمصالح الامريكية».

وقال كيم وهو يستقبل اولبرايت في اول لقاء بينه وبين عضو في الحكومة الامريكية «اشعر بسعادة حقيقية».

وذكر مسؤول في الخارجية الامريكية ان اولبرايت وكيم اجتمعا ساعتين ثم اخذا فترة راحة لمدة عشر دقائق، وعقدتا جلسة اخرى قد استغرقت ساعة. وشكر كيم اولبرايت على ترحيبها اجتمعا بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون وجو ميونغ روك نائب رئيس لجنة الدفاع القومي، الذي كان ارفع مسؤول من كوريا الشمالية بداية زيارة تستمر يومين، تشير الى حدوث تغير مفاجيء في واحدة من آخر جبهات الحرب الباردة في العالم.

واستقبل كيم جاي جان نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي اولبرايت في حفل متواضع في مطار بيونغيانج. واولبرايت هي اول مسؤول حكومي امريكي يزور كوريا الشمالية واول مسؤول امريكي ايضا يلتقي بالزعيم الكوري الشمالي.

وزارت اولبرايت صباح امس دارا لرياض الاطفال وقرصت مع الاطفال على نغمات الموسيقى، وانتهزت هذه

الفلبين تبدأ اجراءات مساءلة استرادا

■ مانيلا - من مالو ماناجاس: بدأ مجلس النواب الفلبيني رسميا امس الاثنين اجراءات مساءلة للرئيس الفلبيني جوزيف استرادا وتعد بعد جلسة استماع بسرعة لعرقلة ما اذا كان قد تلقى رشا من عصابات قمار. وفي الوقت الذي يصارع فيه استرادا للنجاة من اسوأ أزمة خلال فترة رئاسته المستمرة منذ 28 عاما شدد الجيش من اجراءاته الانتية حول القمار العسكرية في مانيلا ومنع كل القادة من اصدار بيانات تتقدم الحكومة. ونفى استرادا شائعات بانها سيعلن حالة طوارئ لمنع المعارضة لحكمه. وقال «ليست هناك مثل هذه الخطة».

الا ان الجدل تغفل الى اقتصاد البلاد فقد هبط البيزو ليحوم دون ادنى مستوياته منذ 49 اسام الدولار في الوقت الذي شعر فيه المستثمرون بالقلق من زيادة المخاطر السياسية. وبدأ مسانويل فيسبال رئيس مجلس النواب رسميا اجراءات المساءلة بدارجها في جدول اعمال المجلس مما يعني ان اللجنة المختصة بشؤون العدل الاستماع في التهم الموجهة لاسترادا. ووضي فيلارن عضو الائتلاف الحاكم برئاسة استرادا يقول «لا تتحمل الامة تبادا لاتهامات مبررة من الجانبين ومن

مصرع 3 واصابة 17 في هجوم بالقنابل بالفلبين

■ زامبانجا (الفلبين) - رويترز: قال الجيش الفلبيني امس الاثنين ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح 17 آخرين حينما القى متعمدون يشتبه انهم من المسلمين الانفصاليين بقنابل يدوية على إحدى صالات البلياردو في جنوب الفلبين.

وقال القائد العسكري الاقليمي الجنرال جريجوريو كامبيلينغ للصحافيين ان الجناة هربوا على دراجات بخارية بعدما اقتابلين بديوتين ليل الاحد وادي احدى صالات البلياردو في إقليم وادي كومبوستيلا.

ويشبهه محققو الشرطة في ان الجناة اعضاء من جبهة سرورا الاسلامية وهي الجماعة الاسلامية

«قصة الحب» التركية اليونانية تصطدم بالحدود العسكرية

■ انقرة - من فلورنس بيدرمان: المناورات «لتعزيز مطالبها غير المشروعة في بحر ايجة».

وقال «على تركيا ان تفهم ان مثل هذا الموقف لا يسهم في تذكية طلبها الانضمام الى الاتحاد الأوروبي ولا يتفق مع تصريحات مسؤوليها القائلة بان العلاقات بين اليونان وتركيا تحسنت».

وهكذا فان العمل الدؤوب لوزيري خارجية البلدين اليوناني جورج بابانديرو والتركي اسماعيل جيم الذي أسفر عن تحسن مشهود في العلاقات بينهما عززت موجة التضامن العفوية بين الشعبين اللذين تعرضا لهزتين ارضيتين مدمرتين في اب (اغسطس) ولويل (سبتمبر) 1999 يبدو وكأنه بلغ منتهاه.

وكان جيم وبابانديرو قد الغيا في آخر لحظة لقاء مقرورا في 15 تشرين الاول (اكتوبر) في رودس (اليونان) وممرمة (تركيا) لتقوية هذا التقارب سببرين هذا الالغاء رسميا بالازمة في الشرق الاوسط.

الا ان هذا الحادث العابر ليس من شأنه وضع حد للمشاكل حول بحر ايجة وقبرص جانيا كما ان دبلوماسيي البلدين اعتمدا امس الاثنين لهجة مهادنة اكثر من لهجة العسكريين.

فقد قال دبلوماسي تركي طالبها عدم ذكر اسمه «لا يمكن ان يؤثر هذا الخلاف على جهود التقارب بين البلدين اللذين يتبعين عليهما العمل على ايجاد الوسائل لتسوية خلافاتهما (في بحر ايجة) عبر الحوار».

وكان جيم قبال بابانديرو الذي يقوم حاليا بزيارة اتلانتا (الولايات المتحدة) ان على البلدين ان يستمرا رغم الخلاف في سياسة التقارب «لعدم التوجه الأوروبي» لتركي المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي منذ كانون الاول (ديسمبر) 1999 ولا سيما من اجل رفع الغيتو اليوناني. (اف ب)

كلينتون يجمع نصف مليون دولار لهيلاري في يوم

■ همبستيد (نيويورك) - رويترز: جمع الرئيس الاسريكي بيل كلينتون أكثر من نصف مليون دولار لحملة زوجته هيلاري نصف جولة في ولاية نيويورك استغرقت يوما واحدا.

وقال كلينتون امس الاول الاحد خلال حفل لجمع الاموال في جامعة وسترنا في همبستيد بنيويورك بلغ ثمن التذكرة فيه 50 دولارا للرد وقد وقف على المسرح والى جواره زوجته وابنته تينيسي «هذه اول مرة خلال 26 عاما تجري فيها انتخابات ولا اشراك فيها. لكني اوني لهذه الانتخابات اهتماما أكثر من اي انتخابات خضتها».

واستطرد كلينتون قائلا «اولي اهتماما لما يحدث في سياق الرئاسة لان كل ما عملنا من اجله في الميزان. واهتم بسباق مجلس الشيوخ، لاني لم اعرف في الحياة العامة من هو مزج بين العقل والعاطفة والاهتمام والتماسك والقدرة على تخيل الحلول ودفع الناس الى العمل أكثر من هيلاري».

وجمع كلينتون خلال زيارته لغرب وشمال ولاية نيويورك 530 الف دولار بينما زارت هيلاري وحدها امس الاول الأحد عددا من الكنائس في مدينة نيويورك وستستمر على مقربة من بيت الأسرة في نيويورك.

وانتقد ريك لاتروي منافس الجمهوري للسيدة الاولى في نيويورك قضية مشاركة الرئيس الامريكي في حملة زوجته. وقال سحرا «الشرق الاوسط يشعل والرئيس يطير هنا وهناك ليشترك في الحملة على نفقة دافع الضرائب».

قتيلان وعشرة جرحي في صفوف القوات الروسية في الشيشان

■ موسكو - اف ب: نقلت الوكالات الروسية عن هيئة اركان القوات الروسية في الشيشان امس الاثنين ان عسكريين روسيين اثنين قتلوا واصيب عشرة اخرون بجروح خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

واضاف المصدر نفسه ان القوات الروسية قامت خلال الفترة نفسها بتعطيل تسعة عشر لغما وعبوة خصوصا في غورزني.

ولم تعط هيئة اركان ايركان اي تفاصيل عن مكان وظروف اصابة العسكريين.

وكانت القوات الروسية دخلت الشيشان في تشرين الاول (اكتوبر) 1999 لكنها تواجه يوميا هجمات من المقاتلين الاستقلايين هناك.

قرغيزستان تعلن انتهاء العملية العسكرية ضد الثوار الاسلاميين «بنجاح»

■ بيشكيك - اف ب: اعلن مسؤول امن كبير في قرغيزستان امس الاثنين ان العملية العسكرية الهادفة الى سحق المتطرفين الاسلاميين الذين تسلطوا الى جنوب البلاد في الصيف الماضي انتهت «بنجاح».

وقال سكرتير الامن الوطني بولوت ديانوزاكويف للصحافيين ان «الحملة العسكرية الثانية للقضاء على المتطرفين الذين تسلطوا في اب (اغسطس) الى جنوب قرغيزستان انتهت بنجاح».

واضاف ديانوزاكويف ان الممرات الجبلية تغطيها طبقة كثيفة من الثلج مما يجعلها غير سالكة عمليا في حين ان المنطقة الحدودية باتت تحت السيطرة التامة للقوات القرغيزية.

ويأتي الاعلان عن انتهاء العملية ضد المتطرفين قبل ايام من الانتخبات الرئاسية في 29 تشرين الاول (اكتوبر) ويرجع فوز الرئيس عسكر اكايف فيها.

بوتين يلتقي كوستونيتشا هذا الاسبوع

■ موسكو - رويترز: نقلت وكالات الانباء الروسية عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوله انه سيجتمع مع الرئيس البوسغوسلافي المنتخب كوستونيتشا هذا الاسبوع في موسكو. ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن بوتين قوله قبل اجتماع دوري لمجلس الوزراء الروسي «لدينا برنامج انمائي في مجالات عدة فيما يتعلق بيوغوسلافيا».

وقالت الوكالة ان الاجتماع سيعقد يوم الجمعة. ورفضت روسيا الانضمام الى الضغوط الغربية على الرئيس البوسغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش والتي انتهت بخروجه من السلطة. لكن وزير الخارجية الروسي ايفور ايفانوف كان اول مسؤول اجنبي يزور بلغراد بعد النصر الذي حققه كوستونيتشا في انتخابات الشهر الماضي الرئاسية.

رئيس الحكومة الاسبانية يفي بزيارته الى طهران

■ طهران - اف ب: انهى رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا اثنار امس الاثنين زيارته الرسمية الى طهران وتوجه الى مدينة اصفهان التاريخية (وسط) في زيارة خاصة من عدة ساعات غادر بعدها وتلقى بيوغوسلافيا.

وقالت الوكالة ان الاجتماع سيعقد يوم الجمعة. ورفضت روسيا الانضمام الى الضغوط الغربية على الرئيس البوسغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش والتي انتهت بخروجه من السلطة. لكن وزير الخارجية الروسي ايفور ايفانوف كان اول مسؤول اجنبي يزور بلغراد بعد النصر الذي حققه كوستونيتشا في انتخابات الشهر الماضي الرئاسية.

رئيس الحكومة الاسبانية يفي بزيارته الى طهران

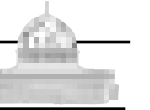
■ طهران - اف ب: انهى رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماري اثنار امس الاثنين زيارته الرسمية الى طهران وتوجه الى مدينة اصفهان التاريخية (وسط) في زيارة خاصة من عدة ساعات غادر بعدها وتلقى بيوغوسلافيا.

وقالت التلفزيون ان النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي كان في توديع اثنار الذي وصل مساء السبت الى طهران.

وتم خلال الزيارة التوقيع على عدة اتفاقات للتعاون بين المركز الايراني لتنشيط الصادرات والمنظمة الاسبانية للتجارة الخارجية. والمنظمة الايرانية للتوثيق ومنظمة الارشيف الاسبانية.

وترتب ايران واسبانيا علاقات جيدة لكن مبادلاتهما التجارية في انخفاض منذ ثلاث سنوات. وبلغت المبادلات التجارية 1,07 مليار دولار في 1997 في ظل انخفاض الخام الايراني، لكن الرقم انخفض الى 768 مليون دولار في 1999.

واعلن اثنار مساء امس الاول الاحد ان اسبانيا، الشريك الأوروبي الرابع ليران، تأمل في تعزيز العلاقات الاقتصادية معها والتعاون في مجال الإصلاحات الاقتصادية والخصخصة.



حذف فقرة من البيان الختامي حول الحصار أثار غضب بغداد

العراق «يفتح النار» على قرارات القمة والزعماء العرب ويدعو الجماهير لاطاحتهم



مظاهرة ضخمة في بغداد نددت بقرارات القمة العربية وطالبت بالجهاد لتحرير فلسطين (رويترز)

معاني وقفة الحد الأدنى لكل عربي شريف غيور فيها.

لقد وضع المسؤولون عن التلاعب بقدرات الأمة ومن تجاهلوا ارادتها انفسهم في صفوف اعداء الأمة وصاروا عن اولئك الاعداء وكلاء رسميين علنا ومن غير حياة فضحوا انفسهم من غير مسا غطاء بانهم يتوهمون عن امريكا والصهيونية ليسيسوا الي جماهير الأمة العربية وليضيغوا من ياملون انهم قادرون على ان يضيعوه في دروبهم الخائبة المكتظة بالمصائد والحيل الجبانة ولم تصلح الأمة ايها العرب وتأخذ طريقها الي معاني الشرف وفق ما هي قادرة على ان تعبر عنه الا بعد ان يتكسبهم غضب الشعب الشائر المنظم على الطرق بعد ان يعزل تأثيرهم بنصال لا هوادة فيه وسط كل شعب يحكمونه، انكم تعرفون هزال من هزل منهم وخيانتة من خان قضيتكم وطموحك و ارادتكم ومن جعل المساومة على حساب كل ما هو شريف ظلنا منه بان هذا يشكل ضمانة كرسية من الاجنبي وليس ارادتكم.

فتح العراق بشكل نادر النار على جميع الزعماء العرب المشاركين في القمة دون استثناء في بيان شديد اللهجة صدر في ساعة متأخرة فجر الاثنين عن اجتماع مشترك لجلس قيادة الثورة والقيادة القومية والقطرية للحزب الحاكم.

وشدد البيان على ان قرارات قمة القاهرة خانت المطالب الشعبية العربية، معتبرا ان الزعماء العرب يعملون لصالح المشروع الصهيوني ويقفون حائلا دون تحقيق طموحات شعوبهم بالحرية والكرامة. وفيما يلي النص الكامل للبيان المشار اليه: بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق «صدق الله العظيم» ايها العرب ايها الشعب يا جماهير امتنا الجيدة يا راية الله وضمير كل غيور وبه نفس وراية الغضب.

هل سمعتم هل قرأتم صوت الخيبة من اولئك الذين صوروا انفسهم ملوكا ورؤساء وباسمكم يحكمون او صيرهم الاجنبي حكاما عليكم ليحكموا بعد ان يزوروا ارادتكم ويوجهوا الامانة تلو الامانة الي ايمانكم و ارادتكم قد فتنحت وستشرق لكم شمس جديدة ويظهر قمر لا يعيب شعاعه بعد ان يشرق داخل انفسكم وتكون سماؤها خلف سماء الباري التعالي الجبار العظيم ولن يكون للخائبين والخاسرين وضعفاء النفوس والباطل كرامة الامنة و ارادتها ومقدساتها وسياساتها وامنها غير وثمنا لعل شعبيكم في العراق المجاهد لا يزال يقاوم العدوان والحصار باقتدار لا يلين.

انها الاخوة لم نفلجا بما تمضى عنه المؤتمر الذي انعقد في القاهرة والذي تجاهل من يتحمل وزر صوت اكثر من مئتي مليون عربي غيور شريف منهم ما يقرب من ثلث العدد في مصر العربية، حيث مكان الاجتماع، ولكننا بعد ان اصبحنا حقيقة واقعة امامنا فلما هي رغم كل ما حصل لشعبنا في فلسطين ورغم ان ارض العرب محسنة واليهود ونيان مقدساتكم يومية هناك تجاوزت مرارة هذه القرارات الهزيلة الصادرة عن تلك القمة الخائبة المشوهة تجاوزت بما لا تحصى الشبهة وخلاصة الاستفهام الخلق وتعدوا كاتبة سم زعاف في الجسم العربي وسهام ساحلة قاتلة تلحق في معاني الجاهد والعظيم في امتنا وعلى روحها القومية العظيمة وعلى معاني الجهاد، بل وحتى

طائرات امريكية وبريطانية تحلق خارج منطقتي الحظر في العراق

بغداد - اف ب: اكد العراق امس ان طائرات امريكية وبريطانية حلت فوق مناطق متاخمة للحدود العراقية الاردنية، خارج مناطق الحظر الجوي التي تراقبها عادة، ولكنه لم يشر الى تصدي المقاومة الازية لها. وقد اعلن نائب عسكري عراقي اوردت تصريحاته وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التشكيلات المعادية القائمة من الاجواء السعودية تساندنا طائرة اوكسس من داخل الاجواء السعودية، قامت بأربع طلعات جوية مسلحة فوق مناطق عمرخ والرطبة والوليد التابعة لحفاظة الانبار والعربية من الحدود الاردنية» خارج نطاق منطقة الحظر الجوي في جنوب البلاد.

واكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق في جنوبه بات 25806 طلعة جوية مسلحة منذ عملية «ثعلب الصحراء» الامريكية البريطانية في كانون الاول (ديسمبر) 1998. ومنذ انشاء كل العملية، تدور مواجهات شبيهة يومية بين العراق والطران الامريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه. ولا تعترف بغداد بمناطقتي الحظر الجوي اللتين لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي.

وقد استقرت الغارات الجوية التي شننها الطيران الامريكي والبريطاني على العراق منذ ذلك التاريخ، عن سقوط 316 قتيلًا منديا واصابة اكثر من 900 آخرين بجروح بحسب بغداد.

وزير الداخلية السعودي يلتقي اسرة خاطف الطائرة

دبي-رويترز: افادت وكالة الانباء السعودية ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف استقبل اقارب شخص اشترك مع زميل له في خطف طائرة سعودية تقل 90 راكبا وتوجيهها الى بغداد في الاسبوع الماضي.

واضاف الامير نايف ان الامير نايف اكد لتاجي البلوي واخيه رعد تاجي حمود البلوي انها لم يتحملان اي مسؤولية تجاه ما قام به فيصل.

ونسبت الوكالة الى الامير نايف قوله «مثل هذا الشخص اخطأ في حق وطنه وحق دينه وقبيل كل شيء في حياته وحق كاسره.. الا ان هذا لا يعني بأي حال من الاحوال خطا فرد منكم يشمل الجميع»، ولكنهما لضافت ان الامير نايف قال لهم بان الخاطف «قضى على مستقبله» حين خطف الطائرة.

بيتر هوين اتهم صدام بانفاق اموال تهريب النفط على «رفاهية رجاله» لندن: خرق الحظر الجوي لن ينهي العقوبات والعراق يستورد 400 الف زجاجة خمر شهريا

لندن - «القدس العربي» - من سلوى كناعنة:

قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيتر هوين ان العراق يجب ان لا «يتوهم» بان هبوط طائرات اجنبية من مطار بغداد الدولي من شأنه ان يزيل العقوبات المفروضة عليه من قبل الامم المتحدة.

وقال هوين في مؤتمر صحافي عقد امس في وزارة الخارجية البريطانية ان «اعتقاد العراق بان هبوط طائرات في مطار الدولي سيقوض العقوبات المفروضة عليه هو مجرد شرمة خياله».

واضاف وزير الدولة البريطاني ان العقوبات بإمكانها ان ترفع خلال ستة اشهر، ولكن ذلك سيحدث في حالة واحدة فقط، وهي سماح الرئيس العراقي صدام حسين للمفتشين الدوليين الموكلين من قبل الامم المتحدة للبحث عن اسلحة دمار شامل عراقية لم دخول البلاد.

وقال هوين «تمتلك المعلومات التي تشير الى وجود هذه الاسلحة داخل العراق، ويجب ان يسمح للمفتشين بالدخول الى العراق بدون ان يتخضعوا للمضايقة من قبل السلطات العراقية».

واضاف المسؤول البريطاني انه «لا يوجد مجال لإعادة التفاوض على هذه الاجراءات».

وقال هوين ان الحكومة البريطانية تمتلك معلومات تشير الى ان القيادة العراقية تقوم بخرق الحظر المفروض عليه بشكل منهجي، وان العراق يقوم كل عام بتهريب كمية من البترول تصل قيمتها الى مليار دولار بشكل غير شرعي.

وقال «نحن نراقب التحركات التي تجري في جميع نقاط العبور على طول الحدود العراقية بشكل دقيق»، و اضاف هوين ان بريطانيا بدأت تبحث مع ايران إمكانية شل حركة التهريب العراقية الجارية على حدود العراق مع ايران.

وقال هوين ان الهدف من عقد المؤتمر الصحافي هو «تجديد الاكاذيب التي تروجها القيادة العراقية» حول عدم امتلاكهم الاموال الكافية لشراء الاغذية والادوية لوطنهم بسبب العقوبات المفروضة عليهم.

وقال هوين ان الاموال موجودة ولكن القيادة العراقية لا تصرفها على شعبيها وانما على مصالحها. و اضاف وزير الدولة «الحكومة البريطانية حصلت على معلومات تشير الى ان صدام حسين صرف مئات الملايين من الدولارات على بناء منتج فاخر له ولتابعه».

صداميات الثرثار

وقال ان المنجوع الحديث المسمى بصداميات الثرثار، افتتح العام الماضي. و اضاف ان العراق يستورد كميات هائلة من السجائر والمشروبات الروحية كل شهر، «وهو ما يبرهن من جهته اكد الفنان اليباس رحباني ان كلمات هذه الاشودة عميقة المعنى نابعة من وعي متجدد الاحساس بعجريات حضارة الأمة العربية وان الشاعر هنري زغيب قد نجح في تحقيق التوازن اللحني بين المعنى واللفظ فجاء التشديد بمستوى اتمنى ان يقر لكي اجي الي العراق كما يقول الرحباني، واشرف على تسجيله باصوات مشغدين عراقيين.

يذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين قد امر الشعراء والمحتلين بتغيير النشيد الوطني الحالي الذي كتبه الشاعر والوزير السابق شفيق الكمالي قائلا انه ثقيل وعسير على الحفظ ومن المخارقات ان احدا من الشعراء لم يناقش الرئيس حول مقترحة على الرغم من ان النشيد الوطني الحالي يقترب من الاكتمال والجمال نضا ولحنا ولسهولته وسلاسته حفظه الملايين من العراقيين، كما يقول بعض الادباء.

وجدير بالذكر ان الشاعر شفيق الكمالي كان قد وضع تحت الاقامة الاجبارية منتصف الثمانينات لاسباب ما زالت مجهولة حتى وفاته الغامضة وهو ايضا عضو في قيادة حزب البعث الحاكم.

تظاهرات في العراق احتجاجا على قرارات قمة القاهرة

بغداد - اف ب: شهدت بغداد وعدد من المدن العراقية الاخرى امس الاثنين تظاهرات احتجاج على قرارات القمة العربية المطارة التي اعلانها الاحد في القاهرة ودعا العراق خلالها الي «الاخذ بخيار الجهاد» لتحرير الاراضي العربية المحتلة.

وقال شهود عيان ان اكثر من عشرة الاف شخص خرجوا في منطقة الاحرام في القاهرة ودعا العراق للتعبير عن «الرفض التام لسياسة المهادنة وعدم المواجهة التي يخطنها تروفي على الحكام الخونة الذين باعوا القضية والاقصى».

وصرح مصدر عراقي ان «تظاهرات الاحتجاج ستمع جميع المدن العراقية» للتحضير عن «الرفض التام لسياسة المهادنة وعدم المواجهة التي يخطنها بعض الحكام العرب والتدبير بقرارات القفة المطارة».

وفي مدينة صدام (غرب بغداد)، شارك حوالي ثمانية آلاف شخص في تظاهرة كبيرة وهم يرفعون لافتات كتب عليها «الخرى والعار للحكام الخونة»، وقرارات قرأت مؤتمر القمة الختامي «وقارات القمة وصمة عار على جبين وعظما سئل حين عما اذا كانت بريطانيا تدين استخدام الجنود الاسرائيليين لعنف مفروض وغير مبرر في مواجهتهم مع الفلسطينيين، قال هوين «عدد القتلى الفلسطينيين بلغ 15 ضعفا عدد القتلى الاسرائيليين، وهذا الرقم يتحدث عن نفسه، الحكومة البريطانية ادانت العنف الاسرائيلي المفرط، ولكن هذه الابدانة لا تخدم في الحقيقة تقدم عملية السلام».

وشدد هوين على انه من «الهام جدا» ان تراجع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك عن قراره بتجديد عملية الحفظ، وعلى ان يسيطر باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اعمال العنف، وان يعودوا قورا الي طولة المفاوضات، وقال «ليس هناك بديل- بكل معنى الكلمة- لعملية السلام، وعلى ان يسيطر باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اعمال العنف، وان يعودوا قورا الي طولة المفاوضات، وقال «ليس هناك بديل- بكل معنى الكلمة- لعملية المفاوضات، وقال «ليس هناك بديل- بكل معنى الكلمة- لعملية المفاوضات».

واشطن-رويترز: قال ريتشارد كلارك النسخ القومي الامريكي لمكافحة الارهاب وحماية الامن ان الهجوم على المدمرة الامريكية كول في اليمن اظهر «قدرا كبيرا من الحنكة» ويتشابه مع تفجير سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا عام 1998.

وقال كلارك في شبكة تلفزيون (سي.بي.اس)، ان المحققين الامريكيين والمبشرين في مكان الحادث وجدوا ادلة مهمة لها صلة بالانفجار.

وصرح مسؤولون امريكيون يوم الجمعة بانهم يدرسون عددا من الجماعات المتشددة في تحقيقهم بشأن الهجوم على المدمرة كول في ميناء عدن اليمني وان جماعة القاعدة التي يتزعمها المنشق السعودي اسامة بن لادن تأتي على رأس القائمة.

وانت الولايات المتحدة باللائمة على ابن لادن في تفجير السفارتيين الامريكيين بافريقيا كما انه اسمه مدرج على قائمة مكتب التحقيقات الاتحادي من بين اكثر عشرة اشخاص مطلوبين للعدالة.

واى انفجار المدمرة كول الي قتل 17 بحارا واصابة 39. وتعهده الرئيس الامريكي بيل كلينتون بتعقب السؤوليين ومعاقبتهم.

وقال كلارك «كان انفجارا هائلا جدا والحق اضرارا جسيمة ويظهر قدرا كبيرا من الحنكة بالانفجرات، «نرى بعض اوجه التشابه مع شرق افريقيا».

وعندما طلب منه شرح اوجه التشابه مع الانفجارين اللذين دمرنا السفارتيين الامريكيين في تنزانيا وكينيا عام 1998 لم يصل كلارك الي حد الاشارة باصبع الاتهام الي ابن لادن بشكل قاطع.

واشار مسؤول بارز ان «هناك تداخلا متسعا من الاحتمالات من حيث الدوافع والاحتمالات»، وارسل مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي العشرات من موظفيه للمساعدة في التحقيقات.

واشار مسؤولون امريكيون الي ان جزءا كبيرا من الدور الامريكي يتمثل في الامكانيات التقنية التي لا يملكها اليمن بوصفه دولة فقيرة، ويشمل ذلك ارسال الادلة للولايات المتحدة لتحليلها.

وقال المسؤول البارز «اعتقد ان جزءا كبيرا من الادلة المادية اخذت من واشنطن».

واشنطن: تشابه بين تفجيري المدمرة والسفارتين واحتمال تورط «دولة ثانية» في تدبير الهجوم

واشطن-رويترز: قال ريتشارد كلارك النسخ القومي الامريكي لمكافحة الارهاب وحماية الامن ان الهجوم على المدمرة الامريكية كول في اليمن اظهر «قدرا كبيرا من الحنكة» ويتشابه مع تفجير سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا عام 1998.

وقال كلارك في شبكة تلفزيون (سي.بي.اس)، ان المحققين الامريكيين والمبشرين في مكان الحادث وجدوا ادلة مهمة لها صلة بالانفجار.

وصرح مسؤولون امريكيون يوم الجمعة بانهم يدرسون عددا من الجماعات المتشددة في تحقيقهم بشأن الهجوم على المدمرة كول في ميناء عدن اليمني وان جماعة القاعدة التي يتزعمها المنشق السعودي اسامة بن لادن تأتي على رأس القائمة.

وانت الولايات المتحدة باللائمة على ابن لادن في تفجير السفارتيين الامريكيين بافريقيا كما انه اسمه مدرج على قائمة مكتب التحقيقات الاتحادي من بين اكثر عشرة اشخاص مطلوبين للعدالة.

واى انفجار المدمرة كول الي قتل 17 بحارا واصابة 39. وتعهده الرئيس الامريكي بيل كلينتون بتعقب السؤوليين ومعاقبتهم.

وقال كلارك «كان انفجارا هائلا جدا والحق اضرارا جسيمة ويظهر قدرا كبيرا من الحنكة بالانفجرات، «نرى بعض اوجه التشابه مع شرق افريقيا».

وعندما طلب منه شرح اوجه التشابه مع الانفجارين اللذين دمرنا السفارتيين الامريكيين في تنزانيا وكينيا عام 1998 لم يصل كلارك الي حد الاشارة باصبع الاتهام الي ابن لادن بشكل قاطع.

واشار مسؤولون امريكيون الي ان جزءا كبيرا من الدور الامريكي يتمثل في الامكانيات التقنية التي لا يملكها اليمن بوصفه دولة فقيرة، ويشمل ذلك ارسال الادلة للولايات المتحدة لتحليلها.

وقال المسؤول البارز «اعتقد ان جزءا كبيرا من الادلة المادية اخذت من واشنطن».

مبارك يبحث نتائج القمة مع قادة البحرين واليمن مصريون: الأفضل تهديد إسرائيل وليس قتالها

القاهرة - من ميرال فهمي:

باتجاه تطبيع العلاقات معها، وحظر أي صورة من صور التعاون الاقتصادي أو الإقليمي معها. وايد سمير رجب رئيس تحرير صحيفة الجمهورية القاهرية موقف مصر الأيدي للبقاء على العلاقات مع إسرائيل. وقال «أيها الأخيد وأجدى أن تقطع العلاقات ونبقى نحن العرب غائبين عما يجري لديهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ما أن نظل (قريبين) من مناطق صناعة القرار عندهم في نفس الوقت الذي لا نفرط فيه في حق واحد».

وانتقدت إسرائيل اللهجة القاسية للعبة، إلا أنها اشادت بالرئيس مبارك، وقالت أنه قطع الطريق على المتشددين الذين يريدون مقاطعة إسرائيل. وقالت صحيفة الإهرام القاهرية أن القمة اتخذت موقفا حكيما تجاه وضع صعب. وقالت الإهرام في افتتاحيتها «اخبارات القمة أكثر السيل توازنا في ادارة الصراع في اشد لحظاته صعوبة وحساسية ويرغم أن الملايين من المتظاهرين داخل فلسطين وخارجها لايزالون على انتقاداتهم لعدم ارتياح الدبادل الاكتر صداما فان الكثيرين بالمقابل يشعرون بان الحكمة التي غلبت على القمة لم يصيبها الغفور أو البرود».

ولم يكن كل المصريين متفقين مع قرارات القمة لاسيما بعد رد رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك باعلان وقفه في عملية السلام. وقال نجاح مصطفى وهو طالب بالجامعة الأمريكية بالقاهرة «من الواضح ان إسرائيل لا تريد السلام وتكره جميع العرب».

وأضاف «لا اعتقد انه يتعين علينا أن ندفع بقوات لقتال الى جانب الفلسطينيين إلا انه يتعين علينا أن نجد طريقة لإيادة إسرائيل من على وجه الأرض. عندئذ ستحل جميع مشاكلنا».

وقال حسن خليل وهو صاحب محل للشطائر بان يعتقد ان أزمة الشرق الأوسط لن تحل إلا بإيادة إسرائيل. وأضاف «أذا لم يكن بوسعنا قتلها ان غفلنا جميعا أن ندعو الله أن يرسل صاعقة أو ينشر وباء أو زلزالا يخلصنا من هذا الشر».

من جهة أخرى قال وزير الإعلام المصري صفوت الشريف ان الرئيس المصري حسني مبارك بحث أمس الاثنين نتائج القمة مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وأمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وأضاف الشريف لصحفيين ان الزعماء الثلاثة اجتمعوا في منتجع شرم الشيخ لبحث سبل تنفيذ قرارات القمة القاهرة لظهاير مدى جدية الاداء العربي خلال المرحلة القادمة. (رويترز)

دافعت صحف مصرية أمس الاثنين عن الاجراءات التي اقرها مؤتمر القمة العربي الطارىء تجاه إسرائيل، وقالت أنه يستحسن تحذير الدولة اليهودية بدلا من خوض حرب ضدها.

كما اعرب مواطنون مصريون عن ارتياحهم ازاء مقررات القمة وقالوا إنه على الرغم من الغضب الذي ينتابهم من إسرائيل إلا أنهم لا يريدون أن يدفعوا بايثارهم ليموتوا من أجل الفلسطينيين. وكانت القمة العربية التي اختتمت أعمالها الأحد في القاهرة قد وجهت انتقادات لأسرائيل بسبب افرطها في استخدام القوة ضد الفلسطينيين إلا ان القمة لم تعضد غضب الزعماء العرب باتخاذ اجراءات تتضمن عقوبات شاملة. ولم ترق مقررات القمة الى تلبية مطالب زعماء عرب ومظاهرات بالشوارع بالجهاد ضد إسرائيل إلا ان كثيرين من المصريين قالوا أنهم يشعرون بارتياح لانهم لم يضطروا الى محاربة جارتهم مرة أخرى. وقال موظف حكومي «إسرائيل آفة تنهش لحم العرب ولكن اذا حاولنا اخراجها لفلقتنا جميعا. عندما كانت أرضنا محتلة لم يقاتل احد معنا لتحريرها. الفلسطينيون في مأزق الا انني لا اريد ان اتخلى عن ابائنا لمساعدتهم».

وقبل عقد القمة الطارئة باربعة ايام اجرت وسائل الاعلام المصرية مقابلات مع الرئيس المصري حسني مبارك اكد فيها التزامه بالسلام. وانتقد اولئك الذين يتكلمون عن الحرب، مشيرا الى أنهم لا يدركون حجم الدمار الذي يتمخض عن الحروب. ونشرت الصحف المصرية في افتتاحياتها أمس الاثنين مقالات تحمل نفس الموقف فيما يبدو انها حملة منسقة وناجحة على ما يبدو لامتناص الغضب الشعبي. وقال ابراهيم ويعمل سائق سيارة اجرة «اهم قرار اتخذه هؤلاء الزعماء هو عدم اعلان حرب جديدة لنا بنا بالفعل لا نطق حربا أخرى».

وأضاف «لا يمكننا أن نحارب إسرائيل دون تدمير بلدنا. إسرائيل تدعمها الولايات المتحدة وهي اكبر دولة في العالم. ليس بقدرتنا ان نصمد في هذه الحال».

واصبحت مصر عام 1979 اول دولة عربية تبرم اتفاقية سلام مع إسرائيل بعد ان خاضت ضدها اربع حروب. وكان متظاهرون في مصر ويضع الزعماء العرب طالبوا القمة بقطع جميع العلاقات مع إسرائيل، إلا ان الزعماء العرب قرروا في النهاية الاعتكاف بوقف اتخاذ أى خطوات جديدة



فلسطينيون ينقلون نعشاً رمزياً مغطى بالعلمين الاسرائيلي والامريكي أثناء مواجهات جرت في مدينة بيت لحم أمس (رويترز)

العرب ينقسمون حول موقف القمة من إسرائيل

واضافت الصحيفة «لكن باعتبارها وليدا للانتفاضة والشوارع العربية الهادئة فقتلت القصة في الوقت البطاعة للجماهير العربية التي نفذت صرخة». وكانت اشد الجماعات انتقادا للقمة الجماعية الفلسطينية بالعراق الذي لم يدع الى القمة العربية عام 1996 بسبب غزوه الكويت عام 1990.

وقال بيان رسمي عراقي «أنها قرارات ضعيفة صدرت عن قمة فاشة، فاسدة»، وادانت حركة حماس والجهاد الفلسطينيان القمة وقالت ان الثورة الفلسطينية القائمة منذ ثلاثة أسابيع ستستمر حتى تتسحب إسرائيل من المناطق المحتلة. وانسحبت ليبيا من القمة في وقت سابق متهمة القادة العرب بالفشل في اتخاذ خطوات على الاقل بقطع العلاقات مع إسرائيل.

فعله. وقال كثيرون ان نتائج القمة لم ترض الجماهير العربية التي خرجت الى الشوارع في مظاهرات استمرت اسابيع. ومن ناحية أخرى امتدحت اصوات معتدلة القمة لانها تطلعت على سلك الدماء الإسرائيلية الفلسطينية بينما تبقى الباب مفتوحا لخطوات سلام مستقبلية. وقال ايضا ان القمة ساعدت على اصلاح العلاقات بين الخصوم العرب بالإضافة الى عقد المصادمات مع القوات الإسرائيلية 127 كظم من العرب ساعدا ضمانية اسرائيليين. وقالت صحيفة «تونس ابيدو» انتقاد القمة العربية في ذاته معجزة حيث تسود روح عميقة من الانقسامات بين الدول العربية. ويرجع الفضل في المعجزة الى الانتفاضة الفلسطينية.

واثه يريد ان يثبت لشعبه انه أكثر تشددا من اليمينيين الاسرائيليين. وتابع عريقات «الأسوأ لم يأت بعد»، مشيرا الى احتمال ان يرسل باراك قوات ليعاود احتلال مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. ومضى بقول ان الناس يبيلون الى نسيان حقيقة ان هناك ديابات اسرائيلية على مداخل المناطق الفلسطينية وان هناك طائرات هليكوبتر اسرائيلية تطلق صواريخ على المناطق السكنية الفلسطينية وان هناك ثلاثة ملايين فلسطيني تحت حصار واخترنا يقتل كامل.

وقال انه مع ذلك فان الناس يطالبون الرئيس ياسر عرفات بأن يفعل شيئا لانهاء العنف. وأضاف «هذه ليست حربا وليس لدينا جيش لاشتبك مع إسرائيل. نحن نتعرض لعدوان. نحن تحت حصار».

اسرائيل والفلسطينيين لك قمة كامب ديفيد التي انتهت دون اتفاق في تموز (يوليو) الماضي ادت الى توقف فعلى لعملية السلام قبل ان تتداعى الاشتباكات في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي. ويشعر الفلسطينيون باستياء مما يراه كثيرون انحصارا من الولايات المتحدة الى المواقف التفاوضية لاسرائيل ويسعون الى دور اكبر للاتحاد الأوروبي والامم المتحدة في محادثات السلام.

وتقول الولايات المتحدة انها تتصرف على انها وسيط زهيد. وقال محدث باسم البيت الابيض الأحد ان الرئيس الاسريكي اتصل هاتفيا مع باراك لاستعراض السبل لانهاء الاشتباكات والعودة الى المفاوضات. وقال عريقات «الاسرائيليين يعتقدون ان باراك استخدم قوة مفردة في الاشتباكات

القدس - رويترز: حذر مارتن انديك السفير الامريكي لدى إسرائيل الفلسطينيين من اعلان دولة مستقلة من جانب واحد قائلا ان ذلك من شأنه اشغال نار تجتاح الشرق الاوسط كله. وقال انديك في كلمة القاها في وقت متأخر مساء أمس الاول وثلث رويترز نصحها أمس الاثنين ان الولايات المتحدة مستتعة بان موجة العنف التي راح ضحيتها 130 شخصا تقريبا أغلبهم من الفلسطينيين لا تعني نهاية جهود السلام. وتابع قائلا ان «كثيرا من الناس تساءلوا هل هذه هي نهاية عملية السلام. واجابني هي اجابة حكومتي وهي بكل وضوح.. لا ولن يحدث هذا. انها فقط تذكرة بعواقب الفشل في تحقيق السلام». وعازم شرم الشيخ الاسبوع الماضي في اثناء 15 تشرين الثاني (نوفمبر). وقال مسؤولون فلسطينيون انه يمكنهم التصرف من جانب واحد رغم مفاوضات السلام القائمة منذ سبعة اعوام التي ترى الدولة جزءا من التسوية الجارية للتفاوض بشأنها.

المواجهات في الأرض المحتلة تثير خوف الامريكيين في الخليج

دبي - من ديانا عبد الله:

الحذر تحسبا لهجمات «ارهابية» محتملة زدا على احداث الاراضي المحتلة. كما جاءت تلك الارشادات في اعقاب هجوم انتحاري فيما يبدو استهدف مدرسة امريكية في ميناء عدن لثلاثين تشرين الاول (أكتوبر) أدى الى مقتل 17 بحارا امريكيا. وكورت الارشادات الامريكية تحذيرات سابقة اما باجتباب السفر الى المنطقة او تغيير مسار التنقلات وتضاي مناطق التجمهر وتوخي الحذر لكن الارشادات الأخيرة التي وجهتها السفارة الامريكية في المملكة العربية السعودية حيث يعيش اكثر من 35 الف امريكي تضمنت تحذيرا جديدا وجهه البعض مشيرا للقلق. وجاء فيه لالباء الخيار فيما يتعلق بارسال اطفالهم الى المدرسة.

وقالت المواطنة الامريكية معقلة على ذلك «الفرقة التي تحدثت عن ارسال اطفالنا الى المدارس اعلنت قفلا. لا توجد موجة زعر واسعة النطاق لكنها تدعك الى التفكير».

وقال امريكي يعمل في مشروع للغاز في قطر «استرتي لا تذهب الى الشواطئ او المطاعم او نادي الغولف». ويقول امريكيون آخرون أنهم مدمكون للضرورة المحيطة لكنهم يمسرون حياتهم اليومية المعتادة. وقال مصري في امريكي في دبي «تسمع الكثير المناهض للولايات المتحدة لكن كل من اعرف والقي به في الخليج يتسم بالود ولكن هناك ما يدعو للقلق. اشعر بأمان كامل هنا».

وقال مدير تنفيذي في فندق بالعاصمة القطرية الدوحة «لم نلتق حجوزات امريكية منذ نحو عشرة ايام على الاقل. آخر حجز كان في 14 أكتوبر لحفل استقبال للسفارة الامريكية وقد الغي».

بدأ توتر الشرق الاوسط والمشاعر المعادية للولايات المتحدة في العالم العربي بسبب سياسات واشنطن التي ينظر اليها على أنها منخازة لاسرائيل يؤثر تدريجيا على حياة الامريكيين في دول الخليج العربية.

قال بعض الامريكيين أنهم قاصوا من انشطتهم خارج مقرهم بينما وضعت شركات امريكية خططا لنقل واجلاء أسر العاملين، بينما تحدثت بعض الفنادق عن الغاء حجوزات باسم مواطنين امريكيين. قالت مواطنة امريكية خلال اتصال هاتفي من العاصمة السعودية العربية «تصلنا رسائل الكثيرين من السفارة الامريكية. انها توترني. تتلقى الكثير من الارشادات وبعد فترة لا تعرف متى تأخذها مأخذ الجد».

وتنشر الولايات المتحدة الالاف من قواتها في منطقة الخليج الغنية بالنفط بما في ذلك البحرين حيث قيادة اسطولها الخامس، وفي السعودية حيث شن متشددون اسلاميون هجوماً استهدفا مواقع عسكرية امريكية عام 1995 وعام 1996 تسببا في مقتل 24 امريكيا.

وقال مواطنون سعوديون ان اجراءات الأمن في الضاحية التي تتركز فيها السفارات في الرياض شهدت بدرجة كبيرة. وقال رجل اعمال سعودي ريتيز «نقاط التفتيش توقف كل سيارة وانتهت حقيقة السيارة وتطلب الاطلاع على الهوية. انها اجراءات الامن) اشد ما شاهدت منذ سنوات عدة». ونصحت الخارجية الامريكية المواطنين امريكية في 18 تشرين الاول (أكتوبر) بتوخي الحذر تحسبا لهجمات «ارهابية» محتملة زدا على احداث الاراضي المحتلة. كما جاءت تلك الارشادات في اعقاب هجوم انتحاري فيما يبدو استهدف مدرسة امريكية في ميناء عدن لثلاثين تشرين الاول (أكتوبر) أدى الى مقتل 17 بحارا امريكيا. وكورت الارشادات الامريكية تحذيرات سابقة اما باجتباب السفر الى المنطقة او تغيير مسار التنقلات وتضاي مناطق التجمهر وتوخي الحذر لكن الارشادات الأخيرة التي وجهتها السفارة الامريكية في المملكة العربية السعودية حيث يعيش اكثر من 35 الف امريكي تضمنت تحذيرا جديدا وجهه البعض مشيرا للقلق. وجاء فيه لالباء الخيار فيما يتعلق بارسال اطفالهم الى المدرسة.

وقال امريكي يعمل في مشروع للغاز في قطر «استرتي لا تذهب الى الشواطئ او المطاعم او نادي الغولف». ويقول امريكيون آخرون أنهم مدمكون للضرورة المحيطة لكنهم يمسرون حياتهم اليومية المعتادة. وقال مصري في امريكي في دبي «تسمع الكثير المناهض للولايات المتحدة لكن كل من اعرف والقي به في الخليج يتسم بالود ولكن هناك ما يدعو للقلق. اشعر بأمان كامل هنا».

وقال مدير تنفيذي في فندق بالعاصمة القطرية الدوحة «لم نلتق حجوزات امريكية منذ نحو عشرة ايام على الاقل. آخر حجز كان في 14 أكتوبر لحفل استقبال للسفارة الامريكية وقد الغي».

كما تحدث فندق آخر في دبي عن الغاء حجوزات

الامريكية في 18 تشرين الاول (أكتوبر) بتوخي الحذر تحسبا لهجمات «ارهابية» محتملة زدا على احداث الاراضي المحتلة. كما جاءت تلك الارشادات في اعقاب هجوم انتحاري فيما يبدو استهدف مدرسة امريكية في ميناء عدن لثلاثين تشرين الاول (أكتوبر) أدى الى مقتل 17 بحارا امريكيا. وكورت الارشادات الامريكية تحذيرات سابقة اما باجتباب السفر الى المنطقة او تغيير مسار التنقلات وتضاي مناطق التجمهر وتوخي الحذر لكن الارشادات الأخيرة التي وجهتها السفارة الامريكية في المملكة العربية السعودية حيث يعيش اكثر من 35 الف امريكي تضمنت تحذيرا جديدا وجهه البعض مشيرا للقلق. وجاء فيه لالباء الخيار فيما يتعلق بارسال اطفالهم الى المدرسة.

الاتصالات جارية لارسال مراقبين الى الحدود السودانية الاوغندية

الركزية والتمرديين الجنوبيين والاحزاب الشمالية المعارضة. وكان الرئيسان السوداني عمر البشير والاوغندي يوري موسيفيتي تعهدا في كانون الاول (ديسمبر) بعدم تقديم الدعم للتمرديين في البلدين واعادة العلاقات الدبلوماسية

رئيس حزب وادي النيل يطالب بتأجيل الانتخابات الرئاسية

الخرطوم - أف ب: اعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية علي عبد الرحمن نمري أمس الاثنين ان الاتصالات جارية بين السودان واوغندا لارسال مراقبين مصريين وليبيين لرصد تحركات التمرديين عند الحدود بين البلدين.

وقال نمري انه بالرغم من تأجيل انعقاد اجتماع اللجنة الماضي في كيمبالا بشأن هذه المسألة فإن الاتصالات مستمرة بين الحكومتين لارسال المراقبين بهدف تهريب الاسلحة والذخائر» من اوغندا الى التمردى الجيش الشعبي وتتم الاتفاق على ارسال المراقبين في اتفاق ابرمه في الخرطوم خبارا من السودان واوغندا وليبيا ومصر ومؤسسة كارتر غير الحكومية التي يديرها الرئيس الامريكى السابق جيمي كارتر. وينص الاتفاق كذلك على منع استخدام تمردى جيش الرب للقاعدة الاوغندي لاراضي السودان للقاعدة خلفه.

وتقوم ليبيا والصومر بمبادرة للمصالحة في السودان بين الحكومة

انتقد البروفيسور حسين سليمان أبو صالح رئيس حزب مؤتمر وادي النيل السجل اصرار حكومة البشير على عدم تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المرتقبة بالسودان رغم اجماع القوى السياسية السودانية على ضرورة تأجيل هذه الانتخابات لدفع خطوات الحل السلمي للقضية السودانية للاتمام.

واشار ابو صالح الى ان حكومة البشير بصرفها هذا ستضع الجميع امام الامر الواقع بقبول زمن الانتخابات الرئاسية بما يعني عدم مشاركة القوى السياسية الأخرى في الانتخابات الرئاسية القادمة في السودان. وقال رئيس حزب مؤتمر وادي النيل بان الطريق الذي تسير عليه حكومة البشير هو عدم الاهتمام بالقوى السياسية الأخرى مبيتا بان هذا الاسلوب قد يؤدي الى حدوث كارثة سياسية بالسودان ما لم تتصافر الجهود للشروع بقيام المؤتمر الجامع للفرقاء السياسيين بالسودان.

السودان: المعارضة تدرس «افكاراً» اريترية للتفاوض مع البشير وقرنق يندد باعتقال اتباع الترابي ويطالب بفرص عادلة لمحاكمتهم

لندن - «القدس العربي» - من مرتضى الحسن:

توقعت مصادر رفيعة المستوى في تحالف جماعات المعارضة السودانية ان يعلن التحالف في غضون 24 ساعة موقفا واضحا ومحددا من مقترحات اريترية لتسوية الازمة بين المعارضة وحكومة الفريق عمر البشير التي يهيمن عليها احد جناحي الجبهة الاسلامية القومية المنشقة.

واستمرت امس اجتماعات اللجنة القيادة السودانية المعارضة في العاصمة اريتريه اسمرأ للتشاور حول ما سناه معارضون «افكارا وليست مبادرة» طرحها اريتريا في عقب الزيارة التي قام بها للخرطوم الرئيس اسيس افورقي وتباحث خلالها مع الحكومة السودانية بشأن مفاوضات مع معارضيهما. وتشير التحريات بان المعارضة رغم تقديرها للمساعي الاريتريية لتسوية بان التخلي عن شروطها يعني ان تسلم نفسها لقمة سائغة لصقور الجناح المنشق على الزعيم الاسلامي الدكتور حسن الترابي.

وكان مقررا ان يحضر اجتماعات اسمرأ الحالية العقيد جون قرنق قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان. غير انه كلف في اللحظة الأخيرة مستشاره السياسي منصور خالد عبد الماجد بتخليه. ويرأس الاجتماعات رئيس التحالف الوطني المعارض السيد محمد عثمان البرغني.

وكانت المعارضة قد عقدت اجتماعا مغلقا الليلة قبل الماضية مع الامين محمد سعيد الامين العام للجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة (الحزب الحاكم) في اريتريا التي اطلمها على المقترحات الايتريية التي رفض المعارضون التحدث عنها بشكل تفصيلي.. لكنهم اجتمعوا على ان خطوطها العريضة تدعو الى الدخول في مفاوضات مباشرة مع النظام السوداني من دون شروط. والقبول

بعرض من النظام السوداني يدعو الى تشكيل حكومة قومية متعددة الانتماءات السياسية تكلف بالبدء في تنفيذ الاجراءات المتفق عليها خلال الفترة الانتقالية السابقة لاجراء انتخابات عامة. وفهم من ذلك ضمنا ان الحكومة السودانية تقترح ايضا ان تقبل المعارضة تفويض الفريق البشير لولاية رئاسية ثانية مدتها خمس سنوات.

وعقدت هيئة القيادة المعارضة جليستين امس بحضور امينها العام الجديد باجان اموم القائد السابق لقوات لواء السودان الجديد» التابعة للجيش الشعبي لتحرير السودان. وتضاهى تقويم اقطاب المعارضة للعرض الايتريي الذي اعتبروه «مجرد افكار». فيما وصفه معارضون في القاهرة بأنه «مبادرة جديدة». وحذروا من ان من شأن ذلك زيادة عدد المبادرات التي لم يكتب لاي منها نجاح يذكر حتى الان.

وقال دبلوماسيون اريتريون ان اسمرأ بلغت المعارضين السودانيين بانها ترى ان الدخول في مفاوضات مباشرة مع النظام من شأنه التسريع بحللال الوفاق والاضعاف للنظام السوداني الذي يعانى وطاة الانشقاق والضعف العسكري.

وإذا قبلت المعارضة الافكار الايتريية فسستكون قد تخلت عن شروطها الخاصة بالتسوية التي بلغت اعلى سقف لها من خلال انذار المبرغني للنظام «سلم تسلم» وتدنت الى سقف متوسط يتضمن نص المبادرة المصرية الليبية المشتركة لتسوية الازمة السودانية. لتهديط الى ما دون الحد الاثني من خلال التفاوض المباشر مع النظام بلا شروط.

وقما يتعلق بالمبارتين المنعنتين لحل الازمة السودانية، وهما المبادرة المصرية الليبية ومبادرة منظمة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف «ايقاد»، فمن الواضح ان اريتريا- وهي احد

الاصعاء الاساسيين في منظمة «ايقاد» وعضو لجنتها الرباعية المتعددة بانجاح مبادرة السلام الافريقية الموجهة الى السودان- لم تعد مؤمنة بنجاح مبادرة «ايقاد»، ولخشى ان يؤدي نجاح اي مبادرة موازية الى اشاعة توتر في العلاقات الاقليمية والدولية لدول المنطقة، وخاصة السودان. ولذلك فهي تتحسم بضرورة ان تأتي الافكار اريتريية الراهنة في سياق المبادرات الأخرى المتعلقة بالسودان. وهي اشارة الى المبادرة المصرية الليبية. ويعتقد ان القاهرة وطرابلس ليستا راضيتين عن المساعي الايتريية حيال السودان.

وتعتقد غالبية قيادات المعارضة السودانية ان قبول التفاوض المباشر بلا شروط. والدخول في حكومة ائتلاف وطني مع الجناح الحاكم في الجبهة الاسلامية القومية يعني عمليا ان تضع المعارضة نفسها في ركاب النظام الذي يسيطر على مصالح الاجرة الامنية والتفجيرية منذ 11 عاما.

ووجدت المعارضة عزاء امس في قرار المفكر السوداني محمد ابو القاسم حاد حمد حل حزب «الحركة المركزية السودانية للتنمية والوحدة والحرية» (حسم) الحاصلة على ترخيص من الحكومة، وذلك احتجاجا على سياسات الحكومة حيال العودة للديمقراطية واحلال الوفاق الوطني. وقال بيان اصدره حاد حمد ان حزبه شعر بخيبة امل شديدة في مقررات ملتقى الحوار التحضيري الذي عقدهته الحكومة السودانية الاسبوع الماضي لطورة القضايا التي ترقى انها ينبغي ان تناقش في مؤتمر العاد الوطني الذي اعلنت مصر وليبيا انهما ستدعوان الى عقد توقيع للمبادرة المصرية الليبية لاحلال الوفاق بين السودانين. وذكر البيان ان كبار اقطاب الحكومة قاموا بتغيير وتعديل عدد كبير من التوصيات التي توصلت اليها للجناح الفرعية المنبثقة عن الملتقى التحضيري. وأضاف ان ذلك

التوصيات كانت كفيلا بتحقيق المصالحة الوطنية المنشودة. وقال حاد حمد: «لا جدوى من الاستمرار في البحث عن مصالحة وطنية. فقد استخدمت الحكومة كل انواع الحيل والخداع لتدمير البنود الخاصة بها».

وفي تطور آخر، اكد قادة المعارضة السودانية تنفيذ قرار حكومي اريتري يقضي باغلاق اذاعة التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض التي كانت تبث برامجها من العاصمة الايتريية. غير ان تنظيم قوات التحالف السودانية الذي يتزعمه العميد عبد العزيز خالد عثمان قال ان اذاعته مستمرة في بنها الموجه الى السودان. وذكر مسؤول في قيادة التنظيم ان ذلك ممكن بسبب الطبيعة المتنقلة لجهزة الاذاعة التي تعمل حاليا من الاراضي السودانية التي تحتلها المعارضة.

واكد قياديون معارضون ان التحالف الوطني السوداني يتوقع ان ترفض اريتريا خلال الايام القادمة مزيدا من القيود على نشاط الفصائل السودانية. فرفض حد اقصى على عدد القيادات المعارضة المسموح لها بالاقامة في اسمرأ، والزام قوات المعارضة عدم حمل الاسلحة وعدم ارتداء الزي القتالي في المدن الايتريية. لكنهم قالوا ان الاجراءات الايتريية المرتقبة لن تس نشاط القوات المعارضة. وتوقع ان تنتن قوات المعارضة خلال الايام القليلة القادمة هجوما كبيرا على قوات الحكومة السودانية في المناطق الشرقية.

واعلن بيان اصدرته القيادة العسكرية الموحدة للمعارضة السودانية امس ان قواتها نفذت عملية جريئة خلف خطوط دفاع القوات الحكومية الأحد استهدفت حامية تقع جنوب البحر الأحمر ومقر الاسفنجيات المتقلة لجهزة الاذاعة التي تعمل حاليا من المناطق الشرقية. وقال البيان ان القوة المعارضة نجحت في تدمير الموقعين تدميرا كاملا. وأضاف: «أنا نيهذه العملية تؤكد قدرة قوات التجمع

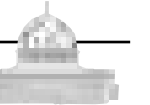
بعرض من النظام السوداني يدعو الى تشكيل حكومة قومية متعددة الانتماءات السياسية تكلف بالبدء في تنفيذ الاجراءات المتفق عليها خلال الفترة الانتقالية السابقة لاجراء انتخابات عامة. وفهم من ذلك ضمنا ان الحكومة السودانية تقترح ايضا ان تقبل المعارضة تفويض الفريق البشير لولاية رئاسية ثانية مدتها خمس سنوات.

وعقدت هيئة القيادة المعارضة جليستين امس بحضور امينها العام الجديد باجان اموم القائد السابق لقوات لواء السودان الجديد» التابعة للجيش الشعبي لتحرير السودان. وتضاهى تقويم اقطاب المعارضة للعرض الايتريي الذي اعتبروه «مجرد افكار». فيما وصفه معارضون في القاهرة بأنه «مبادرة جديدة». وحذروا من ان من شأن ذلك زيادة عدد المبادرات التي لم يكتب لاي منها نجاح يذكر حتى الان.

وقال دبلوماسيون اريتريون ان اسمرأ بلغت المعارضين السودانيين بانها ترى ان الدخول في مفاوضات مباشرة مع النظام من شأنه التسريع بحللال الوفاق والاضعاف للنظام السوداني الذي يعانى وطاة الانشقاق والضعف العسكري.

وإذا قبلت المعارضة الافكار الايتريية فسستكون قد تخلت عن شروطها الخاصة بالتسوية التي بلغت اعلى سقف لها من خلال انذار المبرغني للنظام «سلم تسلم» وتدنت الى سقف متوسط يتضمن نص المبادرة المصرية الليبية المشتركة لتسوية الازمة السودانية. لتهديط الى ما دون الحد الاثني من خلال التفاوض المباشر مع النظام بلا شروط.

وقما يتعلق بالمبارتين المنعنتين لحل الازمة السودانية، وهما المبادرة المصرية الليبية ومبادرة منظمة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف «ايقاد»، فمن الواضح ان اريتريا- وهي احد



حزب شاس يرفض المشاركة في حكومة وحدة وطنية شارون وباراك يخفقان في الاتفاق على شروط الائتلاف

■ القدس - «القدس العربي» - وكالات: قال أحد زعماء حزب ليكود اليميني المعارض أن إرييل شارون زعيم الحزب ورئيس الوزراء يهود باراك أخفقاً أمس الاثنين في الاتفاق على شروط تشكيل حكومة وحدة وطنية، ولكن من المعتزم أن تكون هناك مزيد من المحادثات.

وقال سيفان شالوم المسؤول بحزب ليكود للصحافيين إن «الورقة» (التي تقدم بها باراك) لم تكن مقبولة ولكننا سنعد اجتماعاً آخر خلال 30 ساعة».

وأضاف المسؤول أن ليكود يريد أن يوافق باراك على إعطاء الحزب «تأثير حقيقي» في «العملية الدبلوماسية» أي بعبارة أخرى خطوات السلام مع الفلسطينيين. واجتمع شارون وباراك في مكتب رئيس الوزراء بعد يوم من إعلان باراك عن وقفه في عملية السلام في غمرة الأحداث المتوترة التي تجتاح الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما رفض حزب شاس اليميني المتطرف رفضاً قاطعاً أمس عرض باراك المشاركة في حكومة وحدة وطنية، كما أعلن المتحدث باسم الحزب إسحق سودري.

وكان باراك عين فريقاً من المفاوضات كلفهم بالمحادثات مع اليمين الإسرائيلي من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني. ويضم الفريق كلا من وزير الداخلية بالوكالة حاييم رامون ووزير الاتصالات بنيان من بين السعازز ووزير الشؤون الاجتماعية عزان كوهين.

وقد أعطى باراك تعليمات بأن تنتهي المباحثات في أقرب وقت «نهاية الأسبوع» إذا أمكن - بالاتفاق مع ليكود بزعامة شارون من أجل دخولها الحكومة.

ولم تعد حكومة باراك تتمتع بغالبية في الكنيست منذ ثلاثة أشهر ويمكن أن تسقط في أي لحظة إذا ما تقدم اليمين بمذكرة لحجب الثقة عنها أو بمشروع قانون لاجراء

انتخابات مبكرة، وقال باراك الأحد «إننا نتطلع إلى توسيع الحكومة من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني لطواريء، وليس لدي أي شك في أن حكومة الاتحاد الوطني ستطعم إلى السلام مع الفلسطينيين على الرغم من الخلافات في وجهات النظر. لكن تشكيل حكومة اتحاد وطني يصطدم بمقاومة قوية من اليمين كما من اليسار.

وهناك عشرة من أصل 19 من نواب ليكود يعارضون الدخول في حكومة اتحاد وطني برئاسة باراك طالما لم يتحل هذا الأخير علناً عن «التنازلات» التي قدمها للفلسطينيين في قمة كامب ديفيد الأخيرة في تموز (يوليو) الماضي. ويرى النائب داني نافيه «أن واجبنا هو اتقاء البلاد وليس حكومة باراك».

والنواب العشرة من انصار رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو الذي تخلى عن زعامة ليكود بعد هزيمته الانتخابية أمام باراك والذي يسعى إلى العودة إلى الساحة السياسية خصوصاً بعدما أعطته الاستطلاعات فرصاً كبيرة للفوز في حال جرت الانتخابات الآن.

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن باراك ناقش خلال قمة كامب ديفيد انسحاباً إسرائيلياً من 90% من الضفة الغربية ومنح الفلسطينيين السيطرة على بعض الأحياء العربية في القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل في 1967 الأمر الذي اعتبره المعارضة اليمينية «غير مقبول».

ومن جانب حزب العمل هدد وزير العدل يوسي بيلين أمس الاثنين بالاستقالة إذا ما حصل ليكود على «حق النقض» في حكومة موسعة.

وجدد الاعراب عن مخاوفه من أن يؤدي تشكيل حكومة اتحاد وطني مع اليمين إلى دفن عملية السلام برمته.

الفلسطينيون يتهمون على الزعماء العرب في جنازة استشهاد شاين فلسطينيين متأثرين بجروحهما

■ نابلس - غزة - «القدس العربي» - وكالات: قال مصدر طبي إن شاين فلسطينيين كانوا قد أصيبوا خلال الأيام الأخيرة بجروح برصاص الجيش الإسرائيلي، استشهدا أمس الاثنين متأثرين بجروحهما.

وكان سعيد الظنور (18 عاماً) من نابلس قد أصيب بجروح الجمعة خلال صدامات بين متظاهرين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي عند مدخل منطقة نابلس للحكم الذاتي.

أما أشرف حيايب (15 عاماً) من مخيم عسكر للاجئين، قرب نابلس، فاصيب في رأسه في 17 تشرين الأول (أكتوبر) خلال تظاهرة.

وارتفع أمس عدد الشهداء إلى 126 فلسطينياً منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في 28 أيلول (سبتمبر) بعد اقتحام زعيم اليمين الإسرائيلي

الغربية جعلوا حماراً يحمل صندوقاً فارغاً كتبت عليه عبارة «تحتاج القمة العربية» يسير في موكب جنازة صبيين فلسطينيين آخرين.

وانتقد الزعماء العرب في قمة القاهرة المنذرج والوحشية الإسرائيلية خلال ثلاثة أسابيع من أعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا أنهم لم يطالبوا مصر والاردن اللتين تربطهما بإسرائيل اتفاقيات سلام بقطع العلاقات معها. وقال مسؤولون باستشفيات غزة إن 11 فلسطينياً على الأقل أصيبوا في قطاع غزة في اشتباكات قبل الجنازة، وأضافوا أن صبية يبلغ من العمر 13 عاماً في حالة حرجة بعد أصابته في رأسه برصاصة معدنية مغطاة بالمطاط. وطلبت أسرة النجمي من المعزين ألا يبكوا على ابنهم وأن يقدموا تهنئته بدلاً من تعازيمهم.



الشهيد صلاح النجمي وقبلة أخيرة فوق جبينه من شقيقته قبيل دفنه أمس في مخيم المغازي بغزة (رويترز)

إيفانوف يدعو إلى إعطاء دور إضافي لروسيا والاتحاد الأوروبي في عملية السلام

■ موسكو - أف ب: دعا وزير خارجية روسيا إيغور إيفانوف أمس الاثنين إلى إعطاء روسيا والاتحاد الأوروبي دوراً إضافياً في عملية البحث عن حل لأزمة الشرق الأوسط.

وقال إيفانوف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو غداة انتهاء القمة العربية في القاهرة «نعتقد أنه سيكون من مصلحة جميع الأطراف لو قامت روسيا بأعمال عملية السلام والاتحاد الأوروبي ودول أخرى بلعب دور مهم في عملية البحث عن حل لأزمة الشرق الأوسط».

وأضاف الوزير الروسي «لهم هو تأمين الظروف اللازمة لاستئناف المفاوضات، لكن لا ينبغي الاكتفاء باستئنافها رسمياً. على المجتمع الدولي أن يفكر في إطار للمفاوضات الأمريكية بيل كلينتون والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.

عن «مصادر أميركية» أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد يكون أفضل اتفاقاً خلال لقاء بين يهود باراك وإيسر عرفات، حول وقف أعمال العنف في 4 و5 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري في باريس، وأضافت المصادر أن شيراك شجع رئيس السلطة الفلسطينية على رفض الاتفاق الذي كان توصل إليه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي للحصول على مزيد من المكاسب.

وفي أعقاب تلك المفاوضات، اتهم باراك الرئيس الفرنسي بتشجيع «عودة الإرهاب» بدعمه طلب عرفات تشكيل لجنة تحقيق دولية حول أعمال العنف.

بعد ليلة مرعبة قصفت خلالها مباني فلسطينية بالصواريخ إسرائيل تطوق بلدة بيت جالا و«تنصح» سكانها بمغادرة منازلهم



هذه هي أهداف الصواريخ الإسرائيلية في بلدة بيت جالا (رويترز)

أصيبا بها في المواجهات مع الجيش الإسرائيلي، وفي سائر الضفة الغربية سجلت تجميداً لاطلاق النار ليلياً بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وتعرضت قاعدة لحرس الحدود قرب طولكرم في شمال الضفة إلى إطلاق نار ورد عناصرها حسيماً أكد الجيش، ووقعت حوادث مماثلة قرب مستوطنة «يساغوت» اليهودية القريبة من رام الله وكذلك قرب بيت ساحور بين القدس وبيت لحم.

(مستوطنة) جيلو لانتا سنرد» وكان الجيش قد رد على إطلاق النار على «جيلو» باستخدام الدبابات التي أطلقت مدافعها على مبان فلسطينية قبل أن يلجأ إلى المروحيات الهجومية التي استخدمت الصواريخ.

ونقل عشرة أطفال فلسطينيين مصابين بالصدمة إلى المستشفيات للعلاج كما نقل إسرائيليان أيضاً. وتوفي أمس شاين فلسطينيان (18 و 15 عاماً) متأثرين بجروح كانا قد

وصباح أمس قرر الجيش «محاصرة» بلدة بيت جالا الفلسطينية قرب بيت لحم في الضفة الغربية بعدما أطلقت منها أمس الأول رشقات نارية استهدفت مستوطنة «جيلو» اليهودية (جنوب القدس) المقابلة لها.

وقال رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال شاولوف موفان «اعتباراً من هذا الصباح (الاثنين) سيطوق بيت جالا.. وأنا أنصح سكانها بمغادرة منازلهم إذا أطلقت النار من بلدتهم في اتجاهه

القدس - أف ب: كان التوتر يزداد سائداً في الأراضي الفلسطينية صباح أمس الاثنين وخصوصاً قرب القدس الشرقية حيث جرت اشتباكات شاركت فيها مروحيات هجومية ودبابات إسرائيلية استمرت ساعات عدة خلال الليل.

وللمرة الأولى، أطلق الجيش الإسرائيلي مساء أمس الأول الأحد مدافعه وصواريخه على مساكن الفلسطينيين في منطقة بيت لحم.

محللون: بعد القمة العربية الرئيس الفلسطيني أشد بأساً عرفات: امام إسرائيل اسابيع لتحديد خيارها السلام او الحرب

الرياض - القدس - أف ب: رويترز: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريحات نشرتها صحيفة «الوطن» السعودية أمس الاثنين أن الأسابيع المقبلة هي «الساعة المتبقية» من المفاوضات التي أجراها مع إسرائيل لتحديد خيارها بين السلام والحرب.

وقال عرفات إن «الأسابيع المقبلة هي المسافة المتبقية أمام إسرائيل لتقول إن كانت رغبة في استكمال العملية السلمية أو أنها سائرة في نفس الاتجاه لتفجير النقطة وإدخالها في أتون حرب لا يعرف أحد أين ستقف».

وأضاف أن «الوقف كله يتوقف على كيفية تصرف القيادة الإسرائيلية والسرعة التي تتحرك بها الولايات المتحدة والجمعة الدولية».

وأوضح الزعيم الفلسطيني أن «القيادة العربية أثرت أن تتحمل مخاطر حقيقية بإبقاء الأبواب المفتوحة أمام عملية السلام»، مؤكداً أن القيادة العرب «يعملون من أجل السلام ولكن السلام العادل والشامل الذي يتمحور حول تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

وتابع أن «العرب سيجتمعون بسرعة قصوى مرة أخرى إذا لم تتغير الأوضاع».

ورأى عرفات في القمة العربية الطارئة «رسالة إلى العالم بأن الشعب الفلسطيني غير متروك

لواجهة مصيره لو حده والعرب برهنا في القمة عروية القضية الفلسطينية ومركزيتها في السياسة العربية وتوحدتهم حول القدس».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك قرر الأحد «توقفاً» إلى أجل غير مسمى لعملية السلام مع الفلسطينيين وذلك «على ضوء نتائج» القمة العربية. وقال متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية بعد إعلان القرار إن هذا التوقف سيستمر ما دامت أعمال العنف متواصلة في الأراضي الفلسطينية.

ورد عرفات على قرار باراك قائلًا إن «هناك طريقاً واحداً لوقف النضال الفلسطيني وهو يمر عبر تنفيذ الاتفاقات الموقعة والوصول بالعملية السياسية إلى نتائجها المتوخاة بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وقال محللون أن الرئيس الفلسطيني اكتسب مزيداً من القوة أمام شعبه بعد قمة القاهرة العربية التي وصمت إسرائيل بالبربرية في القتال في قطاع غزة والضفة الغربية. ويعتقد المحللون أن عرفات حقق هدفه الرئيسي بحصوله على مساندة الزعماء العرب الذين يواجهون ضغوطاً من رأي عام غائب ويطالب باتخاذ موقف أقوى ضد إسرائيل ويخشون انتشار العنف في الشرق الأوسط.

ولكن المحلل الفلسطيني غسان الخطيب يقول «السؤال هو هل يستغل عرفات هذه الشعبية النادرة وتزايد القوة لتحقيق مزيد من المكاسب للشعب الفلسطيني».

وأضاف قائلًا إنه لتحقيق مكاسب سياسية يجب على عرفات التأكيد على هدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم 242 واحتكار الولايات المتحدة لعملية السلام.

ولكن الحديث في الشارع الفلسطيني ان قمة القاهرة لم تتخذ إجراء كافية في مواجهة إسرائيل، وساد جو من المرارة مخيم اللاجئين في غزة حيث استشهد صبي في الرابعة عشرة في صدامات مع القوات الإسرائيلية الأحد. وهدف منظاهرون فلسطينيون «القمة فاشلة.. القمة فاشلة».

أكد الزعماء العرب التزامهم بالسلام وتجنبوا دعوة مصر والاردن لقطع العلاقات مع الدولة اليهودية. ونجحت القمة في إصلاح الجسور بين عرفات وخصوم عرب مثل الكويت التي أغضبتها تأييد عرفات للغزو العراقي لتلك الدولة الخليجية. ويتفق محللون فلسطينيون وإسرائيليون على أن الانتفاضة في غزة والضفة الغربية عززت

شعبية عرفات داخليا وفي العالم العربي. وقال محللون ان الانتفاضة جعلت من عرفات قائداً لحرب وطنية من أجل الاستقلال.

قال المحلل الإسرائيلي مناحم كلاين «يرفض باراك أن يدرك أنه طالما يقتل الجيش الإسرائيلي مزيداً من الفلسطينيين بما في ذلك الأطفال فإن الغضب الفلسطيني يتفاقم. إنه لا يدرك أنها حرب ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال. ويبدو ان الحكومة الإسرائيلية تخطئه في قراءة الموقف. حاولوا تشويه صورة عرفات واستخدموا دعاية رخيصة جدا تعود إلى الماضي عندما كانوا ينسبون كل شيء إلى رجل واحد».

وأضاف يقول ان العودة إلى مائدة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي حتى مع احتدام القتال الخبير الوحيد أمام إسرائيل والفلسطينيين. قال «سيسير باراك في نهج مواجهة إذا لم يستأنف محادثات السلام مع الفلسطينيين».

ولكن المحلل السياسي الإسرائيلي جيرالد شتاينبرج يعتقد ان عرفات يواجه مشاكل داخلية بعد القمة. قال «لم يحصل عرفات على شيء من القمة. ولن يحصل على شيء في المستقبل القريب. والتأييد العربي لا يعوض اندحار التأييد الأمريكي وانخفاض التعاطف الأوروبي».

«نيوزويك»: الجيش الإسرائيلي مستعد لاعادة احتلال اراض فلسطينية

■ واشنطن - أف ب: أكدت مجلة «نيوزويك» في عددها الصادر أمس الاثنين أن الجيش الإسرائيلي في جهودية تامة لاعادة احتلال مناطق واسعة من الأراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي في حال فشلت عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكتبت المجلة ان الحكومة الإسرائيلية، وحسب خطة سرية للجيش الإسرائيلي معروفة بالاسم الرمزي «ارض الأسود»، لا تعترم احتلال هذه الأراضي بطريقة دائمة، لكنها تنوي استخدامها كعناصر مساومة، خلال مفاوضات سلام مقبلة. من جهة أخرى، أوضحت المجلة نقلاً

عن «مصادر أميركية» أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد يكون أفضل اتفاقاً خلال لقاء بين يهود باراك وإيسر عرفات، حول وقف أعمال العنف في 4 و5 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري في باريس، وأضافت المصادر أن شيراك شجع رئيس السلطة الفلسطينية على رفض الاتفاق الذي كان توصل إليه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي للحصول على مزيد من المكاسب.

وفي أعقاب تلك المفاوضات، اتهم باراك الرئيس الفرنسي بتشجيع «عودة الإرهاب» بدعمه طلب عرفات تشكيل لجنة تحقيق دولية حول أعمال العنف.

إسرائيل تعيد اغلاق مطار غزة

■ غزة - أف ب: أعلن مسؤولون في الطيران المدني الفلسطيني أمس الاثنين أن إسرائيل قررت اغلاق مطار غزة الدولي للمرة الثانية منذ بدء المواجهات في الأراضي المحتلة في اواخر الشهر الماضي.

وقال مدير المطار سليمان ابو حليب ان «الإسرائيليين بلغونا بانهم قرروا اغلاق المطار».

وقال مراسل وكالة «فرانس برس»

القدس - رويترز: ناشد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى البابا يوحنا بولس الثاني والمجتمع المسيحي أمس الاثنين أمانة إسرائيل «لاعتدائها» على الفلسطينيين خلال أربعة أسابيع من العنف. وقال احمد عبد الرحمن أمين عام السلطة الفلسطينية ان البابا والكنايس المسيحية يجب ان يتقابلا مناقشة موجة العنف التي اندلعت في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم 28 أيلول (سبتمبر). وقال لاذاعة صوت فلسطين «نناشد البابا وكل الكنائس المسيحية في العالم عقد اجتماع طارئ يفضح الوجه المزيّف لإسرائيل واحتلالها واعتدائها على الشعب الفلسطيني».



مشهد آخر من انتفاضة خان يونس، جندي مدجج بالسلاح في مواجهة طفل لا يحمل احيوية المدرسة (رويترز)

تخصيص راتب يوم من اجور موظفي الدولة في الاردن للانتفاضة

■ عمان - ا ف ب: قرر مجلس الوزراء الاردني تخصيص راتب يوم من اجور موظفي الدولة لصالح الانتفاضة الفلسطينية، تنفيذاً لقرارات القمة العربية التي اختتمت اعمالها الاحد في القاهرة.

وفي بيان نشرته الصحف الاردنية صباح الاثنين، اوضح المجلس ان هذا القرار يأتي «دعماً للانتفاضة ومساندة للنضال الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة التي تواجهها امتنا وذلك تنفيذاً لقرار القمة العربية».

ويقدر عدد الموظفين في الأردن بنحو 150 الف عامل ويبلغ اجمالي اجورهم 360 مليون دولار سنوياً في حين يبلغ اجمالي سكان المملكة 5 ملايين نسمة.

كما دعا المجلس جميع المؤسسات والشركات الخاصة الى اتخاذ المبادرة نفسها، وكانت القمة العربية دعت أمس الاول المواطنين العرب الى التبرع بقيمة يوم واحد من رواتبهم لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وخلال اجتماع مساء امس الاول للحكومة الاردنية، اعتبر رئيس وزراء الاردن على ابو الراغب ان القمة العربية تمثل «بداية جيدة وناجحة لعمل عربي مشترك».

كما دعا ابو الراغب ان ردة الفعل الإسرائيلية المتنافضة تجاه قرارات القمة العربية التي دانت اسرائيل بشدة كانت «غير مقبولة وتفتقد للمنطق ولا تنم عن اي توجه ايجابي حيال استحقاقات المرحلة».

وكان وزير خارجية الاردن عبد الله الخليلي انتقد مساء امس الاول قرار رئيس وزراء اسرائيل يهود باراك بـ «التوقف» في عملية السلام رداً على مقررات القمة العربية كما شدد على اهمية خيار السلام الذي يعيد كافة الحقوق العربية.

اخوان الاردن لأول مرة: الانظمة العربية فقدت مشروعيتها

■ عمان - «القدس العربي»

اعتبرت جماعة الاخوان المسلمين الاردنية في اعنف ردة فعل لها على قمة القاهرة ان الانتظمة العربية جميعها فقدت مشروعيتها الشعبية لانها عاجزة عن تحديد استراتيجيتها واحدة ترد الظلم عن الامة او تعيد لها حقوقها المكتسبة، ولانها عاجزة تماماً عن الدفاع عن مقدسات المسلمين.

ورأى بيان صدر الاثنين في عمان ان تراكم فقدان المشروعية استمر منذ عقود حيث منحته الشعوب العربية الحكومات الحالية فرصة كافية للدفاع عن الحقوق القومية دون فائدة، كما رأى ان هذه الامة الوضعية قد تشكلت عبر عدة عقود من الزمن في ظل انظمة استبدت المشروعية الحقيقية، المؤسسة على الحكم بما ازل الله، واختيار الامة الحرة باعتبارها مصدر السلطة، والانتماء بمصالح الامة، وحفظ حقوقها، وكل ذلك جعل العجز والتبعية الذي انتفض مع رؤى الجماهير الواسعة والمصالحها في السمات البارزة والمواقف الرسمية.

ولم تتلزم الانظمة او الحكومات ببعض عوامل الشرعية، وفقاً للبيان الذي اضاف على عمدت الى مفارقة الجحوة والتناقض فيما بينها وبين الشعوب، من خلال الاعتماد على الاجهزة الامنية والقوة والسلطة لدعم وجودها وتمهيش او الغاء ارادة الامة والمؤسسات المثلة لها، مما زاد في حالة العزلة والاعتراق وعلى الرغم من نجاح النهج الأمني، ومؤسساته التي تفتتت الحكومات والانتظمة العربية بقطع كل العلاقات مع العدو الصهيوني، وبالعودة لامة والاصلاح معها والعمل وعداوتهم.

واعتبر البيان الاخواني ان قمة



لحدود مستقبلاً الحريري في قصر بعيداً أمس (ا ف ب)

بعد ان حاز على تأييد غالبية النواب لحدود يكلف الحريري بتشكيل حكومة لبنانية

توفرها في رئيس الوزراء وهي تلخص بالحرص على السلميات الوطنية بدعم المقاومة ضد اسرائيل.

ولكن رعد لم يستبعد مشاركة حزب الله في الحكومة المقبلة اذا كانت هناك نقاط التقاء بين برنامجها وبرنامجها.

وقد قاد حزب الله المقاومة ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان مما دفعها الى ان تنهي في ايار (مايو) الماضي احتلالاً دام 22 عاماً لهذه المنطقة، لكنها في المقابل رفضت الانسحاب من منطقة مزارع شبعا الواقعة على الحدود اللبنانية السورية الاسرائيلية قائلة انها ارض سورية احتلت عام 1967، لكن لبنان وحزب الله يصران على ان هذه المنطقة ارض لبنانية.

وبذلك أصبح الحريري (56 عاماً) الشخصية الاوفر حظاً لتولي رئاسة الوزراء بعد ان كان احتل هذا الموقع ثلاث مرات متتالية بين العامين 1992 و 1998 قبل ان يخرج من السلطة في الصراع مع الرئيس لحود. ففي عام 1998 بعد ان كلف لحود الحريري بتشكيل اول حكومة في عهده اثر حيازة ثورتي على الغالبية في المشاورات النيابية اعترض الحريري عن تولي المهمة مما افسح المجال امام منافسه سليم الحص للعودة الى الحكم بعد غياب دام ثمانين سنة، وقاد الحريري خلال سنواته الست في السلطة مشروعاً كبيراً لم يكتمل لاعادة اعمار ما دمرته الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان بين عامي

■ بيروت - من سلطان سليمان: كلف الرئيس اميل لحود رئيس الوزراء السابق للمباريد ربيع الحريري بتشكيل حكومة جديدة للبنان خلفاً للكتور سليم الحص بعد ان حاز الحريري على تأييد غالبية النواب في المشاورات التي اجراها لحود معهم امس الاثنين، وجاء في بيان صادر عن لحود مساء أمس «استدعي فخامة الرئيس (اميل لحود) دولة الرئيس ربيع الحريري وكلفه بتشكيل الحكومة الجديدة».

ويخفي الحريري بموجب الدستور ان يجري مشاورات مع اعضاء المجلس النيابي قبل اعلان تشكيله الحكومية.

واستناداً الى ما اعلنته النواب امام وسائل الاعلام بعد لقائهم لحود فقد ايد تولى الحريري رئاسة الحكومة الجديدة 106 نواب وامتنع 20 نائباً عن تصدیه مرشحهم، كما غاب عن المشاورات نائبان من مجموع اعضاء المجلس النيابي البالغ 128 نائباً موزعين مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

من أبرز الذين اعطوا اصواتهم للحريري نواب عرفوا سابقاً بمعارضتهم الشديدة مثل النائب حسين الحسيني رئيس البرلمان الاسبق وعمر كرامي رئيس الوزراء الاسبق والنائب المسيحي الناروني المستقل نسيب لحود، اما امير الذين لم يسموا الحريري فهم نواب حزب الله الذي تمطه في المجلس كتلة مؤلفة من 11 نائباً، وقد قال رئيس الكتلة النائب محمد رعد ان حزب الله قدم للحود الواسطات التي يجب

■ القاهرة - من اشرف فؤاد:

تعاقب خصوم قدامى ووضاع نص خطاب رئيس دولة واضطر عروسان مصريان الى تاجيل حفل زواجهما بينما انكب مسؤولون عرب على اعداد مشروع البيان الختامي للقمة العربية التي اختتمت اعمالها في القاهرة الأحد.

وركز القادة العرب بشدة على الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، لكن خلف الكواليس كانت تجري دبلوماسية هادئة لتصفية الاجواء العربية.

وكانت أكثر المحطات حرجاً في القمة عندما دعي الرئيس اللبناني اميل لحود الى القاء خطاب في الجلسة الافتتاحية.

واضطر ان يرتجل كلمة لأنه كما ذكر مندوبون كان قد اعطى الخطاب الى الرئيس السوري بشار الاسد الذي لم يرجع اليه الخطاب في الوقت الملائم.

وعقد عزرة ابراهيم رئيس الوفد العراقي المتحمس اجتماعين منفصلين مع الرئيس المصري حسني مبارك وحاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم الذي رأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة في القمة.

وكان الاجتماع اعلى مستوى من الاتصالات التي يجريها العراق مع اي من البلدين منذ الغزو العراقي للكويت عام 1990، ولم يتلق العراق دعوة لحضور القمة العربية السابقة في القاهرة عام 1996 خشية ان تفضّل بعض دول الخليج العربية مقاطعة امير الكويت على الجلوس في نفس القاعة مع عوفا في حرب الخليج عام 1991.

وربما يكون عزرة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق احدث تصدعا في جبل الجليل الدبلوماسي، لكن لم تظهر اي اشارة على حدوث مصالحة مع السعودية والكويت رغم ان الوفد العراقي اقام في فندق فخم يمكنه عضو كبير في عائلة الصباح الحاكمة في الكويت.

وعاقب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي صبت الكويت للحنان عليه بسبب تأييد الضمني للعراق الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بجرارة عندما التقيا مصادفة وهما في الطريق الى احدى جلسات القمة، وسبق ان تعاقب الرجلان في اليمن في ايار (مايو) الماضي، وقال الشيخ صباح حينذاك ان ذلك لم يكن علامة على تحسن العلاقات مع عرفات، وتجاهل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت عرفات في جنازة الرئيس السوري حافظ الاسد في حزيران (يونيو).

وكانت القمة اول حدث دولي كبير يشارك فيه بشار الاسد (34 عاماً) نجل الرئيس السوري الراحل والذي خلف والده في الرئاسة في تموز (يوليو)، وانضم بشار الاسد الى حاكمين عربيين آخرين صغيري السن هما العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني (38 عاماً) والعاهل المغربي الملك محمد السادس (37 عاماً) في مشاء ودي اقيم بالسفارة الغربية في القاهرة يوم الجمعة، وكانت بين والدي العاهل الاردني والرئيس السوري خلافات مريرة بشأن السياسة العربية السابقة.

ورغم انها سويها بعض خلافاتهما في القمة العربية السابقة، ونجح الزعيم الليبي معمر القذافي الذي تخب عن القمة في جذب بعض الاضواء بان طلب من ممثله في القمة وهو سفير الانسحاب منها احتجاجاً على فشل دول عربية في قطع العلاقات مع اسرائيل.

وفي الوقت الذي عقد فيه وزراء خارجية عرب جلسة صياغة في وقت متأخر من الليل في قاعة مؤتمرات باحد الفنادق وقدم عروسان مصريان الى تاخير حفل زواجهما في قاعة مجاورة، واضطر العروسان الى تضييق الوقت في لهما الفندق انتظاراً للاضواء واجتماع الوزراء قبل ان يسمح بنمو رجال الامن اللبناني وسط الزفة التقليدية في قاعة حفل الزفاف تصحبها موسيقى صاخبة وزغاريد.

(رويترز)

طهران: قمة القاهرة لم تحقق ما عقد عليها من آمال

■ طهران - ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان القرارات التي خرجت بها قمة القاهرة «لم تحقق ما عقد عليها من آمال الشعب الفلسطيني والشعوب الاسلامية الاخرى»، ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم الخارجية حميد رضا اصفي قوله «كان على القمة ان تتخذ قرارات حاسمة وتقوم بتحريك ملموس لدعم الشعب الفلسطيني وتقطع كل علاقة بشكل كامل مع اسرائيل».

وكانت منظمة قرمت تجسيد بعض العلاقات وليس قطعها.

واضاف اصفي ان الاراضي المحتلة تشهد احدثا بالغة الخطورة هي النتيجة الطبيعية للسلام المزمع الذي تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وعودة اللاجئين والحياة الطبيعية على ارضه، ووصف للتلفزيون الرسمي القمة صباح أمس الاثنين بانها قمة

تمنت من القمة قرارات اقوى ضد اسرائيل دمشق تسخر من دعوة باراك اخذ وقفة في عملية السلام

■ دمشق - ا ف ب: رويترز: سخرت سورية أمس الاثنين من دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك لتجديد مسيرة السلام لفترة قائلة انه لا يريد السلام ولا يعمل من اجل السلام، وقال مسؤول رفيع المستوى ان قرار باراك تهديد له لأنه «لم يكن يوماً من دعاة السلام وان عملية السلام مجحدة بالاصل من قبل باراك منذ شهور».

واشار المسؤول الى ان اعمال باراك وسياساته هي التي اثارت التوتر الحالي في المنطقة، وخاصة مساندة لزيارة الزعيم الاسرائيلي اليميني المتشدد ارييل شارون للحرم القدسي الشريف في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال «منذ متى كان باراك يريد السلام، هي عملية تهديد وباراك اسمها وقتنا مستعظماً من السلام، ولكنه لم يكن في يوم من دعاة السلام، وزيارة شارون ميوارة ومساندة من باراك هي تهديد للسلام وتعبر عن عنجهية وعنصرية واستخفاف بالعرب والاسلام».

وتساءل «متى كانت عملية السلام غير متوقفة وغير مجدية».

ونقل بيان رسمي صدر في القدس عن باراك قوله

■ دمشق - ا ف ب: رويترز: سخرت سورية أمس الاثنين من دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك لتجديد مسيرة السلام لفترة قائلة انه لا يريد السلام ولا يعمل من اجل السلام، وقال مسؤول رفيع المستوى ان قرار باراك تهديد له لأنه «لم يكن يوماً من دعاة السلام وان عملية السلام مجحدة بالاصل من قبل باراك منذ شهور».

واشار المسؤول الى ان اعمال باراك وسياساته هي التي اثارت التوتر الحالي في المنطقة، وخاصة مساندة لزيارة الزعيم الاسرائيلي اليميني المتشدد ارييل شارون للحرم القدسي الشريف في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال «منذ متى كان باراك يريد السلام، هي عملية تهديد وباراك اسمها وقتنا مستعظماً من السلام، ولكنه لم يكن في يوم من دعاة السلام، وزيارة شارون ميوارة ومساندة من باراك هي تهديد للسلام وتعبر عن عنجهية وعنصرية واستخفاف بالعرب والاسلام».

وتساءل «متى كانت عملية السلام غير متوقفة وغير مجدية».

ونقل بيان رسمي صدر في القدس عن باراك قوله

■ لندن - رويترز: قالت منظمة العفو الدولية امس الاثنين انها بعثت وفداً جديداً في مهمة لتقصي الحقائق التحقيق في الاشتباكات العنيفة التي وقعت في اسررائيل والناطق حقوق الانسان للعدالة.

وقالت المنظمة وفداً الى هناك في وقت سابق هذا الشهر وخلص الى ان قوات الامن الاسرائيلية تستخدم القوة المفرطة بشكل فظ خلال تعاملها مع المظاهرات الفلسطينية، وقتل 127 على الاقل كلهم من العرب تقريباً خلال اشتباكات بين اسررائيل والفلسطينيين.

وارسلت المنظمة وفداً الى هناك في وقت سابق هذا الشهر وخلص الى ان قوات الامن الاسرائيلية تستخدم القوة المفرطة بشكل فظ خلال تعاملها مع المظاهرات الفلسطينية، وقتل 127 على الاقل كلهم من العرب تقريباً خلال اشتباكات بين اسررائيل والفلسطينيين.

15 ألف مسلم طالبوا الحكومة البريطانية التدخل لوقف المجازر الإسرائيلية

■ لندن - من عبيدة نحاس - قدس برس:

ختم المسلمون البريطانيون أسبوعهم بنهاية ساخنة في مسيرات واعتصامات شارك فيها نحو 15 ألف مسلم في أنحاء متفرقة من البلاد.

إن احتشد نحو 7 آلاف عربي ومسلم الأحد أمام مقر الحكومة البريطانية في «وايت هول» وسط العاصمة لندن تأييداً للانتفاضة الأقصى في فلسطين، ولم تشهد لندن منذ أعوام مظاهرات بهذا الحجم فقد تجمع مئات المظاهرات التي تدعو للاعتصام الذي دعا اليه لجنة العمل من أجل القدس التي تشكلت عقب بدء ثورة الأقصى الأخيرة وتضم 27 منظمة عربية وإسلامية بريطانية.

وبالقرب من ساحة الطرف الأغر الشهيرة في لندن كان المسلمون القادمون من أنحاء بريطانيا المختلفة

يقاطرون في حفلات بعد ظهر أمس الاول ليعتصموا احتجاجاً على استمرار المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين منذ ما يقرب من شهر، وعلى هامش الاعتصام التقى وفد مكون من ست شخصيات مسلمة يرأسه تنظيم واسطي عن المجلس الإسلامي البريطاني «إم سي بي» ورئيس الوزراء طوني بليير في مكتبه وسلمه عرضة حول مطالب المسلمين البريطانيين التي تدور حول التدخل من أجل وقف المجازر الإسرائيلية.

وجاء في العرضة طلب من الحكومة البريطانية ان تصدر اذانة قوية وواضحة للقوة المحتلة (اسرائيل) وان تتدخل سياسياً مع شركائها الأوروبيين من أجل إنهاء غير مشروع للاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وبدء الإجراءات القضائية من أجل محاكمة المسؤولين الاسرائيليين عن الانتهاكات الحالية لانفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين في زمن الحرب.

غير ان مصادر بريطانية مسلمة

اعربت عن استيائها لأن وزير الخارجية البريطاني روين كوك أعلن بعد وقت قصير من تسليم العرضة إلى رئيس الوزراء ان بريطانيا ترفض محاكمة المسؤولين عن جرائم الحرب في إسرائيل أمام محكمة دولية، وجاءت تصريحات كوك هذه في معرض رده على قرارات اللجنة العربية للطارة التي اختتمت أعمالها في القاهرة الأحد.

وقالت المصادر ان اقوال كوك لا تعني سوى ان «السياسة الأخلاقية» التي تعارضها بريطانيا اذانة الدولية حكومتهم الرافض لإدانة إسرائيل فقد رفضت بريطانيا اذانة الدولية المصرية في الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي بالرغم من اعتقادها المستمرة على المدنيين وتدميرها المنازل والمدارس

احمد جبريل ينتقد القادة العرب

■ دمشق - ا ف ب: دان احمد جبريل الامين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة مساء الاثنين «الموقف الخانع» للقادة العرب في قمة القاهرة واصفاً اياهم «بالجبناء».

وقال جبريل في تصريحات الصحافيين تعليقا على نتائج قمة القاهرة انها «كانت مخيبة للآمال لانها تخالفت في وضع يدها على الجرح بشكل صحيح»، مضيفاً ان «موقف المسؤولين العرب موقف خانع»، وقال ايضا ان «الحكام العرب جبناء»، واذاف بالهدف كان النظام العربي الرسمي اجبن من ان يقول كلمة حق»، واملى جبريل بلقاء الصحرياحات خلال زيارة قام بها الى مستشفى دمشق حيث يعالج عشرة من الجرحى الفلسطينيين الذين اصيبوا في مواجهات الاراضي المحتلة.

ولم يستبعد جبريل ان تعود هذه المنطقة مرة اخرى الى بداية الخمسينيات حيث الانقلابات والاعتقالات والثورات، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة التي تتخذ من دمشق مقراً لها، منظمة معارضة لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

منظمة العفو ترسل وفداً حقوقياً جديداً الى اسررائيل

■ لندن - رويترز: قالت منظمة العفو الدولية امس الاثنين انها بعثت وفداً جديداً في مهمة لتقصي الحقائق التحقيق في الاشتباكات العنيفة التي وقعت في اسررائيل والناطق حقوق الانسان للعدالة.

وقالت المنظمة وفداً الى هناك في وقت سابق هذا الشهر وخلص الى ان قوات الامن الاسرائيلية تستخدم القوة المفرطة بشكل فظ خلال تعاملها مع المظاهرات الفلسطينية، وقتل 127 على الاقل كلهم من العرب تقريباً خلال اشتباكات بين اسررائيل والفلسطينيين.

وارسلت المنظمة وفداً الى هناك في وقت سابق هذا الشهر وخلص الى ان قوات الامن الاسرائيلية تستخدم القوة المفرطة بشكل فظ خلال تعاملها مع المظاهرات الفلسطينية، وقتل 127 على الاقل كلهم من العرب تقريباً خلال اشتباكات بين اسررائيل والفلسطينيين.

البرلمان الأوروبي يأمل في ان ينتصر انصار السلام في الشرق الاوسط

■ ستراسبورج (البرلمان الأوروبي) - ا ف ب: اعلنت رئيسة البرلمان الأوروبي نيكول فونتين امس الاثنين أمام الجلسة العلنية للبرلمان في ستراسبورج انها «تأمل في ان يتمكن انصار السلام والحوار في الشرق الاوسط من التفوق على الذين يحرضون على العنف والحقد».

وحيت فونتين لدى افتتاح جلسة البرلمان «ذكرى جميع الذين راحوا ضحية تصاعد الحقد ورفض الآخر في الشرق الاوسط».

وقالت «أريد ان أعبر عن عميق حزني ازاء هذه الظاهرة التي تدعو الى القلق البالغ لانها تبين التأثير المأساوي للمتطرفين في كل جانب»، ووقف نواب البرلمان الأوروبي دقيقة صمت.

والشافي ووصفها الفلسطينيين العزل بالظارات.

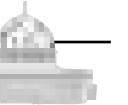
وطالب المسلمون الحكومة بان تتدخل من أجل دعم «الحق الفلسطيني» في العيش في استقلال عن أي احتلال أجنبي وفي العيش بسلام وكرامة وفي اختيار المصير دون منة من أحد، وأكدوا في عرضتهم ان الغضب الذي يعم العالم الإسلامي والجنابيات المسلمة في الغرب إنما يؤكد ان اتفاق «أوسلو» فقد مصداقيته وقالت العرضة مخاطبة رئيس الوزراء طوني بليير «لا يجوز لأي حاكم منتخب من الجمهور أن يربط بين حكومته أو بلده أو شعبه وبين عملية تشعل وقود الحرب بلا اعتبار للقانون الدولي والإنساني» في اشارة إلى مسيرة السلام في الشرق الاوسط التي انتهت إسرائيل.

ينكر أن لجنة العمل من أجل القدس البريطانية (27 منظمة) الداعية إلى الاعتصام تضم: المجلس الإسلامي البريطاني وجمعية أصدقاء الأقصى والمركز الإسلامي «ميدافيل» والندى

الإسلامي في أوروبا ورابطة أهل البيت الإسلامية العالمية والرابطة الفلسطينية في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية «سواس» والمركز الإسلامي في ويمبلي ودار الرعاية الإسلامية ومسجد مايفير صائمة «احتراماً لشهداء الأقصى الذين في بريطانيا والمركز الثقافي الإسلامي في مسقط رأسهم والمسجد المركزي في مدينة ليدستر التي تضم جالية مسلمة كبيرة نسبياً كانت ممثلة في المسيرة، وأغرب المتحدث باسم شرطة ليدستر عن تقديره للجمعية التي نجحت في الحفاظ على الهدوء وقال المتحدث إن المسيرة رغم كبرها كانت «قياسية»، لأنها بقيت في إطارها السلمي.

وقد تزامنت مسيرة ليدستر مع مسيرتين صامتتين آخرين دعت إليهما المراكز الإسلامية في مدينتي بولتون (شمال غرب لندن) سارت «مسيرة صامته» يوم السبت دعت إليها جمعية «أصدقاء الأقصى» البريطانية التي لها آلاف الأعضاء احتجاجاً على «المجازر الإسرائيلية في فلسطين المحتلة»، وقد جاءت المسيرة بهدوء شوارع المدينة

في مدينة ليدستر الإنكليزية (شمال غرب لندن) سارت «مسيرة صامته» يوم السبت دعت إليها جمعية «أصدقاء الأقصى» البريطانية التي لها آلاف الأعضاء احتجاجاً على «المجازر الإسرائيلية في فلسطين المحتلة»، وقد جاءت المسيرة بهدوء شوارع المدينة



الرئيس العراقي يستقبل عائشة معمر القذافي

بغداد- أف ب: ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن الرئيس العراقي صدام حسين استقبل يوم الأحد عائشة، ابنة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، التي وصلت السبت إلى بغداد على متن طائرة ليبية تضامنا مع العراق الخاضع منذ عشر سنوات لحظر فرضه الأمم المتحدة.

وأضافت الوكالة أن عائشة القذافي نقلت إلى الرئيس العراقي «تحيات والدها وحيات صمود وثبات المرأة العراقية والشعب العراقي ومعنوياته العالية في مواجهة العدوان الأمريكي وما يصنع به هذا الشعب البطل من قدرات عالية في التفوق العلمي وما حققه من إنجاز رائع في إعادة بناء وأعمار ما خربه العدوانيون الأشرار». وأوضحت الوكالة أن الطائرة الليبية التي كانت تنقل وفدا شعبيا ومواد غذائية وانوية، غادرت بغداد مساء أمس عائشة إلى طرابلس، وهذه أول رحلة جوية من ليبيا إلى بغداد منذ تزايد المبادرات الهادفة إلى كسر الحظر الجوي المفروض على العراق منذ 1990.



الرئيس العراقي يستقبل عائشة القذافي بالقصر الرئاسي في بغداد

قرار بري يجرح بيروت للمرة الثانية في ظرف قصير ليبيا تسحب سفيرها في لبنان احتجاجا على عدم دعوته للجلسة الافتتاحية للبرلمان

بيروت- أف ب: أعلن مصدر دبلوماسي ليبي أمس الاثنين أن بلاده ابغلت لبنان رسميا سحب سفيرها في بيروت على محمود ماريا احتجاجا على عدم دعوته، أسوة بسائر السفراء، لحضور الجلسة الافتتاحية للبرلمان اللبناني الجديد.

وأوضح المصدر لفرنسا برس أن ماريا أبلغ رسميا الاثنين رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص بقرار حكومة بلاده.

وقال المصدر المصرد ما إذا كان سحب ماريا نهائيا أم أنه لمدة معينة مشيرا إلى أن باقي أفراد طاقم السفارة يزاولون أعمالهم بشكل اعتيادي.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يترجم حركة أمل الشعبية قد امتنع عن دعوة السفير الليبي لحضور

الجلسة الافتتاحية التي جرت في 17 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري التي تدعي إليها السفراء العرب والاجانب القيمون في لبنان.

وتتهم حركة أمل النظام الليبي بخطف مؤسسها الإمام موسى الصدر خلال زيارة قام بها إلى ليبيا عام 1978 بينما تصر ليبيا على القول أنه غادر أراضيها.

واعتبر المصدر الليبي أن ما جرى «لا يستقيم مع الاعراف الدبلوماسية المعتادة ولا يتسجم مع موقف الدولة الليبانية التي لا تزال تقيم علاقات دبلوماسية مع ليبيا».

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته أن «الحكومة هي التي ترمس السياسة الخارجية ومن المفروض أن يتسجم مجلس النواب معها» مضيفا

«الزحف الاخضر» تهاجم قرار المحكمة الفرنسية بملاحقة «القائد»

برودي يصر على زيارة ليبيا محتفظا بشروط ثابتة» ازاء تعهدات القذافي

طرابلس- بروكسل - «القدس العربي» - وكالات: أعلن المتحدث باسم رومانو برودي رئيس اللجنة الأوروبية أمس الاثنين أن حكم المحكمة الفرنسية الذي قضى بإمكانية محاكمة الزعيم الليبي معمر القذافي بتهمته لتسريب في سنغافورة ركاب لم يخمد حماس برودي لتحتسب العلاقات مع ليبيا.

وقال المتحدث في بيان أمام اللجنة الأوروبية أن محامو برودي لرب الصعود لن تتأثر رغم القرار الذي أصدرته محكمة استئناف فرنسية الأسبوع الماضي وقالت فيه أن كون القذافي رئيسا لدولة لا يعطي حق الحصانة من مثل هذه التهمة.

وقال المتحدث «لا اعتقد أن الرئيس برودي غير من قناعته بضرورة الاسراع بتحسين العلاقات مع ليبيا. ما يزال يعتقد أن ما هو عليه ويعتقد أيضا أن الشروط الثابتة ذات الصلة ما زالت قائمة. وعلى هذا الأساس فإن حماس برودي قائم وكذلك الشروط المتعلقة».

وتعرض برودي للثقة في كانون الثاني (يناير) بعد ان دعا القذافي لقرار الاتحاد الأوروبي في بروكسل ووصفوا الخطوة بأنها سابقة لاوانها.

ومن ذلك الحين قام الزعيم الليبي بخطوات ملموسة لرب الصعود مع الغرب وساعد بريطانيا في الأزمة التي نشبت بين سيراليون وليبيريا ومهمة لانقاذ اوروبيين احتجزهم ثوار جماعة ابو سياف في الغابون.

وشرعت دول غربية كبرى على راسها فرنسا وإيطاليا في إعادة العلاقات الجمة مع ليبيا الغنية بالنفط رغم مزاعم عن سجل القذافي في رعاية الإرهاب وادعاءات بتواطؤ طرابلس في التفجير الذي استهدف طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكربي بإسكتلندا عام 1989.

وأشارت فرنسا إلى أن عمليات التقارب مستمرة على الأرجح رغم حكم المحكمة الاستئنافي لكن موقف ليبيا المتشدد من أزمة الشرق الأوسط قد يخلق عقبات جديدة.

وه الشروط الثابتة» التي أشار إليها المتحدث باسم برودي لها صلة بتعهد القذافي بالالتزام بما يعرف باسم عملية برشلونة، وهو مشروع للتعاون بين الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط يشمل إسرائيل.

وقدمت ليبيا تعهدات شفوية في الماضي بتقيد أسقاط اعتراضها على اشتراك إسرائيل لكنها لم تصل إلى حد الالتزام الراغب الذي طلبته بروكسل.

وشجب القذافي القمة العربية التي عقدت في

العاصمة المصرية القاهرة يومي السبت والاحد الماضيين على أنها مضمية للوقت واود معولا غير رفيع المستوى إلى الاجتماع انسحب قبل انتهاء أعماله وأصدر بياناً يدين القمة لعدم اتخاذها موقفاً حاسماً ضد إسرائيل.

وسبب أزمة الشرق الأوسط خفض مستوى قمة مقترحة في إطار عملية برشلونة في فرنسا الشهر القادم من مستوى الرؤساء إلى مستوى الخارجية.

ولم يتضح ما إذا كانت ليبيا ستحضر.

وقال المتحدث ما إذا كانت ليبيا ستحضر فرنسا في حينها هاجمت صحيفة ليبية بشدة موقف فرنسا بعد قرار محكمة الاستئناف في باريس بالسماح ببحث الشكوى المقدمة ضد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بتهمته «التواطؤ بغرض القتل العمد» في إطار قضية الاعتداء على طائرة «أوتا».

وقالت صحيفة «الزحف الاخضر» في مقالة نشرتها في عددها الصادر أمس تحت عنوان «الفرنسيون مغبون بالاجابة» ان «الافتراء على القذافي يعد دسا ووقعية بين الشعبين الليبي والفرنسي».

ووصفت الصحيفة التي تصدرها حركة اللجان الثورية هذا العمل بأنه «خبيث» ويتعارض مع مصالح فرنسا في ليبيا، مضيفة ان «فرنسا مطالبة أمام الشعب الليبي بتفسير رسمي حيال هذا الخلط، والفرنسيون مغبون بالاجابة».

ويسعى قاض فرنسي يكافح الإرهاب إلى تقديم القذافي للعدالة بتهمة تأمره لتفجير طائرة ركاب فرنسية فوق النيجر عام 1989 مما أدى إلى مقتل 170 شخصا.

وحكم على ستة ليبيين غيابيا بالسجن مدى الحياة لادانتهم في الهجوم ووافقت ليبيا العام الماضي على دفع 25 مليون دولار تعويضات لاسر الضحايا.

وقد يقود التحقيق القضائي إلى توجيه التهمة إلى الزعيم الليبي لسؤاليته المفترضة في الاعتداء على طائرة «دي سي - 10» التابعة لشركة «أوتا» الفرنسية في 1989 مما أسفر عن 170 قتيلاً.

وكان المحامي الفرنسي فرنسوا جيبو الذي يتولى الدفاع عن الجانب الليبي في قضية تفجير الطائرة قال الجمعة «لا توجد أي تهمة ضد معمر القذافي»، مضيفا ان القاض جيان لوي بروغوير المكلف بالتحقيق في قضايا الإرهاب «لا يمكنه ان يتخذ أي قرار سوى رد الدعوى ان يعين هناك من تهمة. ان مجرد كون الانسان رئيسا لدولة ليبيا يباي حلال انه على علم بكل ما يجري. وانا كلتي ثقة في ذلك».

وكان المحامي الفرنسي فرنسوا جيبو الذي يتولى الدفاع عن الجانب الليبي في قضية تفجير الطائرة قال الجمعة «لا توجد أي تهمة ضد معمر القذافي»، مضيفا ان القاض جيان لوي بروغوير المكلف بالتحقيق في قضايا الإرهاب «لا يمكنه ان يتخذ أي قرار سوى رد الدعوى ان يعين هناك من تهمة. ان مجرد كون الانسان رئيسا لدولة ليبيا يباي حلال انه على علم بكل ما يجري. وانا كلتي ثقة في ذلك».

حملة على المساجد تشعل المعركة الانتخابية

تحالف اليمين المتطرف والكنيسة الكاثوليكية ضد الوجود الإسلامي في إيطاليا

عقاب حملة انتخابية يتطلع اليمينيون المتطرفون إلى حصد المزيد من الأصوات فيها.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل عمد زعيم اليسار الديمقراطي والتر فيلتروني إلى كبل الاتهامات إلى زعيم المعارضة سيليغيو برلسكوني على خلفية مؤشرات تحالفه القوي مع أوامبرو بوسني زعيم رابطة الشمال لتشكيل ائتلاف يميني يمسك بزمام البلاد، ورأى فيلتروني أن ائتلافاً كهذا من شأنه أن يطأ بقدميه الحقوق الأساسية الأوروبية.

وأما فرانسيسكو روتيلي أبرز مرشحي تحالف يسار الوسط فيروني من جانبه أن رابطة الشمال قد سلكت «طريقاً قاتماً» وتتخذ «مواقف سيئة وأن جلبت الرعب لأوروبا» في إشارة إلى تشبيهاها بالنازية في ألمانيا والفاشية في إيطاليا.

وترددت انتقادات من أوساط اليمين ذاتها، إذ أدان جيانفرانكو فيني الذي يترجم «التحالف الوطني» المظاهرات المعادية للمسلمين والمناهضة لتشديد المساجد بوصفها «عدواناً على الحرية الدينية».

من جانبهم أوضح ممثلون عن حزب «إيطاليا قوية» بزعامة برلسكوني أنهم يطمنون للعالم أجمع أن الائتلاف اليميني الإيطالي سيفقد على الدوام إلى «جانب الحرية والتسامح».

بدره لم يقف زعيم «رابطة الشمال» بوسي مكتوف اليدين إزاء سيل الانتقادات الذي يجتاح حزبه بعد تنبيهه للحملة المعادية للإسلام. إذ سارع إلى اتهام الأحزاب اليسارية المناهضة للوجود الكاثوليكي بال«مغالطة» بأن انتقاداتها لا تزيد عن كونها «مغاية محضة».

ورداً على من يتهمونه بالتعددي على الحرية

تحذيرات من «الاجتياح» الإسلامي

بدره لم يقف زعيم «رابطة الشمال» بوسي مكتوف اليدين إزاء سيل الانتقادات الذي يجتاح حزبه بعد تنبيهه للحملة المعادية للإسلام. إذ سارع إلى اتهام الأحزاب اليسارية المناهضة للوجود الكاثوليكي بال«مغالطة» بأن انتقاداتها لا تزيد عن كونها «مغاية محضة».

ورداً على من يتهمونه بالتعددي على الحرية

الدلائي يعود الى منصبه كسفير للمغرب في الدوحة بعد قطيعة استمرت 3 شهور

أكد الدلائي ان «صدور بيان مغربي يقضي بعودته الى الدوحة سيسهم بلا شك في تعزيز علاقات الاخوة والصداقة بين البلدين سيسودها التفاهم والوثام والتعاون والانسجام التام في كل المجالات».

وأشار السفير إلى ان «الخطوات القادمة على صعيد التعاون الثلاثي ستتمثل في تعزيز العمل المشترك بين قطر والمغرب على جميع الأصعدة والمجالات وترسيخ العلاقات الاخوية على مختلف المستويات والميادين».

وحتم الدلائي بالقول: «ان لقاء الملك مع الامير هو قمة اي عمل مشترك ولا شك ان عودتي السريعة إلى قطر دليل واضح على حرص جلالة الملك على تفعيل العلاقات الاخوية بين البلدين».

يذكر ان قرار وزارة الخارجية المغربية السابق قد اقتصر على مجرد استدعاء السفير للتشاور، دون الإشارة إلى قطع العلاقات بين البلدين، وهو ما تاكد من خلال مواصلة السفارة المغربية في الدوحة عملها طوال غياب السفير.

تظاهرة احتجاج على القمة العربية في طرابلس

طرابلس- أف ب: تظاهر الاف الليبيين أمس الاثنين في طرابلس احتجاجا على قرارات القمة العربية التي انعقدت في القاهرة السبت والاحد.

وتوجه المتظاهرون إلى سفارة فلسطين ومكتب الامم المتحدة منددين بنتائج القمة العربية التي اعتبروا انها ليست في مستوى آمال الفلسطينيين والعرب وهم يتفقون بالقدس وفلسطين وضرورة تحريرها من الاسرائيليين.

واكد المتظاهرون في بيان «ان معركة التاريخ لا تحل في اروقة القصور ودهدات القنادق والبانسيانات التي وصفوها بالسواد لا ترقى إلى مستوى الدم الاحمر».

وتوجه المتظاهرون إلى سفارة فلسطين ومكتب الامم المتحدة منددين بنتائج القمة العربية التي اعتبروا انها ليست في مستوى آمال الفلسطينيين والعرب وهم يتفقون بالقدس وفلسطين وضرورة تحريرها من الاسرائيليين.

واكد المتظاهرون في بيان «ان معركة التاريخ لا تحل في اروقة القصور ودهدات القنادق والبانسيانات التي وصفوها بالسواد لا ترقى إلى مستوى الدم الاحمر».

محام مغربي يقاضي الحكومة بسبب إسرائيل

طرابلس- أف ب: تظاهر الاف الليبيين أمس الاثنين في طرابلس احتجاجا على قرارات القمة العربية التي انعقدت في القاهرة السبت والاحد.

وتوجه المتظاهرون إلى سفارة فلسطين ومكتب الامم المتحدة منددين بنتائج القمة العربية التي اعتبروا انها ليست في مستوى آمال الفلسطينيين والعرب وهم يتفقون بالقدس وفلسطين وضرورة تحريرها من الاسرائيليين.

واكد المتظاهرون في بيان «ان معركة التاريخ لا تحل في اروقة القصور ودهدات القنادق والبانسيانات التي وصفوها بالسواد لا ترقى إلى مستوى الدم الاحمر».

المغرب: السرفاتي يتوقع فوز الاسلاميين بالانتخابات

أكد المعارض المغربي السابق ابراهيم السرفاتي انه في حالة استمرار الوضع السياسي الحالي في المغرب، فإن الاسلاميين قد يفوزون في الانتخابات القادمة.

وأدى السرفاتي بهذه التصريحات في حوار أجرته معه جريدة «الافغورديا» الصادرة ببرشلونة (220 ألف نسخة يوميا)، ميرزا أن غياب الديمقراطية الداخلية ووسط الأحزاب والجمود وعدم التجديد الذي يهيمن على هذه الأحزاب تمهد الطريق أمام فوز الاسلاميين في الانتخابات القادمة.

وأضاف ان الأحزاب المغربية لم تعد لها صلة بالمجتمع المغربي «عكس المواطنون الذين يحتكون يوميا مع يذكر أن المغاربة يعيبن على عدم من

مقتل ثمانية اسلاميين مسلحين في عملية تمشيط غرب الجزائر

الجزائر- أف ب: افادت صحف جزائرية أمس الاثنين ان الجيش الجزائري نفذ عملية تمشيط في منطقة تلمسان (القصى الغرب الجزائري) قتل خلالها ثمانية اسلاميين مسلحين.

وأوضحت الصحف ان هذه العملية «الواسعة النطاق» نفذت في جبال واد ميون وفي سنوس مضيقة في الجيش استغل اسلاميا مسلحا يبلغ من العمر 18 سنة.

ومنذ مطلع الشهر الجاري قتل ما لا يقل عن 180 شخصا من بينهم حوالي اربعين اسلاميا مسلحا في أعمال عنف في الجزائر حسب حصيلة وضعت استنادا إلى ارقام نشرتها الصحف.

الرئيس الجزائري يلتقي بالقذافي في طرابلس

تونس- رويترز: أجرى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي في طرابلس بعد ان شارك في القمة العربية التي عقدت في العاصمة المصرية القاهرة يومي السبت والاحد.

وقالت الاذاعة الليبية ان الزعيمين ناقشا سبل تعزيز العلاقات الثنائية والوقوف في القارة الافريقية والوقف العربي الراهن».

ويتمثل اللقاء القذافي في القمة العربية بعد ان تلا مسودة القرارات في حديث مع قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية قبل ايام من انعقاد القمة.

وشجب القذافي نتائج القمة ووصفها بالضعف.

من جهة ثانية أعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية الهندي جاسوانت سيف وعضو أمن اللى الجزائري في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بناء على دعوة من نظيره الجزائري عبد العزيز بلخادم.

وأضاف المصدر ان سينغ سيجري مباحثات مع مسؤولين جزائريين من اجل «تقييم وضع العلاقات بين البلدين وسائل تعزيزها».



ابراهيم السرفاتي

اسم «النهج الديمقراطي»، وبعد احمد الحريف ايفينها العام، وتشماطل الحكومة المغربية في الترخيص لهذه المشكيلة السياسية، علما انها تتوفر على هياكل وعلى جريدة تحمل نفس اسم التنظيم.

اسم «النهج الديمقراطي»، وبعد احمد الحريف ايفينها العام، وتشماطل الحكومة المغربية في الترخيص لهذه المشكيلة السياسية، علما انها تتوفر على هياكل وعلى جريدة تحمل نفس اسم التنظيم.

مضطرب ردودا الهتافات المعادية للإسلام في لودي وندودا بالمسلمين علانية

وشوهدت في المسيرة التي وصفها الإعلام الإيطالي به «العملية الليبية» لافتات مثل «على باندايا (شمال إيطاليا) لا تبقى مسيحية ولا يسمح لها أن تغدو مسلمة» في جانب شعارات «رابطة الشمال» وحزب «إيطاليا قوية» فضلا عن رابات «الحركة الاجتماعية» التي تضم فاشيين جدا.

وتوجت المظاهرة التي قد لا تكون الأخيرة سلسلة من المسيرات المناهضة في لومبارديا وفينيتو ضد المساجد والإسلام والمسلمين أثار جميعها قلقا واسعا في صفوف مسلمي إيطاليا الذين يتطلعون إلى ممارسة شعائر دينهم أسوة بالاطواف الدينية الأخرى في البلاد.

وتشير المصادر الرسمية إلى وجود ثلاثة مساجد في إيطاليا حاليا أبرزها المسجد الكبير في روما الذي افتتح أبوابه في العام 1995 ومسجد في ميلانو وآخر في صقلية. لكن معظم المسلمين لا تتاح لهم فرصة الصلاة وإقامة الشعائر الإسلامية فوراً في صالات مصانع مستأجرة وأقضية ضيقة.

ويبقى السؤال المحير، هل يبقى ما يدعو للتنازل بشأن مستقبل التسامح الديني في إيطاليا الكاثوليكية بعد أن قام هذا التحالف القديم بين اليمين والكنيسة؛ الطبيب المسلم أبو الشوية الذي يعيش في إيطاليا منذ ثلاثين عاما يعترض بشدة على «الصعوبات الكثيرة» التي تعترض مستقبل الليبية في إشراك الإسلام، ولا يختلف هذا الهجوم المباشر على الدين الإسلامي عن تصريحات مثيرة للجدل ردها الكاردينال بيغي مؤخرًا مثل «الإسلام دين ضال».

وفي أتون الحملة جاءت مسيرة السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) لتضم نحو ألف يعيني

مضطرب ردودا الهتافات المعادية للإسلام في لودي وندودا بالمسلمين علانية

وشوهدت في المسيرة التي وصفها الإعلام الإيطالي به «العملية الليبية» لافتات مثل «على باندايا (شمال إيطاليا) لا تبقى مسيحية ولا يسمح لها أن تغدو مسلمة» في جانب شعارات «رابطة الشمال» وحزب «إيطاليا قوية» فضلا عن رابات «الحركة الاجتماعية» التي تضم فاشيين جدا.

وتوجت المظاهرة التي قد لا تكون الأخيرة سلسلة من المسيرات المناهضة في لومبارديا وفينيتو ضد المساجد والإسلام والمسلمين أثار جميعها قلقا واسعا في صفوف مسلمي إيطاليا الذين يتطلعون إلى ممارسة شعائر دينهم أسوة بالاطواف الدينية الأخرى في البلاد.

وتشير المصادر الرسمية إلى وجود ثلاثة مساجد في إيطاليا حاليا أبرزها المسجد الكبير في روما الذي افتتح أبوابه في العام 1995 ومسجد في ميلانو وآخر في صقلية. لكن معظم المسلمين لا تتاح لهم فرصة الصلاة وإقامة الشعائر الإسلامية فوراً في صالات مصانع مستأجرة وأقضية ضيقة.

ويبقى السؤال المحير، هل يبقى ما يدعو للتنازل بشأن مستقبل التسامح الديني في إيطاليا الكاثوليكية بعد أن قام هذا التحالف القديم بين اليمين والكنيسة؛ الطبيب المسلم أبو الشوية الذي يعيش في إيطاليا منذ ثلاثين عاما يعترض بشدة على «الصعوبات الكثيرة» التي تعترض مستقبل الليبية في إشراك الإسلام، ولا يختلف هذا الهجوم المباشر على الدين الإسلامي عن تصريحات مثيرة للجدل ردها الكاردينال بيغي مؤخرًا مثل «الإسلام دين ضال».

وفي أتون الحملة جاءت مسيرة السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) لتضم نحو ألف يعيني

مضطرب ردودا الهتافات المعادية للإسلام في لودي وندودا بالمسلمين علانية

وشوهدت في المسيرة التي وصفها الإعلام الإيطالي به «العملية الليبية» لافتات مثل «على باندايا (شمال إيطاليا) لا تبقى مسيحية ولا يسمح لها أن تغدو مسلمة» في جانب شعارات «رابطة الشمال» وحزب «إيطاليا قوية» فضلا عن رابات «الحركة الاجتماعية» التي تضم فاشيين جدا.

وتوجت المظاهرة التي قد لا تكون الأخيرة سلسلة من المسيرات المناهضة في لومبارديا وفينيتو ضد المساجد والإسلام والمسلمين أثار جميعها قلقا واسعا في صفوف مسلمي إيطاليا الذين يتطلعون إلى ممارسة شعائر دينهم أسوة بالاطواف الدينية الأخرى في البلاد.

وتشير المصادر الرسمية إلى وجود ثلاثة مساجد في إيطاليا حاليا أبرزها المسجد الكبير في روما الذي افتتح أبوابه في العام 1995 ومسجد في ميلانو وآخر في صقلية. لكن معظم المسلمين لا تتاح لهم فرصة الصلاة وإقامة الشعائر الإسلامية فوراً في صالات مصانع مستأجرة وأقضية ضيقة.

ويبقى السؤال المحير، هل يبقى ما يدعو للتنازل بشأن مستقبل التسامح الديني في إيطاليا الكاثوليكية بعد أن قام هذا التحالف القديم بين اليمين والكنيسة؛ الطبيب المسلم أبو الشوية الذي يعيش في إيطاليا منذ ثلاثين عاما يعترض بشدة على «الصعوبات الكثيرة» التي تعترض مستقبل الليبية في إشراك الإسلام، ولا يختلف هذا الهجوم المباشر على الدين الإسلامي عن تصريحات مثيرة للجدل ردها الكاردينال بيغي مؤخرًا مثل «الإسلام دين ضال».

وفي أتون الحملة جاءت مسيرة السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) لتضم نحو ألف يعيني

مضطرب ردودا الهتافات المعادية للإسلام في لودي وندودا بالمسلمين علانية

وشوهدت في المسيرة التي وصفها الإعلام الإيطالي به «العملية الليبية» لافتات مثل «على باندايا (شمال إيطاليا) لا تبقى مسيحية ولا يسمح لها أن تغدو مسلمة» في جانب شعارات «رابطة الشمال» وحزب «إيطاليا قوية» فضلا عن رابات «الحركة الاجتماعية» التي تضم فاشيين جدا.

وتوجت المظاهرة التي قد لا تكون الأخيرة سلسلة من المسيرات المناهضة في لومبارديا وفينيتو ضد المساجد والإسلام والمسلمين أثار جميعها قلقا واسعا في صفوف مسلمي إيطاليا الذين يتطلعون إلى ممارسة شعائر دينهم أسوة بالاطواف الدينية الأخرى في البلاد.

وتشير المصادر الرسمية إلى وجود ثلاثة مساجد في إيطاليا حاليا أبرزها المسجد الكبير في روما الذي افتتح أبوابه في العام 1995 ومسجد في ميلانو وآخر في صقلية. لكن معظم المسلمين لا تتاح لهم فرصة الصلاة وإقامة الشعائر الإسلامية فوراً في صالات مصانع مستأجرة وأقضية ضيقة.

ويبقى السؤال المحير، هل يبقى ما يدعو للتنازل بشأن مستقبل التسامح الديني في إيطاليا الكاثوليكية بعد أن قام هذا التحالف القديم بين اليمين والكنيسة؛ الطبيب المسلم أبو الشوية الذي يعيش في إيطاليا منذ ثلاثين عاما يعترض بشدة على «الصعوبات الكثيرة» التي تعترض مستقبل الليبية في إشراك الإسلام، ولا يختلف هذا الهجوم المباشر على الدين الإسلامي عن تصريحات مثيرة للجدل ردها الكاردينال بيغي مؤخرًا مثل «الإسلام دين ضال».

وفي أتون الحملة جاءت مسيرة السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) لتضم نحو ألف يعيني

مضطرب ردودا الهتافات المعادية للإسلام في لودي وندودا بالمسلمين علانية

وشوهدت في المسيرة التي وصفها الإعلام الإيطالي به «العملية الليبية» لافتات مثل «على باندايا (شمال إيطاليا) لا تبقى مسيحية ولا يسمح لها أن تغدو مسلمة» في جانب شعارات «رابطة الشمال» وحزب «إيطاليا قوية» فضلا عن رابات «الحركة الاجتماعية» التي تضم فاشيين جدا.

وتوجت المظاهرة التي قد لا تكون الأخيرة سلسلة من المسيرات المناهضة في لومبارديا وفينيتو ضد المساجد والإسلام والمسلمين أثار جميعها قلقا واسعا في صفوف مسلمي إيطاليا الذين يتطلعون إلى ممارسة شعائر دينهم أسوة بالاطواف الدينية الأخرى في البلاد.

وتشير المصادر الرسمية إلى وجود ثلاثة مساجد في إيطاليا حاليا أبرزها المسجد الكبير في روما الذي افتتح أبوابه في العام 1995 ومسجد في ميلانو وآخر في صقلية. لكن معظم المسلمين لا تتاح لهم فرصة الصلاة وإقامة الشعائر الإسلامية فوراً في صالات مصانع مستأجرة وأقضية ضيقة.

ويبقى السؤال المحير، هل يبقى ما يدعو للتنازل بشأن مستقبل التسامح الديني في إيطاليا الكاثوليكية بعد أن قام هذا التحالف القديم بين اليمين والكنيسة؛ الطبيب المسلم أبو الشوية الذي يعيش في إيطاليا منذ ثلاثين عاما يعترض بشدة على «الصعوبات الكثيرة» التي تعترض مستقبل الليبية في إشراك الإسلام، ولا يختلف هذا الهجوم المباشر على الدين الإسلامي عن تصريحات مثيرة للجدل ردها الكاردينال بيغي مؤخرًا مثل «الإسلام دين ضال».

وفي أتون الحملة جاءت مسيرة السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) لتضم نحو ألف يعيني

مضطرب ردودا الهتافات المعادية للإسلام في لودي وندودا بالمسلمين علانية

وشوهدت في المسيرة التي وصفها الإعلام الإيطالي به «العملية الليبية» لافتات مثل «على باندايا (شمال إيطاليا) لا تبقى مسيحية ولا يسمح لها أن تغدو مسلمة» في جانب شعارات «رابطة الشمال» وحزب «إيطاليا قوية» فضلا عن رابات «الحركة الاجتماعية» التي تضم فاشيين جدا.

وتوجت المظاهرة التي قد لا تكون الأخيرة سلسلة من المسيرات المناهضة في لومبارديا وفينيتو ضد المساجد والإسلام والمسلمين أثار جميعها قلقا واسعا في صفوف مسلمي إيطاليا الذين يتطلعون إلى ممارسة شعائر دينهم أسوة بالاطواف الدينية الأخرى في البلاد.

وتشير المصادر الرسمية إلى وجود ثلاثة مساجد في إيطاليا حاليا أبرزها المسجد الكبير في روما الذي افتتح أبوابه في العام 1995 ومسجد في ميلانو وآخر في صقلية. لكن معظم المسلمين لا تتاح لهم فرصة الصلاة وإقامة الشعائر الإسلامية فوراً في صالات مصانع مستأجرة وأقضية ضيقة.

ويبقى السؤال المحير، هل يبقى ما يدعو للتنازل بشأن مستقبل التسامح الديني في إيطاليا الكاثوليكية بعد أن قام هذا التحالف القديم بين اليمين والكنيسة؛ الطبيب المسلم أبو الشوية الذي يعيش في إيطاليا منذ ثلاثين عاما يعترض بشدة على «الصعوبات الكثيرة» التي تعترض مستقبل الليبية في إشراك الإسلام، ولا يختلف هذا الهجوم المباشر على الدين الإسلامي عن تصريحات مثيرة للجدل ردها الكاردينال بيغي مؤخرًا مثل «الإسلام دين ضال».

وفي أتون الحملة جاءت مسيرة السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) لتضم نحو ألف يعيني

مضطرب ردودا الهتافات المعادية للإسلام في لودي وندودا بالمسلمين علانية

وشوهدت في المسيرة التي وصفها الإعلام الإيطالي به «العملية الليبية» لافتات مثل «على باندايا (شمال إيطاليا) لا تبقى مسيحية ولا يسمح لها أن تغدو مسلمة» في جانب شعارات «رابطة الشمال» وحزب «إيطاليا قوية» فضلا عن رابات «الحركة الاجتماعية» التي تضم فاشيين جدا.

وتوجت المظاهرة التي قد لا تكون الأخيرة سلسلة من المسيرات المناهضة في لومبارديا وفينيتو ضد المساجد والإسلام والمسلمين أثار جميعها قلقا واسعا في صفوف مسلمي إيطاليا الذين يتطلعون إلى ممارسة شعائر دينهم أسوة بالاطواف الدينية الأخرى في البلاد.

وتشير المصادر الرسمية إلى وجود ثلاثة مساجد في إيطاليا حاليا أبرزها المسجد الكبير في روما الذي افتتح أبوابه في العام 1995 ومسجد في ميلانو وآخر في صقلية. لكن معظم المسلمين لا تتاح لهم فرصة الصلاة وإقامة الشعائر الإسلامية فوراً في صالات مصانع مستأجرة وأقضية ضيقة.

ويبقى السؤال المحير، هل يبقى ما يدعو للتنازل بشأن مستقبل التسامح الديني في إيطاليا الكاثوليكية بعد أن قام هذا التحالف القديم بين اليمين والكنيسة؛ الطبيب المسلم أبو الشوية الذي يعيش في إيطاليا منذ ثلاثين عاما يعترض بشدة على «الصعوبات الكثيرة» التي تعترض مستقبل الليبية في إشراك الإسلام، ولا يختلف هذا الهجوم المباشر على الدين الإسلامي عن تصريحات مثيرة للجدل ردها الكاردينال بيغي مؤخرًا مثل «الإسلام دين ضال».

وفي أتون الحملة جاءت مسيرة السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) لتضم نحو ألف يعيني

مضطرب ردودا الهتافات المعادية للإسلام في لودي وندودا بالمسلمين علانية

وشوهدت في المسيرة التي وصفها الإعلام الإيطالي به «العملية الليبية» لافتات مثل «على باندايا (شمال إيطاليا) لا تبقى مسيحية ولا يسمح لها أن تغدو مسلمة» في جانب شعارات «رابطة الشمال» وحزب «إيطاليا قوية» فضلا عن رابات «الحركة الاجتماعية» التي تضم فاشيين جدا.

وتوجت المظاهرة التي قد لا تكون الأخيرة سلسلة من المسيرات المناهضة في لومبارديا وفينيتو ضد المساجد والإسلام والمسلمين أثار جميعها قلقا واسعا في صفوف مسلمي إيطاليا الذين يتطلعون إلى ممارسة شعائر دينهم أسوة بالاطواف الدينية الأخرى في البلاد.

وتشير المصادر الرسمية إلى وجود ثلاثة مساجد في إيطاليا حاليا أبرزها المسجد الكبير في روما الذي افتتح أبوابه في العام 1995 ومسجد في ميلانو وآخر في صقلية. لكن معظم المسلمين لا تتاح لهم فرصة الصلاة وإقامة الشعائر الإسلامية فوراً في صالات مصانع مستأجرة وأقضية ضيقة.

ويبقى السؤال المحير، هل يبقى ما يدعو للتنازل بشأن مستقبل التسامح الديني في إيطاليا الكاثوليكية بعد أن قام هذا التحالف القديم بين اليمين والكنيسة؛ الطبيب المسلم أبو الشوية الذي يعيش في إيطاليا منذ ثلاثين عاما يعترض بشدة على «الصعوبات الكثيرة» التي تعترض مستقبل الليبية في إشراك الإسلام، ولا يختلف هذا الهجوم المباشر على الدين الإسلامي عن تصريحات مثيرة للجدل ردها الكاردينال بيغي مؤخرًا مثل «الإسلام دين ضال».

وفي أتون الحملة جاءت مسيرة السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) لتضم نحو ألف يعيني

مضطرب ردودا الهتافات المعادية للإسلام في لودي وندودا بالمسلمين علانية

وشوهدت في المسيرة التي وصفها الإعلام الإيطالي به «العملية الليبية» لافتات مثل «على باندايا (شمال إيطاليا) لا تبقى مسيحية ولا يسمح لها أن تغدو مسلمة» في جانب شعارات «رابطة الشمال» وحزب «إيطاليا قوية» فضلا عن رابات «الحركة الاجتماعية» التي تضم فاشيين جدا.

وتوجت المظاهرة التي قد لا تكون الأخيرة سلسلة من المسيرات المناهضة في لومبارديا وفينيتو ضد المساجد والإسلام والمسلمين أثار جميعها قلقا واسعا في صفوف مسلمي إيطاليا الذين يتطلعون إلى ممارسة شعائر دينهم أسوة بالاطواف الدينية الأخرى في البلاد.

وتشير المصادر الرسمية إلى وجود ثلاثة مساجد في إيطاليا حاليا أبرزها المسجد الكبير في روما الذي افتتح أبوابه في العام 1995 ومسجد في ميلانو وآخر في صقلية. لكن معظم المسلمين لا تتاح لهم فرصة الصلاة وإقامة الشعائر الإسلامية فوراً في صالات مصانع مستأجرة وأقضية ضيقة.

ويبقى السؤال المحير، هل يبقى ما يدعو للتنازل بشأن مستقبل التسامح الديني في إيطاليا الكاثوليكية بعد أن قام هذا التحالف القديم بين اليمين والكنيسة؛ الطبيب المسلم أبو الشوية الذي يعيش في إيطاليا منذ ثلاثين عاما يعترض بشدة على «الصعوبات الكثيرة» التي تعترض مستقبل الليبية في إشراك الإسلام، ولا يختلف هذا الهجوم المباشر على الدين الإسلامي عن تصريحات مثيرة للجدل ردها الكاردينال بيغي مؤخرًا مثل «الإسلام دين ضال».

وفي أتون الحملة جاءت مسيرة السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) لتضم نحو ألف يعيني

مضطرب ردودا الهتافات المعادية للإسلام في لودي وندودا بالمسلمين علانية

وشوهدت في المسيرة التي وصفها الإعلام الإيطالي به «العملية الليبية» لافتات مثل «على باندايا (شمال إيطاليا) لا تبقى مسيحية ولا يسمح لها أن تغدو مسلمة» في جانب شعارات «رابطة الشمال» وحزب «إيطاليا قوية» فضلا عن رابات «الحركة الاجتماعية» التي تضم فاشيين جدا.

وتوجت المظاهرة التي قد لا تكون الأخيرة سلسلة من المسيرات المناهضة في لومبارديا وفينيتو ضد المساجد والإسلام والمسلمين أثار جميعها قلقا واسعا في صفوف مسلمي إيطاليا الذين يتطلعون إلى ممارسة شعائر دينهم أسوة بالاطواف الدينية الأخرى في البلاد.

وتشير المصادر الرسمية إلى وجود ثلاثة مساجد في إيطاليا حاليا أبرزها المسجد الكبير في روما الذي افتتح أبوابه في العام 1995 ومسجد في ميلانو وآخر في صقلية. لكن معظم المسلمين لا تتاح لهم فرصة الصلاة وإقامة الشعائر الإسلامية فوراً في صالات مصانع مستأجرة وأقضية ضيقة.

ويبقى السؤال المحير، هل يبقى ما يدعو للتنازل بشأن مستقبل التسامح الديني في إيطاليا الكاثوليكية بعد أن قام هذا التحالف القديم بين اليمين والكنيسة؛ الطبيب المسلم أبو الشوية الذي يعيش في إيطاليا منذ ثلاثين عاما يعترض بشدة على «الصعوبات الكثيرة» التي تعترض مستقبل الليبية في إشراك الإسلام، ولا يختلف هذا الهجوم المباشر على الدين الإسلامي عن تصريحات مثيرة للجدل ردها الكاردينال بيغي مؤخرًا مثل «الإسلام دين ضال».

وفي أتون الحملة جاءت مسيرة السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) لتضم نحو ألف يعيني

مضطرب ردودا الهتافات المعادية للإسلام في لودي وندودا بالمسلمين علانية

وشوهدت في المسيرة التي وصفها الإعلام الإيطالي به «العملية الليبية» لافتات مثل «على باندايا (شمال إيطاليا) لا تبقى مسيحية ولا يسمح لها أن تغدو مسلمة» في جانب شعارات «رابطة الشمال» وحزب «إيطاليا قوية» فضلا عن رابات «الحركة الاجتماعية» التي تضم فاشيين جدا.

وتوجت المظاهرة التي قد لا تكون الأخيرة سلسلة من المسيرات المناهضة في لومبارديا وفينيتو ضد المساجد والإسلام والمسلمين أثار جميعها قلقا واسعا في صفوف مسلمي إيطاليا الذين يتطلعون إلى ممارسة شعائر دينهم أسوة بالاطواف الدينية الأخرى في البلاد.

وتشير المصادر الرسمية إلى وجود ثلاثة مساجد في إيطاليا حاليا أبرزها المسجد الكبير في روما الذي افتتح أبوابه في العام 1995 ومسجد في ميلانو وآخر في صقلية. لكن معظم المسلمين لا تتاح لهم فرصة الصلاة وإقامة الشعائر الإسلامية فوراً في صالات مصانع مستأجرة وأقضية ضيقة.

ويبقى السؤال المحير، هل يبقى ما يدعو للتنازل بشأن مستقبل التسامح الديني في إيطاليا الكاثوليكية بعد أن قام هذا التحالف القديم بين اليمين والكنيسة؛ الطبيب المسلم أبو الشوية الذي يعيش في إيطاليا منذ ثلاثين عاما يعترض بشدة على «الصعوبات الكثيرة» التي تعترض مستقبل الليبية في إشراك الإسلام، ولا يختلف هذا الهجوم المباشر على الدين الإسلامي عن تصريحات مثيرة للجدل ردها الكاردينال بيغي مؤخرًا مثل «الإسلام دين ضال».

وفي أتون الحملة جاءت مسيرة السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) لتضم نحو ألف يعيني

مضطرب ردودا الهتافات المعادية للإسلام في لودي وندودا بالمسلمين علانية

وشوهدت في المسيرة التي وصفها الإعلام الإيطالي به «العملية الليبية» لافتات مثل «على باندايا (شمال إيطاليا) لا تبقى مسيحية ولا يسمح لها أن تغدو مسلمة» في جانب شعارات «رابطة الشمال» وحزب «إيطاليا قوية» فضلا عن رابات «الحركة الاجتماعية» التي تضم فاشيين جدا.

وتوجت المظاهرة التي قد لا تكون الأخيرة سلسلة من المسيرات المناهضة في لومبارديا وفينيتو ضد المساجد والإسلام والمسلمين أثار جميعها قلقا واسعا في صفوف مسلمي إيطاليا الذين يتطلعون إلى ممارسة شعائر دينهم أسوة بالاطواف الدينية الأخرى في البلاد.

وتشير المصادر الرسمية إلى وجود ثلاثة مساجد في إيطاليا حاليا أبرزها المسجد الكبير في روما الذي افتتح أبوابه في العام 1995 ومسجد في ميلانو وآخر في صقلية. لكن معظم المسلمين لا تتاح لهم فرصة الصلاة وإقامة الشعائر الإسلامية فوراً في صالات مصانع مستأجرة وأقضية ضيقة.

ويبقى السؤال المحير، هل يبقى ما يدعو للتنازل بشأن مستقبل التسامح الديني في إيطاليا الكاثوليكية بعد أن قام هذا التحالف القديم بين اليمين والكنيسة؛ الطبيب المسلم أبو الشوية الذي يعيش في إيطاليا منذ ثلاثين عاما يعترض بشدة على «الصعوبات الكثيرة» التي تعترض مستقبل الليبية في إشراك الإسلام، ولا يختلف هذا الهجوم المباشر على الدين الإسلامي عن تصريحات مثيرة للجدل ردها الكاردينال بيغي مؤخرًا مثل «الإسلام دين ضال».

وفي أتون الحملة جاءت مسيرة السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) لتضم نحو ألف يعيني

مضطرب ردودا الهتافات المعادية للإسلام في لودي وندودا بالمسلمين علانية

وشوهدت في المسيرة التي وصفها الإعلام الإيطالي به «العملية الليبية» لافتات مثل «على باندايا (شمال إيطاليا) لا تبقى مسيحية ولا يسمح لها أن تغدو مسلمة» في جانب شعارات «رابطة الشمال» وحزب «إيطاليا قوية» فضلا عن رابات «الحركة الاجتماعية» التي تضم فاشيين جدا.

وتوجت المظاهرة التي قد لا تكون الأخيرة سلسلة من المسيرات المناهضة في لومبارديا وفينيتو ضد المساجد والإسلام والمسلمين أثار جميعها قلقا واسعا في صفوف مسلمي إيطاليا الذين يتطلعون إلى ممارسة شعائر دينهم أسوة بالاطواف الدينية الأخرى في البلاد.

وتشير المصادر الرسمية إلى وجود ثلاثة مساجد في إيطاليا حاليا أبرزها المسجد الكبير في روما الذي افتتح أبوابه في العام 1995 ومسجد في ميلانو وآخر في صقلية. لكن معظم المسلمين لا تتاح لهم فرصة الصلاة وإقامة الشعائر الإسلامية فوراً في صالات مصانع مستأجرة وأقضية ضيقة.

ويبقى السؤال المحير، هل يبقى ما يدعو للتنازل بشأن مستقبل التسامح الديني في إيطاليا الكاثوليكية بعد أن قام هذا التحالف القديم بين اليمين والكنيسة؛ الطبيب المسلم أبو الشوية الذي يعيش في إيطاليا منذ ثلاثين عاما يعترض بشدة على «الصعوبات الكثيرة» التي تعترض مستقبل الليبية في إشراك الإسلام، ولا يختلف هذا الهجوم المباشر على الدين الإسلامي عن تصريحات مثيرة للجدل ردها الكاردينال بيغي مؤخرًا مثل «الإسلام دين ضال».

وفي أتون الحملة جاءت مسيرة السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) لتضم نحو ألف يعيني

نحن هنا وهم هناك شعار لا يعني الا العقوبة الاقتصادية للفلسطينيين حسنا.. اذا اردتم العودة لخيار اللقاء «غزة في البحر» ففككوا المستوطنات واريجونا



سيارات حراسة اسرائيلية تقف امام جدار اسمنتي يفصل بين مستعمرة جيلو وبلدة بيت جالا

التناقض اللامتناهي أكبر بكثير، ليست هناك اية طريقة للفصل بين اليهود والعرب في الخليل والاتفاق الذي عقد هناك لم يسعف شيئا، منع حدوث المشاكل في الخليل يتطلب قيام جيش الدفاع برفض منع التجول على 30 ألف عربي يستوطن في القسم الاسرائيلي من المدينة المقسمة الامر الذي يتيح راحة نسبية لعدة مئات من المستوطنين الذين يقطنون هناك.

اعداد الفصل لا يحتاج اذن الى التركيز على اغلاق الحدود بين اسرائيل والمناطق، وإنما يتطلب قبل كل شيء تفكيك المستوطنات وعلى رأسها تلك التي لا يمكن لوجودها ان يتساقط مع أي تفكير حول الفصل.

داني روينشتاين
2000/10/23 (هآرتس)

وجهاز الخدمات في المناطق يعتمدان بشكل تام تقريبا على دولة اسرائيل من دون العمل في اسرائيل بنهار الاقتصاد الفلسطيني ويصل الكثيرون في غزة والضفة الى حافة الجوع. بكلمات أخرى عندما تحدثوا في السابق عن الفصل كانت النتيجة فرض العقوبات الاقتصادية على سكان المناطق الفلسطينية.

الفصل الحقيقي يمكن ان يفصل كل شيء من خلال تفكيك المستوطنات وعلى رأسها تلك التي توجد في قلب التجمعات العربية في الضفة الغربية، ومستوطنة يتساريم موجودة في الواقع في قلب غزة والفصل بينها وبين غزة يتطلب إزالة واحد من الاثنين، أما غزة يسكنها مليون و العائلات اليهودية القليلة الموجودة في يتساريم، وفي أماكن سكن اليهود في الخليل تجد ان

كما تمت البرهنة خلال السنوات الاخيرة لم يجد عدم اعطاء التصاريح لدخول المناطق الاسرائيلية كثيرا من الناحية الأمنية، الغلبة العمليات الانتحارية التي نفذتها حماس بين سنوات 1994 - 1996 نفذت في الفترات التي فرض فيها الاغلاق التام أي لم يتم حينئذ اعطاء تصاريح دخول لعرب المناطق، المخربون لا يحتاجون الى تصاريح دخول وهم يجدون الوسائل والطرق للالتفاف على الحواجز، في المقابل تضرر من اغلاق العابر لاسرائيل اكثر من مئة الف عامل من المناطق ومعهم عدة آلاف من التجار الذين فقدوا مصدر رزقهم، كما تضرر ايضا الكثيرون من المحترفين للخدمات المختلفة في اسرائيل وخصوصا العلاج الطبي.

الامر معروف: الاقتصاد الفلسطيني

■ فكرة الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين مؤيدون كثيرون في اوساط الجمهور الاسرائيلي (الباحث دان شيفتان من جامعة حيفا كتب حول ذلك في السنة الماضية كراسا شاملا باسم «ضرورة الفصل»)، واحد من شعرات اسحق رابين الانتخابية في عام 1992 كان «أخرج غزة من قل «بيب» وقد حظي هذا الشعار في حينه بشعبية كبيرة، في اسرائيل لا يجدون مشاهدة جموع الفلسطينيين من الضفة وغزة وهم يتجولون في شوارعنا.

رئيس الحكومة يهودا باراك يستخدم عبارة «نحن هنا وهم هناك» التي تحمل نفس المعنى، والاحداث الدورية في المناطق في الايام الاخيرة أعادت طرح الاقتراحات من جديد: هلموا لفصل أنفسنا عنهم، في الاسابيع الماضي وجه رئيس الوزراء وامره لمكاتب الحكومة حتى تقوم بدراسة الموضوع وقصصه، الخوف الاكبر أمني بالاساس - دخول المخربين مع عشرات آلاف العمال والتجار وغيرهم من حملة التصاريح من المناطق الى دولة اسرائيل.

طريقة تطبيق عملية الفصل في السنوات الاخيرة كانت بسيطة: عدم اعطاء المزيد من التصاريح لسكان المناطق للدخول الى اسرائيل، في القاموس السياسي الاسرائيلي يسمى هذا الامر فرض الاغلاق، ولكنها تسمية خاطئة لان فرض الطوق والاغلاق على الضفة وغزة موجود في الواقع منذ عشر سنوات (منذ حرب الخليج) ولم يتم الغاؤه منذئذ.

قبل ذلك وعلى مدى 20 عاما كان كل عرب الضفة وغزة قارين على الدخول بشكل حصر الى مناطق اسرائيل في حاجز ايريز مثلا كان يتواجد جنديان او ثلاثة جنود فقط بلا عمل وسانوا بصعوبة بلقون نظرة على السيارات الفلسطينية التي ترضع على الشوارع من امامهم، اما اليوم فقد اصبح حاجز ايريز موقعا عسكريا ضخما، وعملية المرور من خلاله ممددة مثلما هو الحال في العابر الحدودية في الانتشار.



مشمون من حركة فتح امام صورة للرئيس ياسر عرفات اثناء تظاهرات ضد الولايات المتحدة واسرائيل في غزة

ودود لا يوجد له اساس، وأن أي قدر من التنازلات والانسيابات في «تحرير» كامل فلسطين من النهر الى البحر، وأن السلام في جيلنا غير قابل للتحقيق، والمشكلة اليهودية العربية غير قابلة للحل وهذا مصير الكثير من الاماكن في العالم، والخاصة في ان المسيرة السلمية هي سير على حبل مشدود، لا تسقط عنه طائلا تبقى في حركة دائمة على الاعتراف بالخطأ والاعتراف بانها المفهوم الذي وصل الى حد القناعة الدينية، عليه ان يستوعب الاعتراف بان دولة اليهود ستخطى دائما بمعاملة مختلفة من جانب الاغراب، وأن الحلم بعالم عربي

اليكليم هعستني
2000/10/23 (يديעות احرونوت)

القتال ضد جيش عرفات سيبدو أقل سوء من القتال ضد المدنيين، من الممكن تفسير ذلك امام العالم - ان انشرت اسرائيل كل ما تعرفه عن مسؤولية عرفات عن كل الضحايا يهودا وعربا.

ان المشاكل العسكرية الموثقة بايديهم مدنيين وعسكريين كثيرة، ولكن الصعوبة الحقيقية هي المشكلة النفسية، على باراك ان يتحلى بداية بالقدرة على الاعتراف بالخطأ والاعتراف بانها المفهوم الذي وصل الى حد القناعة الدينية، عليه ان يستوعب الاعتراف بان دولة اليهود ستخطى دائما بمعاملة مختلفة من جانب الاغراب، وأن الحلم بعالم عربي

شارون لا يعارض قيام الدولة الفلسطينية لانها موجودة ويطالب بمحاصرة اريحا للضغط على السلطة

شارون ذلك لانه حتى في حي غيلو في القدس يوجد اليوم مواجهة مع بيت جالا الجاورة، تستند خطة زعيم الليكود السياسية التي افترضه بان عرفات انتهت اتفاقات اوسلو و«واي» وتفاهات شرم الشيخ ورفض افكار كامب ديفيد، لذلك منع التجول على 30 ألف بنفاهات واتفاقات الماضي وتستطيع ان تفرح كبدليل ذلك اتفقا مرحليا طويل المدى لا يوجد فيه جدول زمني بل مجرد «جدول توقعات»، لبناء علاقات بين اسرائيل والفلسطينيين.

التسوية التي يقترحها شارون تمكن من اقامة دولة فلسطينية ممتدة عليها، على كل المناطق الخاضعة اليوم للسيطرة الكاملة او الجزئية للسلطة (حوالي 42 في المئة من الضفة)، ما عدا جيب صغيرة لقرى في منطقة (ب) الواقعة في المناطق الأمنية المطلوبة لاسرائيل ولا يوجد لشارون أي اعتراض على دعوة الكيان الفلسطيني «دولة» ذلك لان هذه الدولة تشكل الآن، وتنقل اسرائيل الى الدولة الفلسطينية 16-20 في المئة من مناطق (ج) في اطار الانسحاب الثالث في الضفة الذي جرده باراك، وتفرغ قيودا على السياة الفلسطينية في الحدود الأمنية اساسها عدم وجود قوة عسكرية بل مجرد شرطة بدون سلاح ثقيل، اسرائيل تستطيع على المعابر الحدودية مع مصر والاردن وتمتع بحرية الطيران.

تتعاون اسرائيل والدولة الفلسطينية في شؤون الاقتصاد وتعملان على بناء مشروع مشترك لتحلية مياه البحر، وحسب شارون فان الارتباط المتبادل سيخلق مصلحة لاحترام الاتفاق لذلك على الطرفين ان يعمل على التثقيف والحد من حاجته حول الدفاع عن باراك بشأن المواجهات العنيفة في المناطق وسياسة الرد الأمني عليها، وحسب رايه في حالة الخطر واتخاذ الاجراء مثل حادث جبل عيبال يوم الخميس الماضي يحظر فرض قيود على عمليات الجيش، ومن المهم فعل استطاع من اجل التقاط المصابين، مع ذلك عارض شارون تبادل اطلاق النار مع الفلسطينيين في التصعيد العسكري من جانب اسرائيل، وحسب رايه على اسرائيل ان تستخدم وسائل الضغط على السلطة مثل حصار مدينة اريحا وتحذير السلطة من ان اسرائيل ستحل المدينة اذا استمر العنف.

الوف بن
2000/10/23 (هآرتس)

■ يقترح رئيس الليكود ارنيل شارون ان يبدأ الجيش بالانسحاب في المناطق الحيوية لاسرائيل في الضفة الغربية - غور الاردن وغرب نابلس - عشية الاعلان احادي الجانب عن الدولة الفلسطينية، ويحفظ شارون من تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين ويقترح بلدا عن ذلك خطة سياسية بديلة اساسها تسوية مرحلية لعدة سنوات تقام فيها دولة فلسطينية في المناطق الخاضعة اليوم للسلطة الفلسطينية، وأعرب شارون عن اعتقاده ان رئيس السلطة ياسر عرفات سيعين عن الدولة الفلسطينية وسيجاول العمل من اجل نشر مبادئ الامم المتحدة او قوة متعددة الجنسيات في مناطق (ج) الخاصة للسيطرة الاسرائيلية، وتواجد الجيش الاسرائيلي في المنطقة مطلوب حسب رايه من اجل استباق امكانية دخول قوات فلسطينية او مراقبين دوليين في المنطقة التي تنطوي على اهمية استراتيجية لاسرائيل.

والمناطق الحيوية حسب شارون هي قطاع يعرض 16-20 كم في غور الاردن من النهر وحتى شارع الون قطاع يعرض حوالي 10 كم من صحراء يهودا وقطاع أضيق على طول الخط الاخضر من الغرب بطول بين عدة مئات من الأمتار وحتى 5.7 كم، وكان شارون قد عرض خطته السياسية في مباحثات أجراها معه رئيس الحكومة يهودا باراك حول مبادرته اقامة حكومة طوارئ وطنية، ويؤيد شارون حكومة طوارئ وقال ان «الكرة الآن في ملعب باراك وهو ينتظر قراره».

يعتقد رئيس الليكود ان على اسرائيل ان تعلن الفصل عن الفلسطينيين فقط كرد فعل على اعلان الدولة الفلسطينية ولكن عليها ان تستعد الآن لتنفيذ الفصل، واضاف انه رغم طلبه المتكرر لم تعرض عليه بعد خطة الفصل احادية الجانب التي أعدتها اجهزة الامن، واقترح ان يعقب خط الفصل تحت سيطرة اسرائيل مناطق (ج) كورقة مساومة للتسوية الدائمة المستقبلية ولكن حسب رايه لا يجب الدخول الى مناطق (ب) في المناطق الملاصقة للمدن الفلسطينية.

وأعرب شارون اسمن عن «معارضته المطلقة» لخلاء المستوطنات حتى في النقاط المعزولة في عمق الاراضي الفلسطينية، وحسب رايه فان الاحتفاظ بتساريم امر ضروري ذلك لانها تمكن الاسرائيل من الوصول الى شاطئ البحر والبناء الذي يقام في غزة واقترح تحريك مستوطنات صغيرة بحجة منع الاحتكاك مع الفلسطينيين لا يبدو جيدا

يريد بناء حقل الغام حول اسرائيل حتى لا تحبط خطته الاقليمية الانتفاضة عززت موقف عرفات في سعيه للمواجهة على حدود الفصل



جنود ورماس وحجارة ومصححات اسرائيلية قرب مدينة رام الله

الطوارئ الحقيقية، لحظة المواجهات الدائمة التي شهدناها في الاسابيع الاخيرة والتي ستحدد فيها حدود اسرائيل، يجب على الشعب ان يتحلى بالصبر وان يفكر، لا يهجم ما اذا كنا ندعو ذلك «تجميد» او «وحدة وطنية»، ولكن من الواضح اننا نحتاج الى اعادة تقييم وفي اقباه اعادته الانتشار.

موشي زاك
2000/10/23 (معاريف)

يعتقد عرفات انه اذا كانت احداث اطلاق النار في انحاء الضفة الغربية تدعى «وقف اطلاق النار» فلماذا لا يدعو خطته باسم «السيرة السلمية»؟ عرفات لا يحتج الى الاعلان عن تجميد المسيرة السياسية، لقد حدد موعده بدون اعلان، حتى بعد الانتخابات الرئيسية في الولايات المتحدة في 7 تشرين الثاني (نوفمبر)، في ذلك الوقت سيحاول الفلسطينيون مفاجأة

على مواقع عسكرية الى عمليات احتلال ارض في اطار اقامة دولتهم، عرفات لا يريد ان يحصل على الدولة على طاولة المفاوضات ولا في مؤتمر قمة، انه يتوقع لان يخلد اسمه باعتباره هزم اليهود و لكنه يريد الحصول على بوليصة تامين من اجل ان لا يعاني من ضربات اشد من الازم، لذلك فهو يريد ان تمنحه الامم المتحدة، وهي المنظمة الوطنية على شجب اسرائيل وفقا لوزن كتلت الدول الاسلامية، الرعاية والحماية للشرطة الفلسطينية حين تحاول هذه توسيع نطاق السلطة الفلسطينية بدون اتفاق مع اسرائيل، هذا هو الهدف الذي يسعى اليه عرفات وهذه هي المواجهة التي يريد عرفات فرضها عليا.

لقد كانت احداث الاسابيع الاخيرة حتى مؤتمر القمة العربية محاولة كاملة للتناهي بين سقوط عدد قليل من الضحايا اليهود مقابل أكثر من 100 فلسطيني، في الماضي السحيق، كان دولته هي ان عليه اقامة حقل الغام حول اسرائيل من أجل ان لا تستطيع استغلال كامل قوتها في احياء الخطط الاقليمية للفلسطينيين التي من شأنها تعرض سلامة المستوطنين للخطر. بعض الدول التي صوتت في هيئات واطر دولية لصالح الاقتراحات الفلسطينية لم تقصد من البداية ان تدفع نحو هذه المواجهات الكبيرة ولكنها بالنسبة عززت يد عرفات في سعيه نحو المواجهة العنيفة على حدود الفصل بين الدولتين.

ماذا.. هل تريدون ارسال مئة الف عامل لأدرك حماس؟ رئيس السلطة طلب من كليتون مهلة لايقاف الانتفاضة فتلقى من باراك رسالة لانهاء التسوية

قال عرفات - لان محاولة قمع الشارع بضربة سيف واحدة قد تتحول الى ضربة مرتدة أي الى الانتفاضة ضد اسرائيل وضد عرفات طلب مهلة زمنية لوقف الحرب على أمل ان تبدأ الاوضاع حتى القلعة في الولايات المتحدة بعد ثلاثة اسابيع، وبدلا من ذلك تلقى مهلة زمنية من باراك لوقف عملية السلام، وواصلت ارجوحة باراك الدوران بعد اتصال كليتون مع رئيس الوزراء اوضح بان الامر مجرد «تقييم للوضع»، وبعد محادثة الهاتفية مع شارون تحدث مرة أخرى عن «المهلة الزمنية».

ذكريات من عهد يبيي

ايام باراك الاخيرة تذكرنا بشكل متزايد بايام نتيناهاو الاخيرة كل الوزراء تقريبا باستثناء بنيامين بن بيريغز و ابراهام شوحاط يستكون من ان هناك امرين يهماهه فقط: المحافظة على بقائه ووسائل الاعلام، هذا هو التفسير الوحيد الذي وجدوه لادعائه عن «المهلة الزمنية»، وعن «الفصل من جانب واحد».

شيخ الوزراء شعومن بيريغز لا ينكر ان حكومة اسرائيل قامت باغلاق الابواب امام السلام في وقت من الاوقات والوزراء لا يدركون متى شاهدوا بيريغز غاضبا على هذا الحد، «انت لا تتصرف وفقا للقواعد والايروس الديمقراطية»، قال بيريغز له «كان عليك ان تطلع قرار المهلة الزمنية امام الحكومة وان لا تتصرف

نتوقع من حسني مبارك وبيل كلينتون ان يفهما، وهما ايضا يفهماه حقا وفلا. ساريد لم يعرف ان «مهلة» باراك قد اخرجت الاثنين ايضا (مبارك وكليتون) عن اطار وهما وان محادثة هاتفية غاضبية كانت قد جرت قبل اتصاله مع باراك بين كليتون ورئيس الحكومة، التصريح بطاعة «مهلة»، وصل للقاهرة في الوقت الذي كان فيه الرئيس المصري يجلس على الجدار حتى لا تلقى القلعة طريق عرفات للعودة الى كامب ديفيد، المصريون كانوا على قناعة بان باراك قد قرر سحب البساط من تحت اقدامهم حتى يبق الطريق امام شارون للحكومة.

يمكن الافتراض بان مبارك عرف بان باراك ايضا يعرف ان كليتون قد استجاب لطلب عرفات باستئناف المفاوضات بعد الانتخابات الامريكية، في المحادثة التي جرت في الاسابيع الماضي في شرم الشيخ وعد كليتون بانته مقترح لقيادة المفاوضات حتى العشرين من كانون الثاني (يناير) 2000 حيث يخل موعد حزم العقاب والرحيل عن البيت، الرئيس الامريكي توسل بان يحافظ الجميع على هذا الامر في السر وان يتكلمه ان خشي من استغلال جورج بوش شعبية عرفات المنخفضة في الولايات المتحدة وخصوصا في اوساط اليهود حتى يتهم الديمقراطيين بالتعاون مع الارهابي.

عرفات من جانبه تعهد امام كليتون وكوفي عنان بان يعمل غدا شرم الشيخ والتشجيع على تهدئة الاضطرابات بالترجيح

■ متابعة خطى يهود باراك صعبة حتى على اعضاء حكومته وموظفي مكتبه الذين يتوجب عليهم ان يفهموا ويحللوا سياسته التي تزداد صعوبة يوما بعد يوم، كليم يشعرون ان المسألة ليست قضية سياسية التواءات على طريقة نتيناهاو، وإنما هي ظاهرة تشبه الارجوحة الهتزة في مدينة اللهاوي، في الساء يعلن عن مهلة زمنية لعملية السلام، ولكنه في الصباح يقول ان هذا مجرد تقييم للوضع، في احد الايام يعلنون عن الانفصال احادي الجانب عن المناطق، ولكن في اليوم التالي يوضحون بان المقصود ليس خلق الفلسطينيين.

قبل الاضطرابات اعتبر ياسر عرفات رافضا للسلام لانه طالب بالسيادة الاسلامية على الاقصى، منذ مقابلات يوم الجمعة مع قاتلي التفريزون يسجل حق العودة في رصيد الشريك، في نشرة اخبار واحدة تجد ان ارئيل شارون قد اصبح يتصدر الطاير لتوزيع المناصب، ولكن في النشرة الاخبارية العاجلة ترى يوسي ساريد يرسله مرة أخرى الى أدرك بنيامين نتيناهاو.

بمناسبة ذكر الارجوحة وساريد فقد زعيم ميريتس في يوم السبت بمحاكاة باراك حتى يقول له انه يشعر انه يعيش في عالم معكوس، «انت تعلن عن مهلة زمنية» قال له سردي «بيدما يؤكد العرب كليم باستثناء العراقيين والليبيين انهم متمسكون بالسلام رغم القتل»، اذا كان الأشخاص الذين يتحدثون بلغة باراك لا يفهمون الى أين يتوجه ويسير في اللحظة الراهنة فكيف يمكن ان

عكبا دار
2000/10/23 (هآرتس)

«الكتابة الأليغورية» لماري سيسيل المليخ:

فجر البدايات وخيبة الفلسفة الأوروبية

يحيى بن الوليد*

في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) العام 1998 فارقت الحياة السيدة ماري سيسيل ديغور المريخ صديقة المغرب ومدرسة الفلسفة في جامعة السوربون، وهي التي لم تكن قط تشارك زوجها ادسون عمران المريخ الكاتب المغربي اليهودي المعروف، ولذلك ليس من الغريب في أن يقدم لكتابها الأخير «الكتابة الأليغورية» (Allegorique critique) الذي صدر بعد وفاتها بيضعة أشهر، وهذا وقد عقد هذا الكتاب الغني الذي يندرج في إطار «نقد الحداثة» سلفق الإشارة إليه من قبل، ويظهر أنه ثمة أكثر من علامة تجمع بينهما في دنيا الكتابة بدءاً من التركيز على موضوع الكتابة الأليغورية، «المقهي الأزرق» (Bleu Caf) (1998) والانتهاه بطريقة المفكوة التي تميزها معها في أثناء دراستهما بعض القضايا الواسعة، هذا بالإضافة إلى أن هذه الكتابة غير مأخوذة إلى «سغار» الفاهيم حتى وأن كانت هذه الفاهيم تحضّر بشكل مندم وصوغ ادسون عمران للمليخ في نص القديم ويتركيز شديد مجموعة من الملاحظات حول الاهتمامات الفلسفية عن ماري سيسيل ديغور (1922-1998)، وأول ما يلتفت إليه نقل فانتز بنيامين (1892-1940)، ومكانته اللاحقة في أهتماماتها، وللإشارة فقد سبق لها أن أصدرت كتابين حول فانتز بنيامين الأول تحت عنوان «الملك الجديد بحث في أثر فانتز بنيامين» (1990) والثاني عنوان «اللبل المنفق فانتز بنيامين وفكر التاريخ، وعنوان لادمون عمران الذي نفسه أن قدم قراءة مركزية لهما تحت عنوان في الفصيح الاستعراضي فانتز بنيامين، (مجلة «تأفوكيت»، (نوفمبر) العدد 1996 ص 106-97)، وبعد ذلك يشير إلى أن الكتاب يتضمن بحثين هما: «رسالة إلى ديكرات»، و«الكتابة الأليغورية»، ويرى أن هناك ما يقرب من عقد من الزمن يفصل بينهما لكن عند نطق العلاقة وطبيعة بينهما فكلهما يتسبج بالأخير ثم إن الجمع بينهما حاسم بالنسبة لها، وليست هذه أول مرة تعرض فيها صاحبة الكتاب في موضوع الأليغورية فقد ظلت هذه الأخيرة مثل البذرة في كتاباتها السابقة، البذرة التي تنتظر موتها كي تنمو، الساق استطاعت أن تنمو في فترة التقاعد والصمت أيضاً أن تستغل حاضرها على عمل بنيامين التي أخذت عنه امتصاص القراءة» الكتابة، بنيامين الذي هرب من النازية وكانت نهايته مأساوية في السادس والعشرين من شهر ايلول (سبتمبر) العام 1940 في الحدود الفرنسية الإسبانية وعلى وجه التحديد في جنس (BonaPort)، دون أن نغفل أن فكره يثير شكوكا كثيرة من مثله بالأيدولوجية الصهيونية، هذا بالإضافة إلى أن هناك من يهاجمه بحكام ماركسي، و«مادي مسيحي» وسبق ذلك مقاله الجديدة للتاريخ، غير أن ما يعلق عليه الكثير من دراسيه هو أن يظل دوما في حاجة إلى أن يكتشفه وفي موازاة ذلك يظل في حاجة إلى تلك القراءات الهادئة كما يعلق أحد المهتمين به:

ولكي نعوض عن التقديرات فإن ادراك التاريخ عند بنيامين لا يأخذ معنا، وحققت له من خلال الحاضر بما يقود إلى الوقوف عند حجم المصام بين هذا الحاضر وما جرى في الماضي، والعمية فكر بنيامين تكمن في أنه يقود إلى التفكير في التقاد الحاضر وتزاعده عن التكرار والوث الذي نتج عن هيمنة الأيدولوجيا والسايطر العنصر، وهي مثل النوع من الاعتقال السياسي يدرجه ادسون عمران للمليخ ضمن ما يسميه بالفلسفة المنظمة، التي يقول بأنها تتخذ أياد من التوليات الثورية لكبار الفلاسفة، وفي السياق ذاته يشير إلى الجزأ الهادئة والنقي المتمثلة التي تميز تعامل سيسيل ديغور مع فكر بنيامين حين جعلها تتوصل إلى قمة هذا الجبل-الفكر، وكما يشير إلى تركيزها على عصر النهضة حيث سر اللغة الخفي والأدب

الذي «تحيا به» والأبداع المطلق، وهو ما يصدم ذهن العلمي أو الذهن الفلسفي ذاته، تلك إذن هي أهم الملاحظات لادسون عمران للمليخ حول رحلة سيسيل ديغور في أعمال فانتز بنيامين الذي ظل كما يقول بنيامينوتني عنه يتسكع في حدود المذهب المتصارعة من تاريخ وسوسولوجيا واستيتيقا وثيولوجيا، وأول ما تشير إليه صاحبة الكتاب في نص الرسالة «رسالة إلى ديكرات»- التي جاءت على غير لسان ماري سيسيل ديغور- هو «أن الأهم ليس هو العدد كما تصيف، وويل للذين يقروونه ممن لا يقدرون على قراءة ما بين السطور، وعلى الرغم من الفترة الزمنية التي تفصل بين القرن السابع عشر ونهاية القرن العشرين فإن ديكرات حضور كبير، ولذلك ما الذي يمكن أن يقوله لنا؟ استلكنه أجوبته التي تظهر أنها غير قادرة على أن تكون أولويتنا، لكن من أين له هذا الحضور القوي، وهل يمكن له أن يضيء ذاتي كما تقول صاحبة الرسالة، وعلى مستوى آخر فهي تذكره بالسلف، التي يلحقه به التعليم المنحط، وقبل ذلك تذكره باستاذة موتي الذي كان يقروء حفنة من مدرسة (Choplin)، كما تذكره بعصره الجديد (وقدألك الذي سيظهر فيه ما سيكون أفضل وأخطر ما في هذا العالم: سلطة العقل، العقل الذي يسوس بين الناس، وكذلك الحرية التي تستكشف عن نفسها عند ديكرات دأشا في شكل فكرة- قوة، وتكره أيضا بما كان قد تصوره من أن العالم الجديد قادر على جعل الإنسان سيذا ومالكا للطبيعة سيذا ومالكا لنفسه أيضا ومكونا وجوده في فكره- لكن سرعان ما تتغير لهجة الرسالة تجاه ديكرات أن ما الذي يمكن أن نلغعه في عصر أجداد فيه الكل ينهار؛ عصر لم نعد نرى فيه قيما جديدة تظهر، إضافة إلى مشكلة الإنسان التي طرحت بقوة، الإنسان الذي هو لا شيء كما قال مونتني والذي هو كل شيء كما يقول ديكرات، عدا ما انتهى إليه العقل ذاته أمام آفة الخراب، فنحن نمر بمرحلة حرجة بالنسبة للانسانية جمعاء حيث الحرية/حرية الفكر التي طالب بها ديكرات صارت مهددة في جميع بلدان العالم من جميع الجهات وبأساليب مختلفة، ثم أنه وباسم العقلانية يتم أسكات الأشخاص وأطمع الحرية، نحن الآن في أزمة أعظم من أزمة القرن السادس عشر، القرن الذي جاء بعده ديكرات فلما إن القويم انقلب إلى ضداه، فإحرية صارت فخا خلافا للحرية والانسان والعقل لم يعد قوة للحرية بل صار ولا يزال قوة الاستطهاد، وكما أن ظهور الاستنطاق التوتواليتيستياري ليس طارئا فالمنطق التوتواليتيستياري مكتفب في قلب تطور الديمقراطية الأخرى تقديما، وقد حصل ذلك عندما تم تدمير حرية العلاقة بين الإنسان ذاته وبينه وبين الجماعات التي ينتمي اليها وعندما تم تدمير حرية الكلام المتبادل وبالتالي جعل الأنفعالية والامايلاة القانون الكلي تجاه الأخر.

وكما أن العهد التاريخي صار مشهدا للكتار والعجز شأن الشاهد السياسي مكانا للموماعة (والتوليف) (Bricolage) والمغامرة والمخاطرة، العالم الذي كان شايا في فترة ديكرات صارت ولا يزال يموت: هذا الموت الذي نتجها عن موت اموات اأحياء، أنه الارتداد إلى الحالة الحيوانية التي يعرض لها كافكا والتي هي حقيقة، زمنا، إضافة إلى ما كان قد جعله كافكا نفسه تبعيا للاحقة لادونو من وجود ما قبل-إنساني، يطفو على سطح الفرد والمجتمع، تلك إذن هي صورة العالم البورجوازي الذي لم يتوقف عن الموت- الموت اللامحود، تلك هي حقيقة جهنم، ذلك التاريخ الذي جاوز حدوده لأنه بدون مطلب التقدم الذي نادى به لا يمكن له أن يفكر كتاريخ ليس له مكان، وقد حصل العكس فصار التاريخ قناعا للكتار، من هنا وجه جهنم أيضا، ولذلك ينبغي أيفر أكثر ذات لغة جديدة، وربما ديكرات (Decartes) كما يوولد بعد.

أما الرسالة الثانية فتفتتح بانتظار ديكرات جديد، وبعد ذلك تأتي الانشارة إلى الأصل الأوروبي الذي جعل صاحبة الرسالة تلتخط بين ظهور الفلسفة المفهومية (Conceptuelle)

العقلانية الغربية وظهور الفلسفة بشكل عام، وهي بذلك تريد أن تستردك ان الفلسفة الأولى لا تعود إلى تكون مجرد جزء من الثانية، وفي هذا السياق تشير إلى أن بنيامين فهمها أنه كم مرة كانت قراءة ديكرات لا لتحديد عن الأصل الغربي طالما أنها (أي القراءة) كانت مركوزة في الفاهيم، اننا انفسلنا عن قولنا كما تقول عن وادلتنا الأصلية عن اللغة التي ولدنا بها والتي كانت مصدرا اناسيتنا، وباهمالتنا اللغة ضيعنا عالم التخيل وعالم الفن مثلما تسرب العجز إلى اللغة بسبب الفاهيم والبناء العقلانية، من هنا التساؤل حول العصر الكلاسيكي الذي نتج عن الفكر الأليغوري لهذا العصر ان يؤدي إلى الأزمنة الحديثة بعد ان رسم نهاية النهضة، وكيف تحدثت أوروبا في تشكيل هذه السلطة الفادحة والدمرة لليقاة الكوب، من هنا ينبغي التفكير في النهضة، وهو ما يقود في نظر ماري سيسيل ديغور دائما إلى ما يسميه بنيامين الليقطة التي هي قريبة من اللغة والكتابة الأليغورية خصوصا وأن تاريخ العصر القديم لم يكن مليشا بالصراعات والحروب البديية، ثم ان الأليغوريا لا تتفق من الرغبة المنحدرة من الوعي فهي تظهر من الحب والاسم، الاسم الذي لم يتخذه لكنتا تلقياها أعطى لنا وبواسطته نتمشي للانسانية وتكون قادرين على الحب وأن تكون موضع العقل، العقل الذي يسوسي بين الناس، وكذلك ديكرات نفسها موضع السؤال، ديكرات الذي صارت العقلانية ومن خلاله مثل نموذج كوني للمعرفة يلقي كل شكل قديم أو غريب، من هنا (كان) ضياع الفصحى والفكر البدايات وفي مقابل ذلك الانغلاق في التسليم (Autoritarisme).

وفي ما يتعلق بالكتابة الأليغورية ومن منظور بنيامين تقول بأن الفشترت الباروقة لهذا الأخير تتيج الوقوف عند مفهومي يقمان في قلب هذا المنظور وهما: الأليغوريا والليقطة، وهذا المفهوم مترابطان ولا يمكن فهم أحدهما بمعزل الأخرى، والأليغوريا في عبارة الكتابة الأليغورية لا تعني البتة أنها مجرد أداة لهذا الفكر، فهي له ساحة لها من خارج عنها، وهي البسفوريا وكتابة وفي نفس الأخرى جوهرها كتابية، ولقد وقعا كما تقول ماري سيسيل ديغور في خطا خطيا يبدا تاريخه من القبطية المتحجرة عن الأليغوريا وذلك عندما أرادت أن تتحدث بالفهم عن ما هذا الأخير يجب عنها، وتظهر الأليغورية من الواحدة الديالكتيكية بين الفاهيم مثلما تظهر من القوانين الذاتية لهذه الوحدة، وفي هذا الأخير فهي تظهر في اللغة: هي الكتابة، لكن أي نوع من الكتابة؟ وهنا تميز صاحبة الكتاب بين الكتابة الكلاسيكية والكتابة الأليغورية، وفي هذا الأخير فهي تتحدث عن المبدأ الذي لا يمكن أن يتغير مع الزمن، وهو البعد الذي أخفى من نهاية النهضة بسبب الاميلاة تجاه علامات اللغة، وفي هذا السياق تحدثنا عن «موت أوروبا» وهو خطاب الفناء ويدخل في إطار خطابات النهايات غير ان صاحبة الكتاب تبدو متميزة على هذا المستوى، في فواروبا وهي نفسها التي أعلنت موتها، وحصل ذلك منذ فجر العصر الكلاسيكي وعندما قررت تجاهل الآخر، وهنا تظهر لصاحبة الكتابة أهمية فكر ليفيتاس الذي لم تلمس بعدا يصعد الانطولوجيا والغلاف الكائن، ثم أن انطولوجيا صارتن هيذغر التي نتجت في أظها، الاتجاهات العميقة للفلسفة الغربية لا تخلو في توجهها اليها من التوتاليتارية، ولذلك فإن فكر ليفيتاس نجح في اصلاح الأخلاق، الأخلاق القادرة بلغة سيسيل ديغور على اتقانها وذلك من خلال الاعتراف بالأخر، غير أن الاعتراف بالأخر ليس خلطا أو توحيده، بالأخر هو آخر وهو مختلف وينبغي أن يكون ذلك حتى يتحقق (التفاعل الذاتي» (Intersubjektiv)، أنه الاعتراف بواقع الأخر، من هنا منشأ الليقطة يقظة ماري سيسيل ديغور هذه المرة.

وفي البحث الأخير من الكتاب والمتعلق بـ «النص والصورة» تشير صاحبة التي لرة مهمة تتعلق باستقبال فكر بنيامين بفرنسا، ونلاحظ أنه جاء متأخرا ومناقضا وهي ترد ذلك فهو يجاهل الشعر الذي يقود إلى تعارض الدالات واللعب بالكلمات، وأما في أن فهم الخاصية التوتورية للأليغوريا ورادة الهمم التي تغذي صيحتها، وإذا كانت الصور القديمة تلققا في الماضي فإن العجز الذي تخلصنا من هذا الغلاف، وهذا هو العجز الذي ينبغي تقاديه، ومن هذه الناحية فإن تصورات بنيامين تفيد أن نقد الحداثة لا يفارق الحداثة ذاتها بل هو جزء منها، وضمن الكتابة الأليغورية تتأكد أهمية هولدرلين ومالارمييه وبروست وجويس وكافكا وأرتو الأليغورين، وتتقشع في ذاكرتها!، ياه.. ذاكرة العتية،.. ماذا تحتمل؟ كيف لها أن تلتيق لهفة القادمين، وحرقة المغادرين؟

«لاس نافاس دي تولوسا»

أو «واترلو» الموحدين في الأندلس

ثامر بيرايوي*

وجودها والخصوص وأمكانية الحياة الروحية، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها ميرو بوتني على صعيد إعادة تقييم اللغة فإن هذه الجهود لم تتمكن من زحزحة الأفكار المسبقة التي تتحكم في أسس المعرفة- معرفت (نا)، ونحن الغربيين كما تقطع لم نبتكر كونيّة العقل (عقلنا)، وتضيف أنه من الصعوبة فهم بنيامين مستحيل مقارنة به أي كان، ومن الصعوبة موقعته حتى في موقعه الخاص، فموقعه بعيد عن الأيدولوجيا العادية أو التعريف وأرغمناها على أن تكون مجرد أداة لخدمة الفكر المفهومي من هنا مناداتها بالعودة إلى ما قبل السقوط الماضي زمن النهضة، والكتابة هي التي تسترد الأليغوريا وليس الفكر المفهومي أنها العودة إلى الأصل، إلا أن الأصل عند بنيامين وتبعها الأفلاتون ليس سؤالا تاريخيا ليس سؤال السبب كما يعلمنا العلم انه سؤال الكائن ذاته، أنها الفكرة الأفلاتونية حول الاسم الذي يتضمن في ذاته صيرورته المخصوصة، أنها الليقطة للأصل الحضارة، كما رحنا نسمع في الآونة الأخيرة وذلك بسبب الخسائر التي أخذت تهدد الانسانية من جهات عديدة.

ومن الجلي أن انه ليس هناك أدنى شك حول الأهمية القصوى لفكر بنيامين على هذا المستوى، وفي الوقت نفسه لا بأس من الإقرار بصعوبة تأوله أنه هو المؤلف صعب كما يقول عنه صاحبة السروش، وهو ما يفسر كتره الذين درسوه سواء من اساقفته مثل شوليم بنيامين «بالألمانية العام 1975 ملقما أهدي اليه كتاب «التيارات الكبرى للتصوف اليهودي» من دافعها لفكر بنيامين، وما هو على وجه التحديد الأخير الذي قادته غير أن السؤال الأساسي الذي يمكن طرحه من Pemet. C في كتابها حول فانتز بنيامين: ما هو على وجه التحديد الشيء الذي تراهن عليه هذه الاستطيقا المؤسسية على الأليغوريا؟ تجيب صاحبة السؤال بان الأمر يتعلق بدفع وهم حياة طيبعية ودفع الخلق بين الحياة والطبيعة وذلك من أجل تبيان أن لا حياة إلا الذي يمكنه أن يتكلم وأن يتمثل ولا توجد الأشكال التي تقبلها اللغة وبعد ذلك نهجها وهي نهجها لاري سموت، ولعل ما سبق من عرضنا لأفكار ماري سيسيل ديغور هو محاولة للوقوف على هذا السؤال العريض، وفي هذا الصدد يمكن أن نركز على مدى إعجابها «الطلق» بفكر بنيامين دون الاختلاف فهو لا يفتقد لصعوبة البرزوكية قبل مصدر البربرية الحضارية أو اللبنة القائمة في الحضارة من كون أن هذه الأخيرة تتخذ من الأولى كما يقول بنيامين وهو ما يستخلص من كتاب ماري سيسيل ديغور، أم أن البربرية كاملة في نفسياتنا وأخلاقنا أيضا طالما أن هذين العنصرين الأخيرين، وفي عطف الحضارة ذاتها، هما البربريان كما يقول باحث آخر معاصر هو ادغار موران.

وفي تلك الليلة حدثت المعجزة وكان صاحبها رجل واحد، راعي غنم اقترب من مخيم الاسبان وأخبرهم أنه سيدهم على طريق يوصلهم إلى موقع يتحكم في أرض المعركة، وهذا ما حصل فعلا، وقد الأسبان الراعي إلى مرتبة القديس...

في المقابل، الوضع الميداني الجديد في ساحة المعركة أصبح حرجا للموحدين، وحاولوا الخلو في المعركة دون تأخير ولكن الاسبان كانت ايايدهم في ماء بارد... وفي فجر السابع عشر من تموز (يوليو) بدأت المعارك وفي الهجوم الأول استطاع الموحدين تفتيت الخطوط الألفية وكادوا أن يصلوا إلى معسكر الاسبان، وكان الهجوم المعاكس كان ناجحاً وصد هجوم المسلمين واخترق بعض خطوطهم ووصلت قوات الفونسو الثامن ملك قشتالة، إلى مركز القيادة المسلمة تعارونها قوات سانتشو، ملك نافادا، ودار قتال عنيف انتهى بسقوط مركز القيادة المسلمة في أيدي الاسبان ما تبع ذلك من هبوط معنويات الجيش وتراجعها وانتصار ملك اسبانيا... وهكذا يحق للمؤرخين الأوروبيين أن يعتبروا هذه المعركة واحدة من أكثر المعارك أهمية في تاريخ أوروبا تزيد أهميتها عن تلك التي خاضها شارل مارتر ضد المسلمين والتي تعرفها جميعا بأسم معركة بلاط الشهداء.

* كاتب من فلسطين يقم في اسبانيا

«تحية من آراد» لعاموس عوز:

تحقيق مفبرك

بروكسل- «القدس العربي»

من أحمد صالح سلوم:

نشرت صحيفة «الغد» (De Mor- gen) الليكجية الناطقة بالهولندية والواسعة الانتشار قبل أيام مقالة أشبه بالتحقيق الصحفي لـ داعية «السلام» الصهيوني، عاموس عوز، عنوانها بـ «تحية من آراد»، يحيي فيها عن استهجان الرأي العام (الاسرائيلي) لوقفه (المشرف) تجاه النشوية التي تقضي بانفاس الأخيرة وهو في مقاله- التحية يصير على ترسيخ الصورة الشاعرية للصهيوني مقابل ردود فعل (العربي) المهجج فقد اختار عنوانه بدقة لا تخيب عنها «الحبكة المغلفة»... فلندقق أدهم أو أولهم وجه رجل مسنن، وسحقه وموسيقى (العبارات) له أيدي حنيفة، قالها: «انتم اليسار: صنعتم اتفاقكم مع عرفات... وبلطجة سئد... فقد محتاهم الأرض (لأن من جيبة أبوه) وهو اعطاكم ورقة صغيرة... واستطرد هذا الموسيقي الحساس: ها هو السيد برييس ينطق وقته ليجمع الميامرات الصهيونيين... وهم بكل سهولة يشترطون بين الجنادق... وعندما انتهى داعية (السلام)- الجليل- من هذا الموسيقي المصوم انشبه إلى امرأة يهودية (طيفة) الأربعةينات، اكتشف من خلال لهجتها أنها من أصل روسي، وتعتبر عن سوء اختيارها: ففي المرة القادمة ستنتخب نخبها أو شارون معها تعلمت من السنوات الماضية (وربما لا تتجاوز الخمس سنوات منذ قولها على الربح والسعادة في وطنها الجديد ببيوت الفلسطينيين اللاجئين -الحرور-) ان العرب لا يمكن صنع «السلام» معهم.. حول طوالت هي

المقهر رد عليه شخص آخر (بيدو يهودي شرقياً... الكلام عوز): لا ينبغي أن نضع وقتنا، وغير سموح لكي نخسر المزيد منه في شرم الشيخ فقد أطلق عرفات «حماس» (حركة المقاومة الإسلامية) وهم خارج المراقبة وباركوا لا يستطيع أن يفعل شيئاً... وهم اليوم لا يؤمنون بسياسة باراك نحمو السلام، واستطرد: لن نسمح أبداً إذا أنت تحدثت بشكل إيجابي عن الفلسطينيين... (المشرف) نتجحه مفادها: ان المستقبل سيلتق وينبغي ان نغلق بيتنا... وقبل ان يغادر السيد عوز لم ينس أفضل هذا الاسرائيلي الجليل والوديع فحصد الصوا عليه ان يدفع الحساب وقاموا بذلك بدك منه؟! إلى هنا انتهت «تحية من آراد»... وبالفعل أعلن الجيش الصهيوني عن البدء بتطبيق سياسة العزل العنصري التي لم يتراجع عنها الكاتب والروائي داعية السلام عوز في كل كتاباته ورواياته وذكارتها التي تلتقفها نفس الجريمة De Morgen التي تباشره وترجمها لحظياً... فهناك فريق صحافي يتابع ما يكتبه عوز... وبالتالي عندما تحدث السفير الاسرائيلي السابق في فرنسا مؤخرًا النتمني إلى حزب صهيوني متطرف استشهد بداعية «السلام» عوز.

أخيراً، لا نعتقد ان السيد عاموس عوز مصدوم حقاً، فروايلته ركيكة، وموسيقى الصنع، وهو يتوجه إلى رأي عام بلجيكى لم تحد نطقه معه الفيركات، ودعوات اليبارتيد المبطنة والمعلمة وبكل صفاقة... فعلى شاشات التلفزة الأمر عكس هذا تماماً الطفل الفلسطيني الأعزل يقتل بدم بارد من الاسرائيلي المدجج بالسلاح والموسيقى والطنف:

المدار

فأوشك على المضي... أتمه شعري (كيف الحزن، دلني!)

من ذا الذي يقرض الروح كسرة انتظار قبل أن تنأى دروب سنابكها؟! أريد جوهر الصوت.

جذره الاتي شيقاً بالدفء، مفعم بالتشبيب، مختلف حد الدهشة.. (يا لسعادة دافء الصوت!!).

التفت علني أنس من صوته طيفاً. لا أهد!

لكنه يجيء كلهقة انتظار أم، يخبط جوف الصدر، ينضض تحسب وجهها أعرفه.. أكرهه حد غباش صورته في الذاكرة مثل كل الأشياء التي تنسى بدء تعلقنا بها كتره ما فلناها أمام حدة العين!

أعرف هذا.. كيف الحياة أن تسكن فيه؟! أعرف هذا.. كيف سيكوب بتر الرقص، فالضحك، ثم تنسحب الحظورات على ما تبقى من تفاصيل لوجه، وحركات الجسد!

لكن ما يؤزقني هو مصدر الصوت... (من أين يأتي؟!)

(على جسد الدنيا كل شيء مباح!!). يباغتني الصوت، أستعجب: كل شيء؟ كيف هذا؟! (تبقى ذاكرة العاشق أقوى من الدنيا!!)

يصاصرنى بلا توقف.. أتساءل: ذاكرة العاشق؟ كيف ستبقى!

(القلب ياسمينية، والروح نرجسة والعاشق يرقص شكراً، ييوح شكراً، ويستنطق الصمت!)

يومئ بلغة الغيب، أتعجب: ياسمين، ورقص، وصمت.. كيف بهذي اللغة يكون القرب؟

(هكذا حوالت العاشق.. وهذي لغته). يرمي بالناموس عبر صوت.

أبكي: لكهم يعنون كل هذا.. كيف.. كيف يكون القرب؟

أتحفز بغية التلصص على مصدر الصوت.. مسكوناً بالتأبى كنت أبحت عنه، وأتملا نبيرة حروفه التي تأتي إيماه ولا يأتي هو حاضراً،

نحو ثقافة سينمائية طليعية موازية؛

«ديمقراطية السينما» هي التي تفرض «الاستثناء الثقافي»

ماريا كوليضا*

ترجمة: صلاح سرميني

■ الثقافة، في هذا الشهر - تشرين الأول (أكتوبر) من عام 2000 هي آلة لتصنيع الكراهية، لقد شرعنا ابواب «التربية» على مصرعها، واغلقنا «الثقافة» للجمع. لا «التربية الوطنية»، ولا «الجمعة» يمكن لهما مقايمة هذا الاعتداء الإفتاحي.

لان نفس القوانين هي التي تحكم كل في مكان: «التلفزيون، المسرح، السينما، الاقتصاد، الجارة، الموارد المالية...».

هل اصبح يتوجب علينا ان نضع «شريطا» في كل صالة سينما، مسرح، او مخزن؟

وفي الوقت الذي يرفض شباب الضواحي - بعمر دخولهم الى سوق العمل- في الشوارع، ليتشارروا مع اخريين بملابس رسمية موحدة/ رجال الشرطة، يقع السنون - من 40 الى 100 عام- في منازلهم، يوصدون الابواب جيدا، ويستهلكون حتى الموت، لحوم البقر المجنون، النباتات المعدلة جينيا، وافلام جرمين خطرين وقتلة، ويدفعون من ضرائبهم لوحد من

الفرق بين ليشاجر مع اخريين. انه «مخيم اعتقالات» يرسم نفسه.

ايها المواطنون الاعزاء الواعون، لقد مللت من الاصدقاء، الواحد بعد الاخر، فاما ان تعيش في ظل قيم «الجمهورية»، او لا، وانا كنا نعيش فيها

حقا، فان كل ما تقدمه الدولة من معونات للقطاعات الخاصة او العامة، في الثقافة، يجب ان تكون مفتوحة على ايداع كل المواطنين الذين يمولون هذه المعونات، بدون اي عملية اختيارية مسيئة (ما عدا افلام البورنو، وتلك التي تمس بحقوق الانسان).

لقد اوضح بان الاختيارات الانتخابية من خلال اللجان، تقود المنح الى اصدقاء هذا او ذاك من اعضائنا وليس الى المواهب التي تستحقها.

ولا مكانية خلق ما يكفي من فرص العمل خارج القطاع العام، بدون تقديم معونات حتى الموت (كما الحال في المسرح، السينما، والموسيقى)، واكتشاف المواهب الحقيقية، والسماح لأصحابها بالدخول في الحياة العامة، يجب انشاء «شبابيك تذاكر الابداع»، في كل وزارة، المركز الوطني للسينما، المسرح،

الموسيقى، الرسم، التلفزيون، وفي كل مكان. لماذا هرب ملايين المواطنين من صالات «المسرح» - الفارغة على اية حال - و«السينما» المليئة بأفلام من القتل، وعمليات الاغتصاب؟

وهنا ما يجب عمله

يجب انشاء «شبابك لتذاكر الابداع» في التلفزيون الحكومي، وكل التلفزيونات الممولة من طرف «المركز الوطني للسينما» الدولة - عن طريق الانتاجات المشتركة - بان تشتري كل الافلام الفرنسية بدون استثناء (ما عدا افلام البورنو، وتلك التي تمس بحقوق الانسان) بأسعار عادية، نفس الاسعار التي يدفعونها للأمركيين عن اعمال رديئة، وهذا يصبح التلفزيون فرنسيا ومتعددا وليس كما هو الحال اليوم، ومنذ وقت طويل فاشيا افتحاحا.

السينما: الاجبار على العرض في كل الصالات وخارج ساعات الذروة، كل الافلام، بدون ان تمر على لجان، مع تقسيم الدخل (50/50) تلقائيا، «شبابيك تذاكر الابداع» الخاصة بالمركز الوطني للسينما، ومن ثم ترسل الافلام في دورات متجددة على ان يظل كل فيلم (6 شهور) في نفس الصالة:

المركز الوطني للبحث العلمي: فتح «شبابك لتذاكر الابداع» لكل الاختصاصات البحث (السينما، المسرح، البيولوجيا، الكيمياء) وبان تحلل الابحاث المنجزة خارج اطر المؤسسات، وتطرح للعرض وللنشر.

بالاستفادة من «شبابيك تذاكر الابداع» الخاصة بالسينما.

التربية الوطنية: ان تخصص في المدارس حصص اختيارية، لكل من يرغب بتقديم تجاربه في كل الاختصاصات الثقافية - على التلاميذ، بدون ان يجبر هؤلاء على الحضور، انها الطريقة الوحيدة لتأصيل المواهب واكتشافها.

يمكن ان يحدث نفس الشيء بالنسبة للمسرح، الموسيقى، الرسم، الفنون التشكيلية، الديكور، التصوير الفوتوغرافي والرقص... الخ. وبما اننا لا نستطيع طرد او قتل كل من يقف في وجه التطور، علينا «اغراقه» من خلال «شبابيك تذاكر الابداع».

ما العمل؟

في بعض الاحيان، تمنح الدولة (150 مليون فرنسي) لمنح بغرض انجاز فيلم واحد (من النوعية التي لا يريد ان اعطي اقل حكم في).

ويتم هذا التسميول عن طريق البنوك المتخصصة بدعم السينما SOFICA سلفة الانتاج، والانتاج المشترك مع القنوات التلفزيونية.

انتي اقترح بان توزع الدولة هذا المبلغ على (150 مخرجا) من خلال الشركات الصغيرة، وذلك لانجاز افلام روائية وتسجيلية، 16 مللي وفيديو، (150 فيلما) في مقابل (فيلم واحد)، اما ان ينجز ذلك من خلال «شبابيك تذاكر الابداع»، او يتم عن طريق العنف الكراهية، والتخطيم..

وكي يهتم كل واحد بنفسه وبالاخريين، لامتلاك ما يسد رقه، فان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي الاقرب الى «الاشتراكية» اليوم.

في عام 1989 نفذت اضرابا عن الطعام مطالبية بعرض الافلام الفرنسية على شاشات القنوات التلفزيونية، وقد اشترت مني «القناة السابعة» حقوق عرض 7 من «دروس في المسرح مع انطوان فينيز» ولم تعرضها ابدا.

انتي مستعدة لتنفيذ اضراب مماثل، لنفس الاسباب التي ان تتم الموافقة على مشروع «شبابيك تذاكر الابداع».

عندها، سوف اخصص سنة من حياتي لأشارك في امكانيات تطبيقها بدل ان اموت هذه المرة حقا.

كي نجعل من السينما نشاطا ديمقراطيا

لكي اصل الى الجوهر من كلامي، يجب قبول الحقائق التالية:

- كمال احصاءات الرأي العام في السياسة، فان ارقام مرتادي صالات السينما، غير صحيحة، وهناك انخفاض حاد في ارتيادها.

وفي الوقت الذي تعرض الصالات افلاما اكثر فائتر، يتوقف عرض معظمها سريعا، وهذا الايقاع، فانه حتى الـ 15 مليون من الاغنياء الذين يستطيعون الذهاب لأكثر من مرة الى السينما، ودفع ثمن تذكرة الدخول (50 فرنكا) لكل مرة، سوف يفقدون قريبا هذه الرغبة.

وبمقتضى ذلك، فانه خلال ثلاث سنوات، سوف تكون ثلث الصالات مجبرة على اغلاق ابوابها، بسبب نقص اعداد المتفرجين.

- ينعكس نقصال فرنسيين للاحفاظ بـ«الجمهورية»، ومبادئها الثقافية، في مواجهة الاطلاعية الاقتصادية للملوك المعاصرين الذين يرفعون شعار «كشفي في خدمة السوق» بزوال الاعراب والانبهار بحجز كبير من السينما الامريكية، المسماة بالثقافة الاثني (الثقافة، الاغنياء، والترامية).

سوف يكون هناك دائما «افلام امريكية» جيدة، بفضل الموجات الجديدة للمهاجرين القادمين من بلدان اوروبا الشرقية والوسطى، وكما الحال في موجة الثلاثينات، فان هؤلاء سوف يصنعون افلاما روائية او تسجيلية، في المشاكل الاجتماعية والسياسية الحقيقية للولايات المتحدة قريبة من رؤيتنا اوروبية.

- يصرح بعض رؤساء ومدراء شركات الانتاج والتوزيع الكبرى، بانه ليست من مهمة الافلام ان تتضمن افكارا.

تكتشف هذه الرؤية القاصرة والمستفزة عن احتقار مماثل للمواطن يوليه البعض من السياسيين، الذين يفرسون على المواطن

المتسلك شكل الحياة المرتبط بشكل شيء في خدمة السوق».

يحتاج الـ 10 ملايين من الفرنسيين الذين افكر بهم، اولئك الاكثر نشاطا وطلبا للأفكار لهذا النوع من الاختيار الثقافي، حيث لم تعد «الديمقراطية» توفره لهم.

ما العمل؟

في بعض الاحيان، تمنح الدولة (150 مليون فرنسي) لمنح بغرض انجاز فيلم واحد (من النوعية التي لا يريد ان اعطي اقل حكم في).

ويتم هذا التسميول عن طريق البنوك المتخصصة بدعم السينما SOFICA سلفة الانتاج، والانتاج المشترك مع القنوات التلفزيونية.

انتي اقترح بان توزع الدولة هذا المبلغ على (150 مخرجا) من خلال الشركات الصغيرة، وذلك لانجاز افلام روائية وتسجيلية، 16 مللي وفيديو، (150 فيلما) في مقابل (فيلم واحد)، اما ان ينجز ذلك من خلال «شبابيك تذاكر الابداع»، او يتم عن طريق العنف الكراهية، والتخطيم..

وكي يهتم كل واحد بنفسه وبالاخريين، لامتلاك ما يسد رقه، فان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي الاقرب الى «الاشتراكية» اليوم.

في عام 1989 نفذت اضرابا عن الطعام مطالبية بعرض الافلام الفرنسية على شاشات القنوات التلفزيونية، وقد اشترت مني «القناة السابعة» حقوق عرض 7 من «دروس في المسرح مع انطوان فينيز» ولم تعرضها ابدا.

انتي مستعدة لتنفيذ اضراب مماثل، لنفس الاسباب التي ان تتم الموافقة على مشروع «شبابيك تذاكر الابداع».

عندها، سوف اخصص سنة من حياتي لأشارك في امكانيات تطبيقها بدل ان اموت هذه المرة حقا.

كي نجعل من السينما نشاطا ديمقراطيا

لكي اصل الى الجوهر من كلامي، يجب قبول الحقائق التالية:

- كمال احصاءات الرأي العام في السياسة، فان ارقام مرتادي صالات السينما، غير صحيحة، وهناك انخفاض حاد في ارتيادها.

وفي الوقت الذي تعرض الصالات افلاما اكثر فائتر، يتوقف عرض معظمها سريعا، وهذا الايقاع، فانه حتى الـ 15 مليون من الاغنياء الذين يستطيعون الذهاب لأكثر من مرة الى السينما، ودفع ثمن تذكرة الدخول (50 فرنكا) لكل مرة، سوف يفقدون قريبا هذه الرغبة.

وبمقتضى ذلك، فانه خلال ثلاث سنوات، سوف تكون ثلث الصالات مجبرة على اغلاق ابوابها، بسبب نقص اعداد المتفرجين.

- ينعكس نقصال فرنسيين للاحفاظ بـ«الجمهورية»، ومبادئها الثقافية، في مواجهة الاطلاعية الاقتصادية للملوك المعاصرين الذين يرفعون شعار «كشفي في خدمة السوق» بزوال الاعراب والانبهار بحجز كبير من السينما الامريكية، المسماة بالثقافة الاثني (الثقافة، الاغنياء، والترامية).

سوف يكون هناك دائما «افلام امريكية» جيدة، بفضل الموجات الجديدة للمهاجرين القادمين من بلدان اوروبا الشرقية والوسطى، وكما الحال في موجة الثلاثينات، فان هؤلاء سوف يصنعون افلاما روائية او تسجيلية، في المشاكل الاجتماعية والسياسية الحقيقية للولايات المتحدة قريبة من رؤيتنا اوروبية.

- يصرح بعض رؤساء ومدراء شركات الانتاج والتوزيع الكبرى، بانه ليست من مهمة الافلام ان تتضمن افكارا.

تكتشف هذه الرؤية القاصرة والمستفزة عن احتقار مماثل للمواطن يوليه البعض من السياسيين، الذين يفرسون على المواطن



ملصق فيلم «جون العامل الاخير على وجه الارض لعام 2042، لماريا كوليضا

المشعب الحق بامتلاك صورته المنجزة عن طريقه، بنفس القدر لتلك المنجزة عن طريق اخريين.

وإذا استمر الانتاج كما هو عليه اليوم، فانه من الافضل مباشرة سنيان «اللغة الفرنسية حيث ان «ديمقراطية السينما» هي التي تفرض «الاستثناء الثقافي».

بطاقة: سينمائية بلغارية طليعية في باريس الافلام، العيد اليوم، العيد غدا 1974 - 100 دقيقة

الممثل ذو العينين المبتتين - 1974 - 15 دقيقة

دروس في المسرح (شعر وحقيقة) 1978 - 54 دقيقة

الذب، او هل يعتبر شتيخوف، عدو للمرأة (دروس رقم 2) - 50 دقيقة

الوسخ، الموت المرح (دروس رقم 3) - 66 دقيقة

اعراس الدم، او ابداع العقبية (دروس رقم 4) - 52 دقيقة

اندرو ماك، او غير القابل للتصلح (دروس رقم 5) - 37 دقيقة

خراط ليلية على ظهور رجل نائم - 8 دقائق

حالة السعادة الدائمة (الجزء الاول والثاني) 1981 - 240 دقيقة

رسالة من باريس الى الصديق السويدي رقم 7 (عندما يلتقي في باريس ناقد سينمائي ومخرجة مستقلة) 1986 - 32 دقيقة

جون العامل الاخير على سطح الارض (العام 2024) - 1989 - 80 دقيقة

كلمات تقتل، ان حب في باريس كاجنبية - 1989 - 195 دقيقة

ايزابل و 27 حرامي (دروس) - 1993 - 67 دقيقة

«انطوان فينيز» يتسلم مع «كلوديل» و«بريخت» - 1993 - 30 دقيقة

الجزء الاول، المنحدر ل«بريتولد بريخت»، او الجين الومي (دروس رقم 8) - 30 دقيقة

الجزء الثاني، المايقاضة، او كيف يمكن تحويل «كلوديل» الى مؤلف علماني (دروس رقم 9) - 50 دقيقة

فاغص جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

* شاعر من فلسطين ومحاضر في القانون الدولي يفيم في مونتريال

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

تداعيات

«ربطة خبز» أم كتاب؟

نعمة خالد*

■ انفض معروض الكتاب العربي واصحاب دور النشر المشاركة منزغون لان المعرض لم يحقق ما كانوا يرجونه. وعلى الرغم من الازدحام في الاجنحة، الا ان حركة البيع دون الطموح بكثير. وفي جل الاحيان لا تغطي تكاليف المعرض التي تتضمن الشحن واجور الجناح واجور العاملين، ورأس مال الطباعة.

ورغم ان ادارة المعرض قد اجلت موعد الافتتاح الذي كان يتوافق مع افتتاح المدارس في سورية وما تكلفه هذه المدارس من مصروفات بهدف رفع سوية البيع تحت ضغط الناشرين، وعلى الرغم من ان فضاء المعرض قد توسع عبر نقله من مكتبة الاسد الى فضاء معرض دمشق الدولي بهدف آلية عرض افضل للكتاب الا ان ذلك لم ينعكس بشكل ايجابي على البيع. بل لعل الامور قد ساءت عن العام الماضي. ويعود الامر بالدرجة الاولى الى الوضع الاقتصادي للمواطن، والى غلاء سعر الكتاب ايضا، الى ان دورا كثيرة وفي ظل ازمة البيع لم تعرض الكثير من العناوين الجديدة.

ومعرض الكتاب لهذا العام جاء ليؤكد ازمة الكتاب العربي التي راحت تتفاقم منذ سنوات.

تجولت في معرض الكتاب وسألت عددا من الرواد الذين خلت اياديهم من الكتب، لماذا فشلت اغلب الاجابات: ربطة خبز للاولاد اهم من الكتاب. كيلو سكر بعد ان رفع دعم الدولة عنه ابدي من الكتاب. وتنازل الاجوبة التي تشير الى الواقع الاقتصادي المزري للكثيرين. والاجابات التي تشير الى ضرورة الرحمة بأسعار الكتب.

ثم سألت دور النشر عن حركة البيع، فجاءت معظم الاجابات في اطار الاشارة الى الازمة والخسارة وغياب القاريء.

عندها تساءلت، هل حقا غاب القاريء، عبر جولتي في المعرض، كان الكثيرون يتوقفون في الاجنحة، يقلبون العناوين التي تستوقفهم، واومات لي احدى العاملات في احد الاجنحة الى شاب يأتي كل يوم الى الجناح ويتناول الكتاب عبثه ويقرأ فيه. واعتقد ان هذا الشاب سيكون قد انهى قراءة الكتاب على مدى ايام المعرض، وهذا يدفني قول: ان الازمة ليست ازمة قاريء، فما زالت للكتاب مكانته، وان تحول معرض الكتاب الى مساحة للترويج عن النفس والفسحة للكثيرين الا انه في الوقت نفسه هو مساحة للاطلاع على العناوين الجديدة التي تعرض.

اما الظاهرة الاهم التي تلفت النظر في معرض الكتاب لهذا العام فهي تراجع مبيعات الكتاب الديني التي سيطرت لأعوام مضت. وفي استطلاع اجري في معرض الكتاب عن الكتب الاكثر مبيعا جاء الرد ان المبيعات تنوعت وكانت شبه متناعمة ما بين ادب وفكر وتراث ونقد وسياسة، على ان الكتب المتخصصة وخاصة تلك التي تتعلق بالكمبيوتر والانترنت والكتب الطبية والقانونية في التي نالت النصيب الاكبر من المبيعات بالاضافة الى الكتب التي تتعلق بالقواميس اللغوية، وذاكرة الجسد للكاتبة احلام مستغانمي الذي طغى على معارض سابقة يبدو انه قد استنفد ولا يعلم ان كان للصحافة وما تناولته بخصوص الرواية شأن في ذلك.

اما رواية «وليمة لاعشاب البحر» للكاتبة حيدر حيدر، والتي كان من المتوقع ان تشكل العنوان الاول في المبيعات بعد المعركة التي خاضها الاسلاميون في وجهها، فيبدو ان هذا التوقع قد باء بالفشل، فمبيعات الرواية كان دون الطموح الذي اراده مجد حيدر صاحب دار ورد التي غامرت بطباعة الالاف منها، ونشرتها على طاولة البيع وعلى كل رف في الجناح. المبيع كان دون الطموح بكثير.

اخيرا وبعد هذا العرض السريع لوقائع معرض الكتاب نسأل: الكتاب العربي الى اين. لا شك ان للاقتصاد دوره واثره على سياسة التسويق والبيع لكن هذا ليس السبب الاساسي او الاوحد في الازمة التي يعاني منها الكتاب العربي. فسياسة الترويج ايضا دورها، وللنقد، الذي تراجع كثيرا وتحول في كثير من المواطن الى نقد انطباعي ونقد صحافي سريع، دوره، ولوسائل الاعلام المقصرة في الدعاية للكتاب دورها ايضا.

ولئن اشتغل التلفزيون السوري هذا العام على الدعاية للمعرض وللكتاب عبر ندواته المتتالية وعبر لقاءاته مع رواد المعرض واصحاب دور النشر، الا ان ذلك لم يف بالغرض، والدعاية الموسمية لا تستطيع ان تراكم تقليدا لدى المواطن العربي.

فالتلفزيون بالاضافة الى المنابر الاعلامية الاخرى مطالب بان يستمر في برامج كبهذه والا فغلب الكتاب العربي السلام، وعلى التقاليد الثقافية التي من ضمنها معرض الكتاب السلام.

وعلى المشروع الثقافي الذي تحلم به السلام.

* كاتبة من فلسطين تقم في دمشق

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب جرحي بجرحك وأعصب قلبي بقلبك ويهوي التشبيد وتم حبيبي نام لجلبك طير الحمام والحمام طار ورف ومحمد بالعلم والتف

فأعصب ج

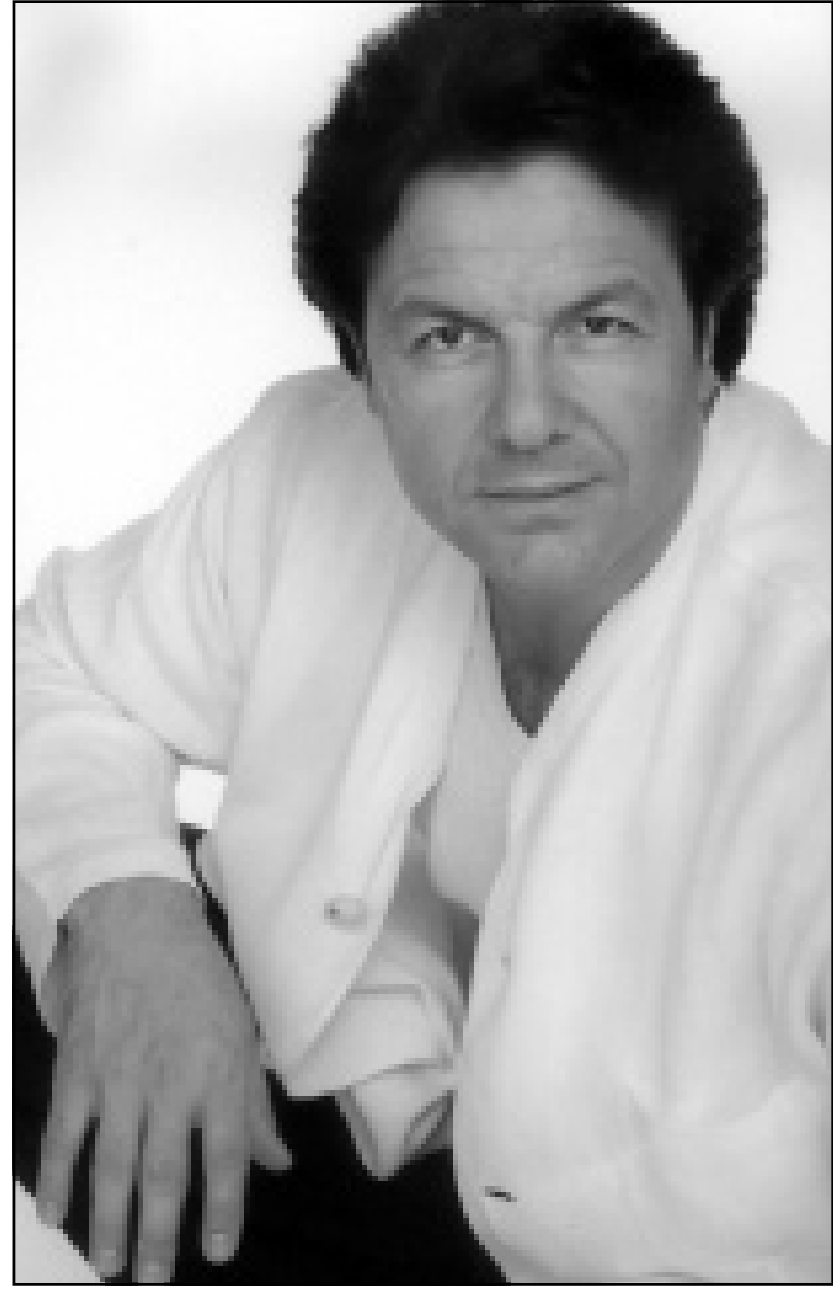
هزته الانتفاضة فغنى لها «حجر الأرض»

مايز البياع: الوسط الفني يحمل الكثير من الامراض

بيروت - «القدس العربي»:

ما ان انتهى الفنان مايز البياع من طرح شريطه الجديد «حبي الالواني» في السوق حتى اشتعلت انتفاضة المسجد الأقصى المبارك، فبدأ البحث عن أغنية تتماهى المرحلة فكانت أغنية «حجر الأرض» من كلمات والحان عبد الغني طليس ونتاج تلفزيون المستقبل. مايز البياع يمتنى ان تصل الانتفاضة الى حدتها الأقصى وان تحقق امل الشعب الفلسطيني بدمر العدو، وهو اهدى الاغنية الى شهداء الانتفاضة وإلى فلسطين وأهلها المناضلين. بداية الحوار مع الفنان مايز البياع برادها ببعض آيات القصيدة التي تقول:

حجر الارض بنايدنا كونا فنكون
حجر ياتي من قبضة نار وعيون
حجر يهلل في الافاق
حجر يهبط في الاعناق
حجر تدفعه الاشواق
حجر يخترق الاعناق
حجر يفتح باب الشرق ويصرخ في
الكون المجنون



مايز البياع (القدس العربي)

■ ونسأل مايز البياع عن دور الاغنية في أيام مشهودة كما انتفاضة المسجد الأقصى فيقول: «الاغنية الصادقة تشدّد الهم وتشد العزائم وتكون خير مبرر عن الحالة التي يعيشها الشعب العربي في فلسطين المحتلة وفي أي بقعة من الوطن العربي الكبير.

■ تعود الى شريطك الجديد لنسأل عن مجموعة المحن والشعراء الذين تتعاون معهم للمرة الأولى؟ هذا صحيح؟ في الشريط ثمانية اغنيات لستة ملحنين، وحده شاعر الوجوه اكرم التعاون معه والخمسة الاخرون تعاون معهم للمرة الأولى.

■ لماذا كل هذا التجدد؟

■ قررت الخروج قليلا من النمط اللحن الذي اعتدناهُ مؤخرا وارتدت ان يحمل شريطي روحا جديدة او نقل روح هؤلاء الفنانين الذين اتعاون معهم للمرة الأولى وهم، خالد بكري، يحيى المسن، سليم سلامة وامجد العطاوي.

■ وهل وجدت معهم التغيير الذي كنت تشده؟

■ ردا على هذا السؤال اقول انه من سوء حظ هؤلاء الملحنين وكذلك الشعراء إضافة الى انطبوع ان السوق ليس لصالحهم، لان هوم الناس اكبر من اغنية مهما كان نجاحها، هذه الاشكالية ليست خاصة بي بل هي عامة وتطال كل الفنانين.

■ هذا الوضع هل يقترض تسويقا من نوع خاص للاعمال الفنية؟

■ كي يعمل اي عمل فني للناس يلزمه جهدا وتعبا مضاعفا، والسبب ان الانتاجات الفنية غزيرة في البلدان التي تتمتع بحماية الانتاج الفني بخلاف ما هو الوضع في لبنان، كما اننا لنباتان نعماني من مشكلة اخرى تضاعف الى انعدام الحماية هي اقبال أكثر شركات الانتاج ابوابها.

■ متى تبدأ بتصوير بعض اغنيات الشريط الثمانية؟

■ اننا نترهت حتى تنقش الغيوم السوداء قليلا عن وطننا العربي لنتمكن من تحديد الرؤية.

■ هل ستكرر التجربة مع الملحنين الجدد الذين تعاونت معهم لأول مرة؟

■ لقد اعجبت بروح الملحن يحيى الحسن ووجدتها قريبة من روحي، كما وجدته يتميز

بإحساس عال في اختيار الكلمات، إضافة الى ان التوافق الفكري كان كبيرا بيننا.

■ لو عاد بك الزمن الى البدايات، هل تمتحن الفن؟

■ القدر مكتوب ولا احد يتحكم من تغييره، بالتأكيد ساكون فنانا لانه قدرتي، وكنت ساسعي لتعديل بعض الاخطاء.

■ هل احببت الفن بكل ما فيه، ام احببت بعضه ولم تحب البعض الاخر؟

■ طالما اصبح الفن جزءا لا يتجزأ منا يفترض ان نعزز الطرف من بعض الامور، في الفن لا يمكننا تحديد ما تحبه وما لا تحبه، وطالما نحن نتمكن من ايصال السعادة الى الاخرين فهذه السعادة سوف تسمينا.

■ ما هي القضية الاساسية التي تشغلك في الفن حاليا؟

■ ما يشغلني هو هذا الحكم الهائل من الاصوات الغنائية، الامر الذي دفعني لتسمية الزمن الذي نعيشه بزم «الخرات»، اني مع احترام الذات واحترام الاخرين، لان ما نعيشه بشكل تشويها للذوق العام، وهذا التشويه تدخل به الانتاجات ومحطات التلفزة حيث كل منها تحبني صوتا وتعلق عليه لقب «قنبلة المومس».. نحن في وضع غير طبيعي على الاطلاق، فليل مصر تعداد

■ الجميع اصداق وأحباب ولكن لا لقاء على رأي موحد في اجواء يرى كل واحد نفسه امرا ناهيا، وهنا اعود واسأل، على ماذا تختلف ونحن لا نملك نقابة مهنية ولا حق لنا بدخول الضمان الصحي؟

■ في ظل معاداة تقول بشكل الفنان قبل صوته، كم من الزمن يستمر الفنان بوايك؟

■ يستمر الفنان طالما امسك الصوت والاداء الجيدين، وطالما رغب الناس بالاستماع اليه، لكن من المؤكد ان عطاء الفنان يتراجع مع الزمن ويتوجه الى جيل مختلف، والمثل يقول «كل جيل يلاعب جيله».

■ ما هو اثر الاجواء العائلية في نجاح الفنان؟

■ من المؤكد ان الاجواء العائلية الايجابية تنعكس ايجابا على الفنان، وراحة الفكر والخيال تؤدي الى عطاء وابداع، كما يمكن ان تمنى الخيال وتدفع الفنان الى ظلمات مستقبلية، إضافة الى انها تنعكس دون شك على حركة الفنان واختياراته الفنية.

■ لماذا يرفض الفنانون الزواج من الوسط الفني؟

■ لا اعرف السبب بالتحديد، لكن ما اطالع من اخبار عن اهل الفن ان كل الزيجات من الوسط الفني تبوء بالفشل. اعتقد ان الزواج قدر، ولكل انسان قدره.

■ مايز البياع اي حد يلتزم بعائلته؟

■ شروط الالتزام بالعائلة هي هي سواء كان الانسان فنانا او انسانا عاديا. الالتزام بالعائلة هو في توفير كل متطلباتها، اولها الحب والتفاهم.

■ كنت اعتقد انك ستحصر المتطلبات بالامور المادية؟

■ الاسراف في تأمين المتطلبات المادية قد يلحق الضرر بالإنسان، وخاصة بتربيتنا لاطفالنا، انا ممن يقولون بضرورة ان يعيش الطفل بشكل طبيعي لا ان ينحرف خلف المظاهر والعبادات السيئة، والحلول الوسط مع الابناء هي الاكثر فائدة وجدوى.

■ باستمرار تقف ضد اقتراح عائلتك من الفن، لماذا؟

■ هذا صحيح، ومزلي يشبه كل المنازل الا منزل الفنان، وهو لا يضم عودا ولا امر ينكر بانف. وبعد التجربة اشعر ان الفن مهنة من دون قاعدة، قبل الفن كنت اعمل في الطوبو جرافيا وكنت اتقن قواعدها واسسها، بينما في الفن يفترض ان نمسك بالزمن عندما يكون لصالحنا، وان نستفيد منه في وضع نمط لحياتنا، والسؤال هو هل سيكون احدا قادرا على تحقيق كل ما يدور في خاطره خلال هذه الفترة، وبالتنتيجة القاعة هي التي تجعل الانسان واهم سوا في الفن او غيره من مجالات الحياة.

■ والاهم هو ان نشيء عائلة صالحة والباقي على الله.

■ لم تكن اطلاقا الدويتو، لماذا؟

■ لانني لم اجد نصا يليق بصوتين، وعندما اجد سائقا للفكرة لانها جميلة.

■ اذا طلب منك اختيار اغنية قديمة لتجديدها، ماذا تختار؟

■ اكيد، وفي اي مكان احبب فيه حفلا تطلب اغنية «القرية منك بعيد»، كما ان فكرة احياء سهره غنائية تلفزيونية مصورة وارده على استعداد خلافا اغنيات قديمة شرط ان تبقى في اطرافها وجماليتها، لان يصار الى تشويهاها.

■ كيف تصف اعادة توزيع القديم الذي استغنيته؟

■ ليس من حقنا اعادة التوزيع وعلينا ان نتركها على حالها، فقط يتم تجديد نكهتها من اعادة تسجيلها بصوت جديد، لقد قلت سابقا اننا في زمن «الخرات»، وتكونون بغفون النوتة خطأ.

■ ما هو عدد اشركتكم الى الآن؟

■ لم احصهم، ربما يكون العدد 13 و 14 شريطا.

■ ما هو عدد اشركتكم الى الآن؟

■ لم احصهم، ربما يكون العدد 13 و 14 شريطا.

اخبار فنية

«حرس سلاح» لعزت العلايلي

القاهرة - «القدس العربي»:

يستعد الفنان عزت العلايلي لتصوير دوره في مسلسل «حرس سلاح» تأليف مجدي صابر وأخراج رباب حسين وذلك بعد انتهائه من تصوير مسلسل «الأقدار» الذي سيعرض في شهر رمضان القادم، المسلسل الجديد يقدم فيه شخصية ضابط في الجيش له مبادئ واضحة ويواجه العديد من المشاكل بسبب ذلك، ويؤكد عزت العلايلي ان هذه الشخصية مختلفة عما قدمه من قبل في فيلم «الطريق الى ايلات» فهذا العمل يركز على حياة ضابط الجيش المدنية وليس العسكرية.

دلал عبد العزيز تنفذ ابنها من الاعدام

■ انتهت الفنانة دلال عبد العزيز من تصوير دورها في مسلسل «الاختيار الصعب» تأليف محمد ياسوسي وأخراج يوسف شرف الدين وبشاركها البطولة محمد رياض ومنال سلامة وخالد زكي واحمد زاهر. المسلسل يناقش التغييرات الحادة التي عصفت بتكوين الاسرة المصرية في ظل ما حدث للعبادات والتقاليد التي كانت مستقرة، وتؤدي دلال عبد العزيز شخصية ام يحكم على ابنها الوحيد بالاعدام وتقاتل من اجل كشف براءته.

■ وأكدت «دلال» للقدس بانها لا تنزعج من تقديم شخصية الام لاسباب كثيرة اهمها ان هذا العمل بشكل خاص مكتوب بشكل جيد ويناقش مشاكل هامة في المجتمع وثانيا وهو الأهم - الكلام لدلال - ان تكون الشخصية مكتوبة بشكل جيد فيجبها الناس ويتفاعلون معها، وهذا يسعدني أكثر من تقديم

جامعة صفاقس التونسية تنظم مهرجانها المسرحي الثاني لعام 2000

ويحضره المسرحي، تعرض خلال هذا المهرجان وعلى مختلف الاقطاب الجامعية التابعة لجامعة صفاقس مسرحيات لفرق ومجموعات مسرحية محترفة وهواية وطالبية، كما يلي:

■ حروبوشة: لفرقة تيارونا واخراج رياض الحاج طيب.

■ عشقة: لمسرح الوفاء بفقصة تأليف حياة جلال واخراج عادل رابح.

■ استعجالو: مسرحية كوميدية اجتماعية تأليف واخراج سفيان مزيد.

■ مطعم باب الجنة: كوميدية استعراضية، وهي من بواكير انتاجات مركز الفنون الدرامية والركحية بصفاقس.

■ على خديك يا تونس: اوبريت من الانتاج الخاصة المعهد الاعلى للرياضة والتربية البدنية بصفاقس.

تونس - «القدس العربي» - من حكمت الحاج:

في اطار ترسيخ جذور العمل المسرحي في التربية القافية الجامعية، بادرت جامعة صفاقس للجنوب السنة الماضية الى تنظيم ايام مسرحية لفائدة طلبة.

وفاء لهذا التقليد ودعم نجاحته تنظم الجامعة الدورة الثانية لهذه الايام من 20-28 اكتوبر الجاري في خطوة جديدة لتجديد هذا الحضور المسرحي في الوسط الجامعي من خلال محوري العرض والتكوين.

والى جانب تقديم مقاطع في اعمال مسرحية عالمية (باللغة الفرنسية) بصوت الممثل التونسي هشام رستم

بإحساس عال في اختيار الكلمات، إضافة الى ان التوافق الفكري كان كبيرا بيننا.

■ لو عاد بك الزمن الى البدايات، هل تمتحن الفن؟

■ القدر مكتوب ولا احد يتحكم من تغييره، بالتأكيد ساكون فنانا لانه قدرتي، وكنت ساسعي لتعديل بعض الاخطاء.

■ هل احببت الفن بكل ما فيه، ام احببت بعضه ولم تحب البعض الاخر؟

■ طالما اصبح الفن جزءا لا يتجزأ منا يفترض ان نعزز الطرف من بعض الامور، في الفن لا يمكننا تحديد ما تحبه وما لا تحبه، وطالما نحن نتمكن من ايصال السعادة الى الاخرين فهذه السعادة سوف تسمينا.

■ ما هي القضية الاساسية التي تشغلك في الفن حاليا؟

■ ما يشغلني هو هذا الحكم الهائل من الاصوات الغنائية، الامر الذي دفعني لتسمية الزمن الذي نعيشه بزم «الخرات»، اني مع احترام الذات واحترام الاخرين، لان ما نعيشه بشكل تشويها للذوق العام، وهذا التشويه تدخل به الانتاجات ومحطات التلفزة حيث كل منها تحبني صوتا وتعلق عليه لقب «قنبلة المومس».. نحن في وضع غير طبيعي على الاطلاق، فليل مصر تعداد



عزت العلايلي

شخصية فتاة صغيرة في عمل سعي. وتضيف دلال، كما انه من الطبيعي ان يراعي الممثل التغييرات التي تحدث له في فليس من المنطقي ان اقبل دور الفتاة من من المراهقة مثلا، فهذا لن يصدقه الناس، بل ومن الممكن ان يسخرها مني واخسر حب الجماهير والى الرصيد الذي جمعت على مدى سنوات طويلة.

«وجع البعاد» يعرض في شهر رمضان

■ أكد الخرج الكبير اسماعيل عبد الحافظ انه سينتهي من العمل في المسلسل الجديد «وجع البعاد» بعد ثلاثة اشهر، وأضاف:

انا لا اهتم اذا كان العمل سيعرض في شهر رمضان ام لا ولكن المهم ان يخرج بصورة تعجب الناس. المسلسل قصة يوسف الفقيه وسيناريو حوار مصطفى ابراهيم ويقوم ببطولته صلاح السعدني، وابو بكر عزت وسيدى الكريم ورانيا فريد شوقي. ويتناول المسلسل كما يقول اسماعيل عبد الحافظ التغييرات العاصفة التي حدثت للريف المصري منذ منتصف السبعينات، وأظهرها هجرة الفلاح لأرضه وهو ما لم يحدث منذ فجر التاريخ، بالإضافة الى الانتفاخ وظهور طبقة جديدة متوحشة، انهيار قيم وعادات كانت راسخة.

جامعة صفاقس التونسية تنظم مهرجانها المسرحي الثاني لعام 2000

ويحضره المسرحي، تعرض خلال هذا المهرجان وعلى مختلف الاقطاب الجامعية التابعة لجامعة صفاقس مسرحيات لفرق ومجموعات مسرحية محترفة وهواية وطالبية، كما يلي:

■ حروبوشة: لفرقة تيارونا واخراج رياض الحاج طيب.

■ عشقة: لمسرح الوفاء بفقصة تأليف حياة جلال واخراج عادل رابح.

■ استعجالو: مسرحية كوميدية اجتماعية تأليف واخراج سفيان مزيد.

■ مطعم باب الجنة: كوميدية استعراضية، وهي من بواكير انتاجات مركز الفنون الدرامية والركحية بصفاقس.

■ على خديك يا تونس: اوبريت من الانتاج الخاصة المعهد الاعلى للرياضة والتربية البدنية بصفاقس.

تونس - «القدس العربي» - من حكمت الحاج:

في اطار ترسيخ جذور العمل المسرحي في التربية القافية الجامعية، بادرت جامعة صفاقس للجنوب السنة الماضية الى تنظيم ايام مسرحية لفائدة طلبة.

وفاء لهذا التقليد ودعم نجاحته تنظم الجامعة الدورة الثانية لهذه الايام من 20-28 اكتوبر الجاري في خطوة جديدة لتجديد هذا الحضور المسرحي في الوسط الجامعي من خلال محوري العرض والتكوين.

والى جانب تقديم مقاطع في اعمال مسرحية عالمية (باللغة الفرنسية) بصوت الممثل التونسي هشام رستم

بإحساس عال في اختيار الكلمات، إضافة الى ان التوافق الفكري كان كبيرا بيننا.

■ لو عاد بك الزمن الى البدايات، هل تمتحن الفن؟

■ القدر مكتوب ولا احد يتحكم من تغييره، بالتأكيد ساكون فنانا لانه قدرتي، وكنت ساسعي لتعديل بعض الاخطاء.

■ هل احببت الفن بكل ما فيه، ام احببت بعضه ولم تحب البعض الاخر؟

■ طالما اصبح الفن جزءا لا يتجزأ منا يفترض ان نعزز الطرف من بعض الامور، في الفن لا يمكننا تحديد ما تحبه وما لا تحبه، وطالما نحن نتمكن من ايصال السعادة الى الاخرين فهذه السعادة سوف تسمينا.

■ ما هي القضية الاساسية التي تشغلك في الفن حاليا؟

■ ما يشغلني هو هذا الحكم الهائل من الاصوات الغنائية، الامر الذي دفعني لتسمية الزمن الذي نعيشه بزم «الخرات»، اني مع احترام الذات واحترام الاخرين، لان ما نعيشه بشكل تشويها للذوق العام، وهذا التشويه تدخل به الانتاجات ومحطات التلفزة حيث كل منها تحبني صوتا وتعلق عليه لقب «قنبلة المومس».. نحن في وضع غير طبيعي على الاطلاق، فليل مصر تعداد

من اوائل دعاة بناء مساكن مريحة ورخيصة للفقراء معرض لأرشيف حسن فتحي: رجل متعدد المواهب والعواطف

القاهرة - من دوننا بريس اون: في الهندسة كما في الموسيقى يمزج الفنان العناصر ويعكسها بغية تخليق شيء فريد وجميل.

حسن فتحي كان مهندساً معمارياً وعازف كمان هاواي، وفي الجامعة الأمريكية في القاهرة اقيم معرض يعكس حياة هذا الفنان.

وقد عرض كمان فتحي الى جانب نوتات مقطوعات موسيقية لبرامز وهابدين، وقمة نسخة من القرآن الكريم الى جانب صور لفتحي في رحلة الحج الى مكة المكرمة.

وتتنافس رسوم معمارية بيد فتحي - بعضه بأسلوب الممنات الفارسية - لجذب الانتباه مع مجموعة براقية من التصاميم العائدية لمسرحية حول احد المواضيع المفضلة لديه وهو اهمية توارث المهارات التقليدية جيلا عن جيل.

المعرض الذي حمل عنوان «مختارات من ارشيف حسن فتحي» قصة رجل متعدد المواهب والعواطف.

وقد نظم المعرض مكتبة الكتب النادرة والجموعات الخاصة في الجامعة الامريكية في القاهرة بمناسبة الذكرى المئوية لولادة بغية تنبيه الباحثين المعماريين والتخطيطيين والباحثين في الثقافة العربية للقرن العشرين الى ان قسما كبيرا من ارشيفات فتحي الواسعة في الجامعة باتت موضوعة تحت تصرف كل من يود دراستها.

وقد ساعدت النحة المالية التي حصلت عليها الجامعة من برنامج منح «عيتي» على حفظ وتبويب محتويات الارشيف، من الخرائط المعمارية الى المخرشات المنزلية، وقد رتبت كتب فتحي في احدى غرف المكتبة مكيفة الهواء بنفس ترتيبها عندما عثر الباحثون عليها في منزله في القاهرة.

ومنذ ان منح ورثة فتحي تلك المواد للمتحف سنة 1994، فهي موضوعة في عهدة خديرة ارشيف من امثال احمد وهي، طالب علم الأثار الذي يفتخر بتوفر الفرصة له للتعامل مع تركه شخصية شهيرة مثل فتحي، ويقول وهي التي صمم معرض

المشاشة الفضائية

برامج الثلاثاء

قناة MBC

10,00 الاخبار، 8,40 المعارك الجوية، 9,30 الاخبار، 10,00 المشهد الثقافي (عادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 وثائقي (عادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 وثائقي (عادة)، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 الكوكب الفريد (عادة)، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 امرأة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 مراسلون (عادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 الاتجاه المعاكس (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 الاتجاه المعاكس (متابعة)، 19,30 الاخبار، 19,35 الاتجاه المعاكس (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 حصاد السنين، 22,30 الاخبار، 22,40 مراقبة الطبيعة (عادة)، 23,00 المشد الثقافي (عادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 وثائقي (عادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 وثائقيات متفرقة (عادة)، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 اسد القبايل (عادة).

قناة دبي الفضائية

6,20 فيلم تسجيلي، 8,05 مسلسل مدبلج، 10,00 احلى صباح، 11,00 مسلسل اطفال، 12,00 مسابقات، 1,05 مسلسل عربي، 2,30 مساء الخير يا دبي، 5,05 صوغا، 6,00 مسلسل خليجي، 8,00 مسلسل عربي، 10,00 دبي FM، 11,00 فيلم اجنبي.

قناة ART

4,15 البيض ذهب للمانون مرتين، 6,00 وبالوالدين احسانا، 8,00 حب وكبرياء، 10,00 كفاية يا عين، 12,30 بنت السلطان، 2,30 سواق الاتوبيس، 4,30 سوق الرحلة، 6,30 استديو الهواء، 7,30 حافية على جسر الذهب، 9,00 الرجل الثاني، 11,00 انا وانت وساعات السفر، 1,00 الزوجة رقم 13.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,35 امرأة عصية، 1,30 لعب عيال، 2,30 فيلم عربي، 4,30 مطار 2000، 5,30 الفن السابع، 6,15 مسلسل عربي، 8,30 اسكتش، 9,15 فيلم عربي، 12,15 مسلسل عربي، 1,30 حوار في مهمة صعبة، 3,10 فيلم عربي.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 استكشاف افريقيا الجنوبية، 4,30 الاخبار، 4,35 مراقبة الطبيعة، 5,00 اخبار الرياضة، 5,15 صور، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 المجلة العلمية، 7,30 الاخبار، 7,40 عالم الخيول (عادة)، 8,00 مراسلون (عادة)، 8,30

من اوائل دعاة بناء مساكن مريحة ورخيصة للفقراء معرض لأرشيف حسن فتحي: رجل متعدد المواهب والعواطف



صورة من العام 1995 لـ «باريس الجديدة» في صحراء مصر الغربية وجنوبي واحة الخرجة. وقد صمم فتحي هذه القرية في الستينات لايواء 250 عائلة

تطور على مدى قرون عديدة وهو يتناسب تماما مع الاوضاع المحلية، وبالمنظر في عدم توفر الاحشباب والقصف لصنع السقوف اتقن العمال النوبيون فن بناء القناطر غير الدعمة والسقوف المقلبة من نفس الحجر الطيني الذي تبني منه الجدران.

وكانت هذه المباني قليلة التكاليف وتؤمن البرودة في الصيف وتحفظ بالدفء في الشتاء، الا انها لم تتناسب دائما مع اوراق المصريين الفقراء الذين كانوا يميلون الى تقليد مواطنهم من سكان المدن.

ويضم المعرض سردا للفشل شهره محاولة قام بها فتحي لوضع افكاره موضع التطبيق العملي.

ففي اواسط الاربعينات صمم فتحي منازل من الحجر الطيني، وسوقا، ومدرسة بل ومسرحا لقرويين كانت دائرة الاشارات تريد نقلها من موقع قريب يقع فوق ضريح بجوار مدينة المنية في الاقص.

الاناء تم بناء قسم صغير فقط من «القرية الجديدة» على ضفة نهر النيل على مسافة 280 ميلا جنوبي القاهرة، وقد رفض كثير من القرويين التخلي

المختارات ان «نظريته كانت صحيحة» وهي لا تزال صحيحة.

كان فتحي، الذي توفي في العام 1989، من اوائل دعاة تأمين السكن المريح والرخيص للفقراء، مشفرا الى ان المواد والتقنيات الغربية مثل الخرسانة المسلحة والحديد لا تتناسب مع الاوضاع في مصر لكونها مرتفعة التكاليف وتتطلب مهارات غير متوفرة بعد لدى العمال المصريين، وهي ساخنة جدا في الصيف وباردة جدا في الشتاء.

واصر فتحي على ان اسلوب البناء النوبي بالاجر المنيع في جنوب مصر

رؤوف مسعد في «السودان: قرون من القهر وستون عاما من الحنين» [8]

الزبير باشا بدأ قرويا باحثا عن العبيد وانتهى بطلا قوميا وينتسب للدوحة النبوية علي عبداللطيف المنبت الذي قاد ثورة لكل السودان ومات غريبا في مصحة «العباسية» للمجانين



الزبير ود رحمة ضم لامبراطورية الخديوي ارضا مساحتها أكبر من فرنسا فكافأه الحاكم المصري بلقب باشا، وحينما فكر بتعيينه حاكما على المديرية الاستوائية عارضت بريطانيا القرار

الصلح وقام - وهو في مصر - بطباعة سيرة الإمام أبو محمد بن هشام على نفقته الخاصة بالطبعة السنوية ببلاط وهي الطبعة التي ورد في الجزء الثالث منها نسب الزبير المنتهي إلى العباس عام 1879 - نشبت ثورة بقيادة ابنه سليمان بن الزبير (لأسباب عديدة) ونصحه أبو عبد بالتسليم مما أتاح قتله وهو في الرابعة والعشرين من عمره ومعه ثمانية من أعمامه.

1880 - الخديوي ينفى الزبير إلى جزيرة صقلية وقام غوردون في السودان بعمل محاكمة غيابية له ادانته فأمر بسجن بعض أهله وعشيرته ومصادرة أمواله.

1884 - في واحدة من تقلبات مزاج غوردون التقى الزبير مرتين في القاهرة وتصالحا وطلب غوردون من رؤسائه السماح بسفر الزبير معه إلى السودان وأفسق اللورد كرومر اللندون الساسي البريطاني في مصر على خطة تقضي «إخلاء» السودان وتعيين الزبير حاكما عاما للسودان ناشيا عن الحكومة المصرية. لكن لندن رفضت الطلب.

1885 - ثارت شكوك غوردون مرة أخرى حول علاقة الزبير بالثورة المهديّة، أفضى بالتهمة للقاهرة، حوضر قصر الزبير وتم تفنيده ولم يجدوا به ما يدينه.

1885 - أثناء وجود الزبير بالإسكندرية ضيفا على الشيخ عمر السنوسي في قصره وبصحبته عائلته دعيه ضد الحكومة المصرية لتعويضه عما ناله من أضرار تناهز الأربعة ملايين من الجنيهات.

1909 - رجع إلى مصر وأقام بحلوان حيث دون مذكراته.

1912 - عودته النهائية للسودان حيث غادر القاهرة بقطار خاص مع حاشيته البالغة ثلاثمائة شخص.

1913 - وفاته في السادس من كانون الثاني (يناير) وتشتت جثمانه في موكب رسمي فوق عربة مدفعية ليدفن في المقبرة التي بناها في الجيلي.

يألها من حياة حافلة مثيرة للقروي البسيط الذي ساقته الأقدار لتاجر من تجار ذلك الزمان. تاجر في الرقيق ضمن ما تاجر.. لينتهي الأمر بالقروي هذه النهاية المثيرة، في الحقيقة «بيتدا» هذا القروي حياته بمغامرة.. لينتهي كقطب، جثمانه فوق عربة مدفعية، وقد نسب نفسه إلى عائلة الرسول!

اللطيف الجنوبي أو «العبد السابق» لاستبصار سودان للجميع، لا فرق فيه بين الشمال والجنوب. وعليه فالنهايات مختلفة كما هي الآثار التي تركتها شخصيات ذلك الزمن على ألق الحاضر السوداني، ويعتمد الكاتب مسعد هنا على المقابلة الصحافية المطولة التي أجرتها الصحافية البريطانية فلورا شو مع الزبير باشا في منفاه في جبل طارق، وهي المقابلة التي تقدم أول تخيل شمالي عن الجنوب وأول حنين شمالي للجنوب على خلاف بطل الطيب صالح في «موسم الهجرة إلى الشمال» مصطفى سعيد الذي سيولد بعد أكثر من قرن ليحمل ذلك الحنين للشمال البارد والمتجمد، وبنفس الأطار يقدم الكاتب تحليلا لتجربة اللواء الأبيض ومواقفه السياسية والايديولوجية تجاه الانكليز.

«القدس العربي»



زؤوف مسعد

الخرطوم، وحين بلغ الرابعة والعشرين تزوج زوجته الأولى ليحلقها بالثانية. في ذلك الوقت ربطته الأقدار بتاجر رقيق معروف في تلك الجهات اسمه «علي أبو عموري» الحق بخدمته عبد القادر أحد أبناء عم الزبير وهو في طريقه إلى منطقة بحر الغزال لاقتناص الرؤوس - كما كان يطلق آنذاك - وبحسنا عن العاج، مانعت الأسرة في سفر عبد القادر الذي سافر خلسة فأرسلت الزبير للحاق به لإثباته عن السفر، وحينما وصل هذا بعد سفر ثلاثة أيام إلى معسكر أبو عموري خذعه التاجر، وأرغمه على الاتحاق بخدمته أيضا، وسلمه بندقية خرطوشا.

خلال ذلك - كما هي العادة - قاومت بعض القبائل سير قافلة التاجر وحدث صدام مسلح ليلى الزبير في الموقعة وتم الصلح على أن يدفع عموري خمسة وعشرين خزة بيضاء مقابل كل قتيل، هكذا نصحه الزبير وهكذا تم الصلح.

تبين التاجر السوري «معدن» الزبير، عرض عليه العمل بأجر ونسبة من الأرباح، تولى الزبير قيادة «السرايا» المسلحة التابعة للتاجر عموري وسن لها قواعد جديدة، في الوقت ذاته كسب ثقة الأهالي. ذاع صيته كتاجر أمين يدفع ما يشتره من الحجوم البشريا كما يقول الزبير في روايته لكتابة عرضه عليه التاجر أبو عموري الشراكة، رفضها الزبير بحسبه التجاري العالي وفضل العمل مستقلا محتفظا بيسمى ولياته العسكرية في «سرايا» التاجر عموري.

بعد العديد من الأسفار والمغامرات - كما تقول الحكايات - استأجر الزبير 25 حارسا وبدأ يتاجر لحسابه الخاص، واتجه صوب المناطق المجاورة التي كانت تعرف أيامها باسم «النيام نيام» أو أكلة لحوم البشر كما يقول الزبير في روايته لكتابة عرضه عليه التاجر أبو عموري الشراكة، رفضها الزبير بحسبه التجاري العالي وفضل العمل مستقلا تكل بالالاتجار فكان يتخذ من الشبان الأسرى الأقوياء الجند لحيشته الصغير ويحصل في الوقت ذاته على العاج والأبنوس والصبغ.

المزيد من المغامرات... والغزوات العسكرية والاستيلاء على المدن الحصينة والتحالف مع الزعماء المحليين ليتحول الزبير فجأة «من تاجر إلى ملك».

من المفارقات المثيرة في تدوين وتحليل تاريخنا الحديث والمعاصر (بعضه على الأقل) نسج من يأتي «من الخارج» ويضيء لنا بعض المجال، من هذه المفارقات أيضا أن تجد «في الداخل» من يرفع عقيرته يتباهى هؤلاء بالتهمة المألوفة في قاموسنا السياسي؛ ومع ذلك فما نحن لن نكون نستطيع معرفة التاريخ المثير للبشاش من خلال مواطنيه أو حتى من الباحثين العرب، إلا أن قبض لنا باحة من بلاد الانكليز، بريطانية صحافية تدعى «فلورا شو» التقته في منفاه في جبل طارق حيث أرغم على الإقامة «في كوخ أو بيت صغير على ارتفاع مئة وخمسين مترا فوق سطح البحر. أيام العواصف الهوجاء عندما تسوق الرياح الشرقية الأمواج المتلاطمة وتدفعها؛ يتصاعد إليه رشاشها متواثبا، كذلك فإن الدراسة القيمة الأكاديمية عن علي عبد اللطيف ساق الله لنا باحة يابانية لتقوم بما تعجز عنه!

خلال شهور أربعة ومرة كل أسبوع في فترات الشتاء كانت فلورا شو تتسلق طريقها إلى البيت الصغير بين الثانية والثالثة بعد الظهر، لتلتقط بعض الوقت في غرفة تطل على البحر. بجانب نافذتها طاولتان صغيرتان وعدد من المقاعد بشكل نصف دائري، حينئذ يدخل البشاش بسنحته السمراء الداكنة وقامته المديدة الفارعة بلباسه الشرقي الفضفاض ليجلس عادة على مقعد جلوس يدخل التبع من شيشته.

تكتب: «نفي البشاش نفيا قاطعا ما كان ينسب إليه من إسهام في تجارة الرقيق، كان موقي أن إقباله بمنتهى الصراحة. أن أقر عليه بعض المقاطع المريرة القاسية التي أشارت إليه في خطابات غوردون، كان البشاش على علم تام بها فقد ترجم الكثير منها

الآخر وعاشا على طرفي نقيض في مفهوم كل منهما عن السودان وعلاقته بمصر.. آنذاك، قبلهما جاء «المهدي» ونشر ثورته بواسطة «الأنصار»، كما أطلق على مقاتليه، انضم إليه بعض العبيد الذين فروا من مالكهم. كما حاربه بعض «العبيد» الذين كانوا جنودا «جهادية» في جيش الخديوي أعلنوا والاهم للخديوي.

الباشا من تاجر رقيق.... إلى ملك!

حصل الزبير رحمة بن منصور القادم من أصول طبغية بسيطة على لقب باشا من خديوي مصر ونسب نفسه إلى الشجرة النبوية واشتهر بالزبير باشا. في بحث «موضوع الرق» فاجابتنى أنها تسلمت رسالة بهذا الصدد من السفارة في لاهاي، لكن في الحقيقة لم تستطع هي - خمنت أنا من جانبي - الوصول إلى نتيجة بهذا الصدد، ولا يخفى على القارئ المتابع وجود «منظمة مسيحية» تعمل على «شراء» ما تعتبرهم رقيقا مما أدى إلى ليس كبير في هذا الموضوع واتهامات من أطراف متعددة بما فيها الحكومة السودانية (وبعض المعارضة) بأن عملية الشراء هذه تشجع الرق في السودان.

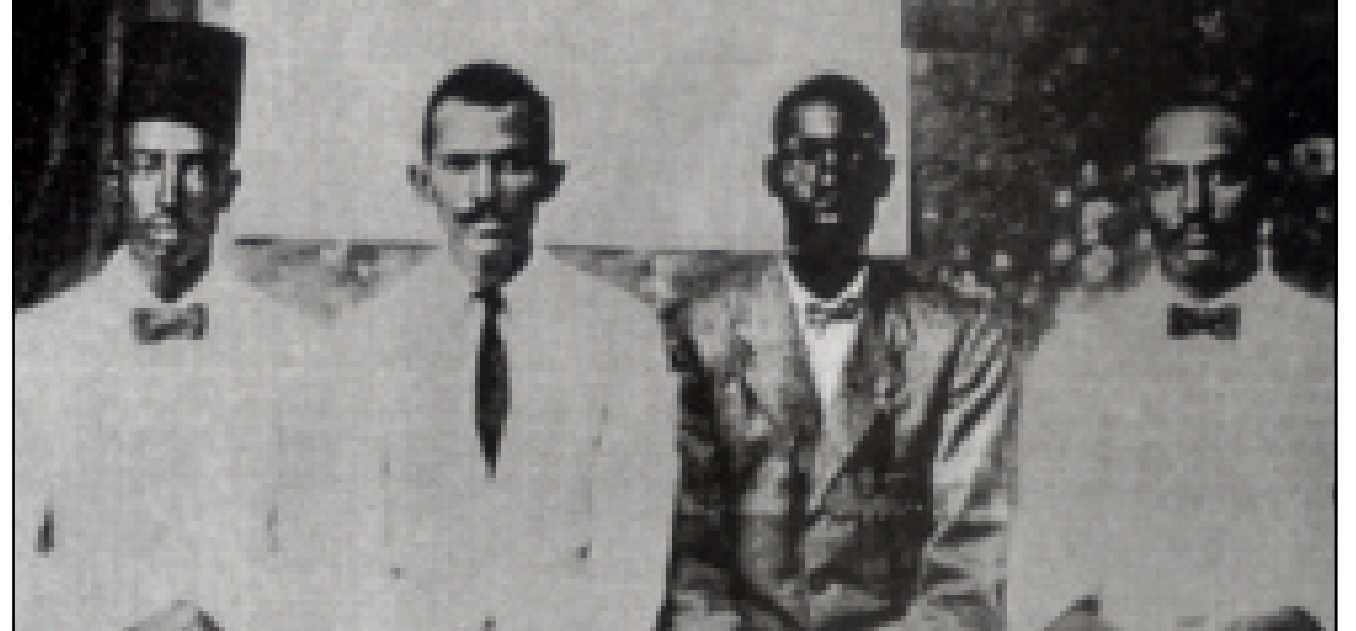
الوثيقة الرسمية الأولى التي حصلت عليها كانت من «منظمة الاتحاد الأوروبي» وترد بها إشارة ضمنية خجولة ومتحفظة وديبلوماسية: إلى «المختطفين من النساء والأطفال» وتعزي السبب إلى «الحرب الأهلية الدائرة الآن، وكيف إن المنظمة قدمت حوالي مليون دولار أمريكي للحكومة السودانية مساهمة منها في تعقب والتعرف على المختطفين من النساء والأطفال ولم الشمل.

وحصلت بصعوبة على دراسة ميدانية قيمة وغير متدولة الآن بعنوان «مذبحة الضعين...» بالإضافة إلى معلومات ووثائق من منظمات أهلية وعالية.

لهذا بعد أن تسلحت بما حصلت عليه اصبل من الإمكان التفرغ إلى «موضوع الرق». لكن قبل ذلك لابد من الإشارة المستفيضه بعض الشيء إلى تاريخ الرق في السودان... المرتبط بشكل أساسي بالتاريخ المصري الحديث (تاريخ الإدارة الرسمية الحاكمة) والتاريخ الاستعماري التركي العثماني، بالإضافة إلى موقف المؤسسة الإسلامية في مصر عند إلغاء الرق.

مجموعة من الأشخاص لعبوا أدورا قدرية في التاريخ السوداني الحديث وبالذات في علاقة هذا التاريخ بالرق: محمد علي حاكم مصر وممثل هذا العالي في القرن التاسع، والزبير رحمة الذي حصل على لقب الباشوية وكان - كما يقال ولكنه ينفي - أكبر تاجر رقيق بالجملة في ذلك العهد. ثم الإمام المهدي (المهدي المنتظر) الذي أطاح بالملك التركي المصري، والملازم أول علي عبد اللطيف مؤسس تنظيم «اللواء الأبيض وثورة 1924». ثم أفاضل التحالف العسكري - السياسي المعارض جون

الزبير باشا مرة أخرى!



صورة شهيرة لمؤسسي اللواء الأبيض من اليمين، حسن شريف وعلي عبد اللطيف وصالح عبد القادر وعبيد حاج الامين

يخوض الكاتب عباب مغامرة محفوفة بالخطر أو هكذا تبدو حينما يراجع تاريخ حركة الرق في السياق الأفريقي العام، والسوداني الخاص، حيث يقدم جدا عن التناقض في هذا السياق، ويقوم والحالة هذه باستبصار دور الباشا السوداني الزبير ود رحمة الذي صار يعرف في ادبيات الحكم الثنائي بالزبير باشا، ومقاربتها بشكل متناقض مع شخصية الثائر السوداني الآخر علي عبداللطيف قائد اللواء الأبيض وزعيم ثورة عام 1924 ضد الوجود البريطاني في السودان. والمغامرة التي يخوضها الكاتب هنا تتعلق بجدل الأقدار التي قادت ود رحمة للجنوب السوداني أو المنطقة الاستوائية ليصبح حاكما مطلقا عليها وأن لم يكن بشكل رسمي، واصبحت المنطقة كما يقول الكاتب منطقة عبور أمنة لقوافل الرقيق النازهة إلى مصر لبناء نهضتها الحديثة، وهي نفس الأقدار التي ادت بعدد

شخصيات سودانية الزبير ود رحمة وعلي عبد اللطيف

شخصيتان من السودان ارتبطا بموضوع الرق في زمنين مختلفين، الأول تاجر بالرق واغتنى منه وأصبح حاكما وحصل على لقب باشا. والثاني سليل عائلة من الرقيق ناضل سياسيا من أجل أن يصبح السودان «أمة سودانية...» قائد لثورة سياسية اجتماعية ضد المحتل، انتهى في السجن ثم في مستشفى الأمراض العقلية في مصر حيث مات بعيدا عن أهله ووطنه.

كثير إن لا يهتم الواحد مثلي بموضوع الرق - الآن - في السودان ويحاول أن يحصه ويستبينه خاصة أن موضوع الرق في السودان - الآن - يشير لعب الإعلام في الغرب أكثر منه عندنا... فالقليل النادر من هذا الاهتمام لحنه في الإعلام العربي وخاصة المصري، ولا أريد هنا أن استيق بالتحليل ومن ثم بالقر على الأسباب (فكل نفس مقدرة لما خلقت لها.. ولا يكفل الله نفسا إلا ما في وسعها)!

لذا من الأهمية لن في موقي وظروف التعامل مع موضوع كهذا بدقة موضوعية: لأنني انتمني إلى ديانة وثقافة الأقلية المسيحية في مجتمع إسلامي: الأقلية التي كثيرا ما ينظر إليها من جانب الألبية باعتبارها «صوت سيده»: الاستعمار والإمبريالية العالمية والصهيونية واضيف للثلاثة مؤخرا: العولمة!

ليست هذه المحاذير فقط بل أضفت إليها المسكوت عنه في دور «الدولة المصرية» آنذاك في تجارة الرقيق ودور الرقيق في «بناء مصر الحديثة»؛ فبالإشارة لواحد من أولئك الذين يعتبرون في مصر من رواد نهضتها وتحديثها عمل بتجارة الرقيق السوداني كتاجر وكمحتكر له في عموم الغطرين المصري والسوداني وهو محمد علي «ولي النعم».. أكون قد أقتحمت بعض المخطوطات في رؤية بعض المصريين لتاريخهم و«تليب الواقع» التي من أفضل أن تظل كاملة.

لكن! فبينما وسائل الإعلام العالمية تناقش تقارير المنظمات الأهلية الدولية والمحلية المتعلقة بالرق في السودان - الآن! - فكيف يمكن ببساطة إلغاء الحديث عن التاريخ القريب لتجارة الرقيق في القرن التاسع عشر بدون الإشارة - غير المهذبة - إلى شخص وتظام حكم محمد علي، فالقوسو التي عامل بها أهل السودان للحصول على ما يريد، كانت من أهم الأسباب التي فجرت الثورة المهديّة وأدت في النهاية إلى احتلال بريطانيا للسودان كدريّة وتبرير.

مع السفير السوداني في لاهاي

لهذا حينما التقيت السفير السوداني في مكتبه في دان هاج (لاهاي) قررت أن ادخل مباشرة في موضوع سفري كما أسلفتم من قبل، قلت له أنني كاتب وصحافي وأن السودان موطن ميلادي وصيبي وأني أريد القيام برحلة عمل ولقاء للاصدقاء، أعلنت له أنني مهتم بشكل خاص بما يثار حول موضوع الرق، أريد أن احصل على information hand first، أعلنت أيضا أنني أريد أن اعرف كيف تعيش الأقليات العربية والدنيية في بلد تحمكه الشريعة الإسلامية.

لاحظت دهشة من «جرأتي المكشوفة، لكني كنت قد قررت أن تعامل بصراحة في شأن تاشيشرة الدخول حتى لا اسبب «الإزعاج» للاصدقاء الذين سألني بهم في السودان خاصة أنني ساكنب عناوينهم في قسيمة طلب التاشيشرة.

رايو يسحق سوسيداد 1/4 ويصعد للمركز الثاني في الدوري الإسباني

■ مدريد - رويترز: سجل ميشيل لاعب خط الوسط في رايو فالكانو ثلاثة أهداف ليسحق فريقه على ملعبه رايال سوسيداد 1/4 ويصعد للمركز الثاني في الدوري الإسباني لكرة القدم. وبفوز رايو فالكانو فريق العاصمة يكون قد لعب ست مباريات دون هزيمة وأصبح رسيد 12 نقطة بفارق نقطة واحدة عن بلنسية المتصدر. وتقدم رايو بفارق الأهداف على برشلونة صاحب المركز الثالث الذي هزم ريال مدريد 2/صفر. وقد فاز بلنسية على ريال سرقطسة 1/صفر. وظل ريال سوسيداد في المركز الثامن عشر بالقائمة المكونة من 20 ناديا وذلك مع استمرار هزائمته الثقيلة عقب سحبه على أرض برشلونة 6/صفر في

الاسبوع الماضي. سجل ميشيل هدفه الاول من ضربة حرة في الدقيقة العاشرة وأضاف المهاجم البرازيلي جلاوسيو الهدف الثاني في الدقيقة 20. وأحرز اغور خوريجي هدفا للفريق الزائر بعد اربع دقائق ولكن ميشيل اضاف هدفين في الشوط الثاني. وصعد الافيز للمركز الخامس بفوزه على ملعبه على اسبانيول 1/صفر بهدف من ايفان النوسو في الدقيقة 74 وظل اسبانيول بذلك في المركز قبل الاخير. وفاز ريال او فيدو على سيلتا فيغو 1/3 ليصبح في المركز التاسع متخلفا مركزين عن فيغو. تقدم افيديو بهدف من روبرتو لوسادا في الدقيقة 15 وأضاف اولي هدفين في الدقيقتين 42 و90. وسجل اغفرتون جوفانيلا هدف فيغو الوحيد في الدقيقة 71.

برشلونة قد يواجه غرامة لتصرفات مشجعيه

■ برشلونة - رويترز: يواجه برشلونة احتمال توقيع غرامة عليه من جانب الاتحاد الإسباني لكرة القدم بعد لقاء زجاجات بلاستيك وقذاحات وتلفونات محمولة على أرض الملعب أثناء مباراة التي فاز فيها على ريال مدريد 2/صفر. وقال الاتحاد أمس الاثنين انه سيجتمع هذا الاسبوع لبحث كل جوانب المباراة الا ان برشلونة قد يخضع لعقوبات شديدة لان تقرير الحكم ذكر انه لم يصب احد من اللاعبين من المشجعين لاجسام على أرض الملعب. وقال الحكم «طوال المباراة القيت كل انواع الاجسام من المدرجات ومنها زجاجات بلاستيك وقذاحات وتلفونات محمولة وغيرها. ولم يصب احد من اللاعبين». وحضر المباراة 98 ألف مشجع.

فرايبورغ يهزم شالكة في الدوري الألماني

وقد استهل شالكة التهديد عندما سجل المهاجم اندرياس تساريف في الدقيقة 33 وتعادل لاعب خط الوسط البولندي توماس فالوتش لشالكة في الدقيقة 74. وفي المباراة الاخرى فاز هانسا وشتوك بـ 2/صفر بخوكم 1/2 ليصعد للمركز التاسع في القائمة التي تضم 18 فريقا بعد ان حقق ثالث فوز على التوالي. كان بايرن ميونيخ قد استعاد صدارة القائمة يوم السبت الماضي عندما فاز 1/3 على ميونيخ 1860 وهو متقدم على هرتا برلين بفارق الأهداف.



جوسيبا اكسبيريا لاعب اتلتيك بيبايو (وسط) يحاول الفوز بالكرة خلال المباراة مع نادي لا باينا في الدوري الإسباني (اف ب)

دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ على مشارف ربع النهائي وبرشلونة يواجه خطر الخروج

يعوض خسارته المفاجئة في الدوري امام فيرونا صفر-2 بالانتقام من شاختيور دوتنيسك الاوكراني المغمور على الساحة الأوروبية. ويتوقع ان يحقق كريسبو ولويوز وفيرون مخرجنا من الاهداف في شبك شاختيور. ويتصدر ارسال الترتيب وله 10 نقاط يليه لاتسيو (7) ثم شاختيور دوتنيسك وسبارتا براغ (كلاهما 3 نقاط).

■ المجموعة الثالثة: يستقبل اولمبياكوس اليوناني بلنسية على الملعب الاولي في اثينا وعينه على ثلاث نقاط ستضهه بلا شك في وضع جيد للمتاهل على حساب هيرينغهام الهولندي علما بان الفريق الإسباني يخوض المباراة وقد اطمأن الى عبوره الى الدور التالي. ويلنسية الى الدور ربع النهائي علما بان ثلاثة فرق اسبانية بلغت الدور نصف النهائي لهذه المسابقة الموسم الماضي. ويحتل يوفنتوس وديبورتيغو المركز الاول برصيد 6 نقاط يليهما باناثينايكوس (5) ثم هامبورغ (2).

■ المجموعة السادسة: يبدو بايرن ميونيخ شبيه ضامن نقاط مبارياته الثلاث مع هيلسنغبورغ وباتلاني بلوغ الدور الثاني عندما يستضيف منافسه على ملعب ميونيخ الاولي. واستعاد الفريق الهناري توزانه بعد ثلاث هزائم متتالية، فتغلب على باريس سان جرمان الفرنسي في اس في ميونيخ 3-1 في الدوري المحلي الاسبوع الماضي. ويخوض سان جرمان مباراة قوية في مواجهة روزنبورج النرويجي، وانا قدر له الفوز فانه سيخطو خطوة كبيرة نحو بلوغ ربع النهائي. ويعول سان جرمان على مهاجمه نيكولا انيلكا ولوران روبير في هز شبك الفريق النرويجي الذي حقق نتاج لافتة في هذه المسابقة في السنوات الاخيرة. ويحتل بايرن ميونيخ المركز الاول برصيد 9 نقاط يليه كل من روزنبورج وسان جرمان (6) ثم هيلسنغبورج.

تحقيقات في المانيا بشأن داوم

■ برلين - رويترز: قال مدعون المان امس الاثنين انهم يجرمون تحقيقات بشأن كريستوف داوم مدرب نادي باير ليفركوزن السابق الذي استقال في مطلع الاسبوع لتبويت تعاطيه مخدرات. وقد قال الاتحاد الألماني لكرة القدم انه الغى اتفاقا المرحلة الصادية عشرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم ورفع رسيدته في الصدارة الى 30 نقطة. وسجل ديلجادو (4) وريكلم (46) و53) اهداف بوقا جونوزور، وداريو حسين (54) هدف فيليز.

بطولة الارجنتين فوز بوكا على فيليز 3/صفر

■ بوينس ايرس - اف ب: فاز بوكا جونوزور على فيليز 3-1 ضمن المرحلة السادسة من بطولة الارجنتين لكرة القدم ورفع رسيدته في الصدارة الى 30 نقطة. وسجل ديلجادو (4) وريكلم (46) و53) اهداف بوقا جونوزور، وداريو حسين (54) هدف فيليز. وفي المباراة الاخرى فاز تشاكاريتا على كولون 3-1. سجل للفائز كارارويو (52 و88) ومورينتي (82) ولثاني بينا (20) وشيافي (35) من ركلة جزاء. وفي المباريات الاخرى فاز تشاكاريتا على كولون 3-1. سجل للفائز كارارويو (52 و88) ومورينتي (82) ولثاني بينا (20) وشيافي (35) من ركلة جزاء. وفي المباريات الاخرى فاز تشاكاريتا على كولون 3-1. سجل للفائز كارارويو (52 و88) ومورينتي (82) ولثاني بينا (20) وشيافي (35) من ركلة جزاء.

الاهلي يسحق الترسانة 6 - صفر في بطولة مصر

■ القاهرة - اف ب: حقق الاهلي فوزا ساحقا على الترسانة 6-صفر في المباراة التي اقيمت على استاد القاهرة ضمن المرحلة الخامسة من الدوري المصري لكرة القدم التي افتتحت الجمعة الماضي بتعادل القاه مع الاتحاد السكندري 2-2. وغزل الحلة مع المصري صفر-صفر. وسجل علاء ابراهيم (4) وعلي ماهر (11) وسيد عبد الحفيظ (17 و38 و54) ومهام حنفي (90) الاهداف.



اللاعبة الروسية انا كورنيكوفا خلال التدريب استعدادا للمباراة مع السويسرية مارتينا هينغيز في موسكو ضمن بطولة الكرنيلين (اف ب)

عنف المشجعين يجتاح ايطاليا

■ روما - رويترز: اجتاح أعمال العنف من جانب مشجعي كرة القدم أنحاء متفرقة من ايطاليا. فقد وقعت اشتباكات بين المشجعين والشرطة في نابولي والقي مشجع قبيلة داخل استاد اثناء مباراة بمدينة اخرى وهاجم مشجعو نادي بريشيا سيارة نقل ابنة رئيس النادي. والقي العشرات من مشجعي نابولي الحجارة على الشرطة عندما تقدم نادي بولونيا على فريقهم وهو يلعب على أرضه 1/3 بعد الشوط الاول. وردت الشرطة باطلاق الغازات المسيلة للدموع وتوقفت المباراة لفترة قصيرة لتتمكن حارس مرمر بولونيا من العلاج بعد ان تأثر من الدخان. وترك العديد من المشجعين الاستاد قبل فترة طويلة من انتهاء المباراة التي فاز فيها نابولي 1/5. واستمرت الاشتباكات بين المشجعين والشرطة خارج الاستاد لنحو ساعة حيث بقي مشجعو بولونيا داخل

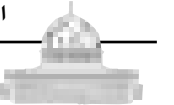
ليل يهزم مرسيلا على أرضه

■ باريس - رويترز: واصل ليل الصاعد هذا الموسم لدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم نتائجه القوية فهزم مرسيلا على أرضه 1/صفر ليصعد للمركز الثالث. سجل مايكل بيك هدف الفوز قبل 20 دقيقة من المباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة ليقتز ليل سبعة مراكز ورسيد 19 نقطة بفارق خمس نقاط عن باريس سان جيرمان فريق الصدارة الذي هزم تولوز على أرضه 2/3. ولم يحقق مرسيلا الفوز الا في اثنتين من المباريات الست التي لعبها على أرضه هذا الموسم واصبح في المركز الرابع عشر بعد لعب 12 مباراة.

بيليه يحتفل بعيد ميلاده الستين



■ ريو دي جانيرو - رويترز: احتفل نجم كرة القدم العالمي بيليه بعيد ميلاده الستين امس الاثنين. وقال بيليه في مقابلة اجريت معه في بييرس الابرار «عندما اذكر كرة القدم كان وزني 78 كيلو جراما واليوم يبلغ وزني 80 كيلو جراما او 81 كيلو جراما». ولا يوجد اي شك يذكر



لقطة من مباراة منتخب السعودية (صورة من الأرشيف)



لقطة من مباراة منتخب العراق (صورة من الأرشيف)

البطولة توجه عقارب تنظيمها صوب الصين

بيروت - «القدس العربي»:

ويبدو ان الكويت وايران وحتى السعودية لن تحظى بشرف تنظيم بطولة كأس آسيا المقبلة بعد اربعة اعوام من يومنا هذا، فالمارد الصيني لن يحتمل ان يلعب من حصر مرتين، بعدما كانت الأولى قبل اربعة اعوام في الامارات عندما خسرت جولة التصويت بفارق احد عشر صوتا لصالح لبنان.

الحديث في بيروت، تتصاعد نبرته حول توجه الكأس الآسيوية صوب شرق القارة بعدما ظلت بعيدة صوب لبنان اعوام متتالية، وليس واضحا هوية الأطراف التي سررت هذا الخبر لكنها بالتأكيد ليست اطرافا عربية بحكم وجود الكويت والسعودية كمنافسين جديتين لاستضافة الحدث الآسيوي.

ويبدو ان يتصاعد نبرته حول توجه الكأس الآسيوية صوب شرق القارة بعدما ظلت بعيدة صوب لبنان اعوام متتالية، وليس واضحا هوية الأطراف التي سررت هذا الخبر لكنها بالتأكيد ليست اطرافا عربية بحكم وجود الكويت والسعودية كمنافسين جديتين لاستضافة الحدث الآسيوي.

ويبدو ان يتصاعد نبرته حول توجه الكأس الآسيوية صوب شرق القارة بعدما ظلت بعيدة صوب لبنان اعوام متتالية، وليس واضحا هوية الأطراف التي سررت هذا الخبر لكنها بالتأكيد ليست اطرافا عربية بحكم وجود الكويت والسعودية كمنافسين جديتين لاستضافة الحدث الآسيوي.

ويبدو ان يتصاعد نبرته حول توجه الكأس الآسيوية صوب شرق القارة بعدما ظلت بعيدة صوب لبنان اعوام متتالية، وليس واضحا هوية الأطراف التي سررت هذا الخبر لكنها بالتأكيد ليست اطرافا عربية بحكم وجود الكويت والسعودية كمنافسين جديتين لاستضافة الحدث الآسيوي.

ويبدو ان يتصاعد نبرته حول توجه الكأس الآسيوية صوب شرق القارة بعدما ظلت بعيدة صوب لبنان اعوام متتالية، وليس واضحا هوية الأطراف التي سررت هذا الخبر لكنها بالتأكيد ليست اطرافا عربية بحكم وجود الكويت والسعودية كمنافسين جديتين لاستضافة الحدث الآسيوي.

ويبدو ان يتصاعد نبرته حول توجه الكأس الآسيوية صوب شرق القارة بعدما ظلت بعيدة صوب لبنان اعوام متتالية، وليس واضحا هوية الأطراف التي سررت هذا الخبر لكنها بالتأكيد ليست اطرافا عربية بحكم وجود الكويت والسعودية كمنافسين جديتين لاستضافة الحدث الآسيوي.

ويبدو ان يتصاعد نبرته حول توجه الكأس الآسيوية صوب شرق القارة بعدما ظلت بعيدة صوب لبنان اعوام متتالية، وليس واضحا هوية الأطراف التي سررت هذا الخبر لكنها بالتأكيد ليست اطرافا عربية بحكم وجود الكويت والسعودية كمنافسين جديتين لاستضافة الحدث الآسيوي.

السعودية والكويت في قمة خاصة

بيروت من - ميشال الحاج:



بيروت

ASIAN CUP LEBANON 2000

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

بيروت من - ميشال الحاج:

وليد صبرا رئيس بعثة العراق: لا يوجد منتخب لا يقهر

بيروت - اف ب: اكد رئيس بعثة

منتخب العراق الى البطولة الآسيوية

وليد صبرا امس الاثنين ان منتخب

منتخب لا يقهر».

واضاف صبرا في تصريح للصحفيين

وكالة فرانس برس «تحتزم المنتخب

الياباني، فهو قوي جدا ومستعد

للبطولة الا اننا لن نعتبره لا يقهر لانه

لا يوجد منتخب لا يقهر، وراينا كيف

انتزعت المنتخب القطري التعادل منه».

وتابع صبرا «معتويات لاعبينا

مرتفعة وستحاول توفيرها في

المباراة امام اليابانيين خصوصا اننا

لاحظنا بعض الأخطاء في ادائهم،

ولن نعطي للشكيلة التي واجهت

قطر اي اهمية لان في البطولات

الكبرى اللاعبين ال22 يستحقون

تشغيل اي منتخب ولا توجد شكيلة

اساسية واخرى احتياطية».

واوضح صبرا «لن نستند الى

التاريخ في مبارياتنا مع اليابان غدا،

لاننا اختصرنا الزمن بفضل

الامكانات الكبيرة للاعبين الذين

سلكوا طريق الاحتراف في اوربوا،

ومقارنة مع ظروفنا الاخيرة لكن

امالتا كبيرة لاننا ايضا نملك القدرة

على الفوز وتتمنى ان يعيد التاريخ

نفسه».

واشار الى ان العراق «يتطلع الى

الاستقلال وتحديدا في تصفيات كأس

العالم مع ان حققنا في المنافسة على

اللقب الآسيوي مشروع، وتعاقدنا مع

المدرّب ميلان زيفادينو فيتش لمدة

ثلاث سنوات يبرهن عن سياستنا

الطويلة الامد التي لن ترتبط بمصير

مباراة واحدة».

وكشف ان اللاب حمزة هادي قد

لا يشارك امام اليابان بسبب اصابته

بتمزق في عضلات الفخذ «يجري

الجهاز الطبي للمنتخب الجهود

اللازمة لاعادته لكن القرار في اشرائه

لا يزال معلقا».

وقال ان المنتخب العراقي سيواجه

اليابان في المباراة الافتتاحية

في 27 من الشهر الجاري في

البحرين في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

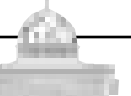
العراقي سيواجه اليابان في

المباراة الافتتاحية في 27 من الشهر

الجاري في الساعة الثامنة مساء

الوقت المحلي. وقال ان المنتخب

العراقي سيواجه اليابان في



توقع نمو انتاج الحديد والصلب بالمنطقة 4 ملايين طن خلال عامين

■ الاسكندرية - مصر- رويترز: قال المهندس عادل الدنف رئيس الاتحاد العربي للحديد والصلب في مؤتمر صناعي ان انتاج الحديد والصلب في الدول العربية سيزيد بواقع اربعة ملايين طن عام 2002 بفضل توسعات جديدة. ويبلغ انتاج حجم انتاج الحديد والصلب في الوطن العربي حاليا 11.59 مليون طن. وقال الدنف في مؤتمر صناعة الحديد والصلب العربية والتحديات التي تواجهها المنعقد بالاسكندرية ان عددا من المشروعات الجديدة سترفع الانتاج. ومن هذه المشروعات التوسعات في الشركة السعودية للحديد والصلب ومصنع عز بالدخلة في الاسكندرية وليبيا وكل منهما مليون طن سنويا بالاضافة الي مصنع مصراته في ليبيا والحجاز بالجزائر وشركة الحديد والصلب المصرية. وتابع الدنف ان التوسعات في مجموعة عز للصلب في مصر والشركة السعودية للحديد والصلب تستهدف رفع الانتاج بأكثر من 30 في المئة من الاجمالي. وينهي المؤتمر المنعقد بالاسكندرية اعماله غدا الاربعاء. وتشارك فيه عدد من الدول العربية منها سورية والسعودية والاردن ومصر وتونس والجزائر وليبيا وقطر والمغرب والبحرين.

188 الف شخص عدد مشتركى الانترنت بالامارات

■ ابوظبي. اف ب: اعلن رئيس شركة اتصالات شركة الاماراتية علي سالم العويس ان عدد مشتركى شبكة الانترنت في دولة الامارات العربية المتحدة يبلغ حاليا 188 الف شخص.

وقال العويس في تصريحات بثتها وكالة الانباء الاماراتية امس الاثنين ان «عدد مشتركى شبكة الانترنت في دولة الامارات بلغ 188 الف مشترك و(مؤسسه) اتصالات تقوم حاليا بتقديم خدمة الانترنت في عدد من الدول العربية والاسيوية».

من جهة اخرى، اعلن المسؤول الاماراتي ان مؤسسة اتصالات التي تحتكر قطاع خدمات الاتصال في الامارات العربية قررت تغيير الشبكة الهاتفية في دولة الامارات بالكامل خلال السنوات الثلاث المقبلة بهدف متابعة التطورات التقنية العالمية في قطاع الاتصالات.

واوضح ان كلفة هذا المشروع تبلغ حوالي اربعة مليارات درهم (اكثر من مليار دولار).

وحول الهواتف الخليوية، قال العويس ان عدد الهواتف النقالة تجاوز المليون في دولة الامارات التي تملك اتصالات مع 247 دولة في العالم على حد تعبيره.

ايران توقف عملية خصخصة شركة حفر

■ طهران - رويترز: اوردت صحف امس الاثنين ان وزارة النفط الايرانية اعلنت انها ألغت خطط تخصيص شركة الحفر الوطنية الايرانية بعد ان نظم عمال الشركة احتجاجات لعدة ايام. ونقلت صحيفة هامباستيجي عن بيان اصدرته الوزارة «وزير النفط .. اصدر اوامره بوقف عملية الخصخصة».

وفي الاسبوع الماضي قال البرلمان انه سيرسل محققين الي المنطقة الجنوبية الغربية الفخية بالنفط بعد احتجاجات العاملين بالشركة الذين قالوا ان الخصخصة ستحرق ارباحا طائلة فقط لمسؤولين معينين في الشركة التي تمتلكها الدولة.

وتابعت الصحف ان العمال اوقفوا عمليات الحفر مؤقتا واغلقوا طريقا داخلها احتجاجا على عملية الخصخصة. ونقل عن «إخصائي» في الشركة قوله ان قيمتها السوقية الحقيقية تبلغ حوالي 20 تريليون ريال (2,4 مليار دولار) الا ان الوزارة تخطط لبيعها الي صندوق خاص بالعمالين المتقاعدين في صناعة النفط مقابل ثلاثة تريليونات ريال فقط . وافاد بيان وزارة النفط ان بورصة طهران هي التي حددت القيمة السوقية للشركة وان الوزارة لم تتدخل في عملية تحديد السعر.

شيفرون تتوقع ارتفاع انتاج قازاخستان النفطى

■ اساتنة - قازاخستان - رويترز: قال رئيس فرع شركة شيفرون في قازاخستان امس الاثنين ان الشركة الامريكية النفطية العملاقة تتوقع ارتفاع انتاج حقل تانجيز في القازاخستاني الضخم الي 700 ألف برميل يوميا بحلول عام 2010 من 290 ألف برميل يوميا حاليا. وتملك شيفرون التي اكتشفت الاسودح الماضي عن خطتها لشراء شركة تكساكو الامريكية مقابل 34.4 مليار دولار حصة 50 في المئة في مشروع تنجيزشيفراويل المشترك وم مشروع لتطوير اكبر حقل نفط في الجمهورية السوفيتية السابقة.

وقال في هوليغزورث المدير التنفيذي للشركة بعد اجتماعه مع قاسم غومرت توكاييف رئيس الوزراء «حقلنا بالفعل في الايام القليلة الماضية انتاجا يبلغ 290 الف برميل يوميا».

وأضاف للصحافيين «نتوقع ان ننتج 700 الف برميل يوميا بحلول عام 2010».

وبلغ متوسط انتاج حقل تنجيز هذا العام 215 الف برميل يوميا. وقال هوليغزورث ان شيفرون ستدفع ضرائب وحقوق ملكية تبلغ 700 مليون دولار هذا العام لزامعا من 330 مليون دولار في العام الماضي. ودفعت الشركة 400 مليون دولار في النصف الاول من عام 2000.

اسرائيل: تراجع الاسهم وسعر صرف الشيكل

■ تل ابيب - رويترز: قالت متعاملون ان الاسواق المالية في اسرائيل تراجعت اسف الاثنين فيما خشي مستثمرون من ان يؤدي تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم ارييل شارون زعيم حزب ليكود اليميني الي انتهاء السلام في الشرق الاوسط.

وبلغ سعر العملة الاسرائيلية في بداية جلسة بعد الظهر 4.1460 شيكل مقابل الدولار بانخفاض حاد عن سعر يوم الجمعة الذي بلغ 4.1210 شيكل. وانخفض مؤشر تل ابيب لاسهم المتمازة المتكون من 25 سهما 2,3 بالمئة الي 476.41 نقطة بينما تراجع المؤشر الاوسع المتكون من مئة سهم 2,4 بالمئة الي 472.06 نقطة.

سلطنة عمان تتطلع للغاز لتتبع مواردها الاقتصادية

■ مسقط - رويترز: قال وزير النفط العماني محمد بن حمد بن سيف الرمحي امس الاثنين ان بلاده تهدف الي جذب استثمارات اجنبية لقطاع الغاز في محاولة لتتبع مواردها الاقتصادية.

وقال الرمحي ان الغاز متوفر وان ظروف الاستثمار في عمان ستجعل اقتصاديات الصناعات التي تعتمد على الغاز مغرية جدا.

واضاف الوزير في مؤتمر للطاقة في مسقط ان عمان تملك احتياطييات كافية من الغاز تبلغ 22 تريليون برميل قدم مكعب بالاضافة الي احتياطييات غير مؤكدة قدرها 45 تريليون قدم مكعب.

وقال الرمحي ان بلاده ليس لديها نقص في الغاز كما قد يتصور بعض الناس. واضاف ان السلطنة تضع خطة خمسية لتعزيز امكانياتها وتشجيع و يهتمون بمشاركتها في صناعات تعتمد على الغاز. وبخلاف موقعها الاستراتيجي على خليج عمان اختيرت مدينة صخار كمركز للوسعات النفط والغاز بما في ذلك انتاج الميثانول ومصفاة بطاقة 75 الف برميل يوميا ومسبك للالومنيوم ومصانع اسمدة وبوليبروبيلين.

وقال الوزير ان السلطنة تريد ان توفر لمستثمرين الدوليين احتياجاتها الاساسية لضمان النجاح. وتنتج عمان نحو 850 مليون برميل من الخام وتحاول تنوع مواردها الاقتصادية وتنفيذ عملية تخصيص المرافق والطار.

مخاوف البرد او انقطاع الصادرات العراقية قد ترفع اسعار النفط بشدة

سنغافورة - من تانيا بانغ:

رغم ارتفاع أسعار النفط الي ارقام قياسية في الاونة الاخيرة فان صدمات جديدة قد تكون في انتظار المستهلكين اذا جاء شتاء قارس ليلتهم مخزونات قليلة من وقود التدفئة.

ومرة أخرى قد يزداد الاضطراب في اسواق أكثر السلع تنديبا اذا حدث تقلص متوقع لصادرات العراق لأكثر من عدة ايام.

قال ليو درولاس الخبير في مركز الطاقة العالمي ومقره لندن «عادة يحدث رد فعل في السوق لخاوف مما قد يحدث. والسؤال الذي يتبردد دائما.. ما هي احتمالات الاحداث»، وبالرغم من انه من غير المرجح حدوث ارتفاع في الاسعار طويل الامد حاليا فانه يمكن حدوث قفزة تستمر بضعة اسابيع. ولا يتحمل الانتاج العالمي الذي بلغ أقصى مستوى في كل مكان عند الملةة العربية السعودية اي هامش للخطا باقتراب الشتاء في نصف الكرة الغربي والذي سيشهد اقل طلب في التاريخ.

قال تقرير اصدره حديثا دويتشه بنك «هناك احتمال كبير بارتفاع الاسعار اذا حل شتاء قارس أو أوقف العراق صادراته».

ويضيف البعض احتمال حدوث أعطال في معامل تكرير او مجمعات نظفية من النفط في وقت يسود فيه التوتر الشرق الاوسط مما قد يؤدي الي ارتفاع الاسعار الي 40 دولارا للبرميل. كما يمكن ان تصاب الاسواق بالعصبية بسبب الاضطرابات الدامية في نيجيريا عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والقتال في أندونيسيا وميلتها في النظمة.

السعودية تؤيد زيادة انتاج اوبك

■ لندن - رويترز: قال مندوب كبير في أوبك امس الاثنين ان المملكة العربية السعودية وبعض دول اوبك مستعدة من أجل زيادة انتاج المنظمة 500 ألف برميل يوميا في نهاية الشهر الحالي اذا استمرت الاسعار فوق مستوى 28 دولارا للبرميل. وقال المندوب لرويتز «بعض دول اوبك ومنها السعودية ستؤيد زيادة» الانتاج. و اضاف «أوبك لديها اتفاق. وادا لم نلتزم بهذا الاتفاق فستتوقف مصداقيتنا».

وتابع وصدق محتاج هذا النفط.. ومصداقية المنظمة في خطر. اذا لم ترفع الانتاج هذه المرة .. فعندما تنخفض الاسعار ان يثق احد اننا سنخفض الانتاج».

وتواجه اوبك ضغوطا متجددة من الولايات المتحدة التي تريد من المنظمة ان تضح كميات اضافية من النفط في السوق لكبح جماح الاسعار. واجتمع وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون مع رئيس اوبك علي وردريغيز في كراكاس يوم السبت لبحث زيادة انتاج اوبك. وقال وردريغيز ان اوبك ملتزمة بتنفيذ الية الاسعار لكنه لم يؤكد انها ستفقد عملا محدا في نهاية الشهر الجاري.

تصاعد التوترات يلقي بظلاله على البورصة المصرية

■ القاهرة - رويترز: قال مسامرة ان الاسهم المصرية اغلقت متجاوبة امس الاثنين بعد ان نفذ وقود انتعاشتها في اونة الاخيرة بتأثير تصاعد حدة التوترات في المنطقة.

وقال محمد فؤاد المسؤول باحدى شركات المسيرة المصرية ان البورصة فتحت على ارتفاع نسبتي خمسة في المئة ثم انخفضت بانسبة في النصف الثاني من جلسة التداول بعد انباء اغلاق مطار غزة.

وارتفع مؤشر هيرميس المالي 38.76 نقطة اي 0,54 في المئة الي 7233.38 نقطة في حين تراجع مؤشر برايم الاوسع نطاقا 2,18 نقطة اي 0,78 في المئة الي 276.83 نقطة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبيل) 2,43 جنيه الي 72,55 جنيه. الدولار يساوي 3,78 جنيه.

ويهبط بمؤشر الاسهم الاردنية

■ عمان - رويترز: قال متعاملون ان البورصة الاردنية انخفضت امس الاثنين في تعاملات هيمت عليها صفقات كبيرة في اثنتين من شركات التعدين في سوق سادتها نظرة استثمارية تشاؤمية بسبب مخاوف على الاستقرار في الشرق الاوسط. وانخفض مؤشر سوق عمان المالي المؤلف من 60 سهما بنسبة 0,54 في المئة ل133,52 نقطة في تداولات تغيبتها 486722 دينار (686490 دولار). وقال متعاملون ان استمرار اعمال العنف التي تصف بالاراضي الفلسطينية منذ 28 ايلول (سبتمبر) الماضي وتقوض عملية السلام لم تزل تمثل عقبة كبيرة تحول دون اقبال المستثمرين على الشراء. وقال عامر المعشر رئيس ادارة الاستثمارات الاجنبية في الوطنية لاوراق المالية ان المستثمرين قلقون من الوضع في المنطقة. والتي

متعاملون بالووم على العنف في اجهاض انتعاش حذر كان قد بدأ قبل شهر تقريبا بسبب توقعات بتحسّن العلاقات مع العراق الذي يعد شريكا تجاريا مهما للاردن. وهيمت على الجانب الاكبر من التداولات صفقات كبيرة في شركتين للتعدين نادرا ما يجري تداول اسهمها. وقال متعاملون انه يبدو ان الشركة العربية للبتواس نفذت هذه الصفقات لزيادة حصتها في الشركتين وهي حصة اغلبية. واستقر سهم مصنع الاسمنت الاردنية دون تغيير عند ثلاثة دنانير في صفقات كبيرة شملت سهما بقيمة 108366 دينارا تقريبا. ولم تجر تداولات تذكر في اسهم البنك المحلي الذي تؤثر تحركاته بقوة على مؤشر البورصة. وانخفض سهم البنك الذي يمثل نحو 40 في المئة من القيمة السوقية للبورصة 1,28 في المئة الي 154 دينار بعد اربع صفقات الوادي المتصدع وانها اسقطت السودان الذي شملته قائمة الحظر السابقة.

الدولار يساوي 0.709 دينار.

اليورو يتأهب لاسبوع جديد من التوتر في الشرق الاوسط

■ طوكيو - لندن - رويترز: بدأ اليورو هشا في اواخر معاملات طوكيو امس الاثنين مع تأهيه لاسبوع اخر من التوترات في الشرق الاوسط ولقوات وول ستريت وهو ما لم ينتج حتى الان في تعزيز الطلب على العملة الأوروبية الموحدة بوضها ملاا آمن.

وفي المقابل لعب الجنيه الاسترليني الدور القباذي كعلاذ أمن بين العملات الأوروبية وصعد لاعلى مستوى ي له حتى خمسة اشهر امام اليورو امس كما حقق مكاسب اسامك كل من الين والدولار والغرنك السويسري.

وقال متعاملون ان السوق تخشى بوضوح اي تدخل لدعم اليورو خاصة في ضوء اجتماع مجموعة الدول

وقال ج. روينسون وست رئيس مجلس ادارة شركة بتروليوم فاينانس الاستشارية في واشنطن «اذا توقف الانتاج في البلدين فان كارثة ستحل باسواق النفط.

ستتفاقم معاناة الجنس البشري».

وإذا جاء شتاء قارس ستزداد المعاناة بوجه خاص في الولايات المتحدة حيث انخفض المخزون من الوقود الي أدنى مستوى منذ ربع قرن.

وتقدر وكالة الطاقة الدولية، وهي مقياس الغرب للطاقة، ان شتاء شديد البرودة يكفي لزيادة الطلب بنحو نصف مليون برميل يوميا.

وقال جيمس براون محلل الطاقة في آسيا والمحيط الهادي في مؤسسة ميريل لينش «يثير انخفاض المخزونات قلقا كبيرا في سوق النفط حاليا وقد تزداد أسعار النفط ارتفاعا اذا لم يحدث تراجع لهذا الاتجاه».

وربما يلجأ العراق العضو في أوبك، في محاولة للضغط لرفع العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ غزو الكويت في 1990، الي خفض صادراته من النفط في الجوة القادمة من محاديات النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

كما ان الامدادات النفطية لدول اوبك تواجه صعوبات تشغيل عدا السعودية التي باستطاعة زيادة الانتاج بدون اي عواقب فنية.

ويقول محللون من المتوقع حدوث تباطؤ في رفع الانتاج خارج اوبك بنحو 55 في المئة في العام المقبل. يذكر ان شركات النفط التي قلمت استثماراتها قبل عامين عندما هبط سعر النفط الي عشرة دولارات للبرميل بدأت تزيد انشطتها تدريجيا ولكن لا يزال امامها وقت طويل.

وقد أحدث ارتفاع أسعار النفط الي 35 دولارا للبرميل في أعلى مستوى بعد حرب الخليج هزات في أروقة وزارات

باديكو ستزيد استثماراتها لتوفير فرص عمل للفلسطينيين

■ رام الله - قدس برس:قررت شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) زيادة استثماراتها بالتعاون مع عدد من المستثمرين الآخرين بهدف توفير فرص عمل جديدة للعمال الفلسطينيين ولتغ جزء العمال من العمل في المستوطنات اليهودية.

وقال مصدر مسؤول في الشركة «تقرر خلال جلسة استعرض خلالها مجلس الإدارة الأوضاع السائدة في فلسطين تأسيس شركات جديدة خاصة لدعم مشاريع البنى التحتية كمشروع توليد الطاقة الكهربائية لشماع الضفة الغربية، وإنشاء المدن الصناعية في عدد من المدن الفلسطينية، إضافة إلى عدد من المشاريع الأخرى التي توفر أكبر قدر ممكن من فرص العمل للعمال على أرض فلسطين».

وأضاف المصدر في تصريحات نشرت الاحد ان مجلس إدارة شركة باديكو وافق على تقديم التبرعات الي عدد من المشافي والمؤسسات الخيرية الفلسطينية التي تعنى بالمصابين الفلسطينيين خلال المواجهات مع جنود الاحتلال الاسرائيلي. ورعاية اسر الشهداء في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة».

ليبيا تكشف خطتها للاستثمار الاجنبي بمؤتمر في طرابلس الشهر المقبل

■ لندن - رويترز: قالت مجموعة سي.ديلبو.سي. امس الاثنين ان ليبيا مستعدة من خطتها الخمسية للاستثمار الشهر المقبل خلال مؤتمر للاستثمار الاجنبي سيقدف في طرابلس تحت رعاية الحكومة وتنظمه المجموعة.

وقالت مصادر ليبية ان الزعيم الليبي معمر القذافي ومبارك عبد الله النشاخ رئيس الوزراء ووزير الطاقة السابق عبد الله سالم البدري الأمين حديتيا نائبيا لرئيس الوزراء سيحضران للجلسة الافتتاحية للمؤتمر. وعمل البدري كذلك رئيسا لشركة البترول الوطنية قبل ترقبته في اواخر الشهر الماضي.

وقالت المجموعة ان المؤتمر سيحدد فرص الاستثمار في القطاعات الرئيسية بالاقتصاد الليبي ومنها قطاعات النفط والغاز والمواصلات والزراعة والصناعة والسياحة. وتحرض ليبيا على جذب الاستثمارات الاجنبية وتحاول ترويج اقتصادها على الساحة الدولية بعد تعليق العقوبات التي كانت تفرضها عليها الامم المتحدة في العام الماضي بعد تسليمها متهمين في تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988 للمحاكمة.

السعودية تسمح باستيراد الماشية السودانية

■ الخرطوم - «القدس العربي»: قال مصدر بوزارة الثروة الحيوانية السودانية ان السلطات السعودية اسقطت اسم السودان من مجموعة الدول التي يحظر استيراد الماشية منها بسبب اصابتها بمرض حمى الوادي المتصدع.

وقال صديق حديوب رئيس اصحاب مصدري الماشية واللحوم بالخرطوم ان قرار السلطات السعودية بهذا الخصوص خطوة مبدئية باتجاه تطوير الصادرات السودانية. مشدرا ان الشركة السعودية اذاح هامسا كبيرا كان يجثم على صدر الاقتصاد السوداني.

وكان الامين العام للفرقة التجارية الصناعية بالسعودية ارسال خطايا للسلطات السودانية المختصة قال فيه ان المملكة ستواصل استيراد الغنم والجمال من كينيا والصومال واثيربيا وجيبوتي بسبب انتشار مرض حمى الوادي المتصدع وانها اسقطت السودان الذي شملته قائمة الحظر السابقة.

المالية والبنوك في مختلف أرجاء العالم.

ويقول اقتصاديون انه حتى الان استطاعت اقتصاديات العالم الصمود امام ارتفاع الاسعار القياسي. ولكن اذا قفزت الي 40 دولارا للبرميل أو أكثر ستصاب بأضرار.

وفي دول الاتحاد الاوروبي التي فوجئت بمظاهرات احتجاج على ارتفاع الضرائب المفروضة على الوقود قد يجد تخفيف الرسوم من الاضرار. وفي الولايات المتحدة قد يشعر المستهلكون بالازمة وهذا بالتالي سيؤثر في

توتر الشرق الاوسط يرفع سعر برنت

■ لندن - رويترز: فتح خام برنت في المعاملات الاجلة في بورصة

البتترول الدولية بلندن امس الاثنين على ارتفاع حاد مع تفاقم التوتر في الشرق الاوسط. وارتفع برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) 43 سنتا أو ما يوازي 1,36 في المئة ليصل الي 32.05 دولار للبرميل في المعاملات الالكترونية قبيل بدء

جلسة التعامل الرسمية. وفي بورصة نايمكس ارتفع سعر النفط في بورصة عقود ديسمبر 50 سنتا الي 33,34 دولار للبرميل في المعاملات الالكترونية

على شبكة اكسس. وقفز السورلا ثمانية دولارات الي 303 دولارات للطن في المعاملات الالكترونية. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك الاحد ان حكومته ستأخذ وقفة في عملية السلام مع الفلسطينيين بعد ان استخدم مؤتمر القمة العربي الطراى ما وصفه باراك بلغة التهديدات ضد اسرائيل. ورد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالقول ان قرار باراك لم يكن مفاجأة وانه اذا اعترض احد مسيرة شعبه نحو دولة مستقلة عاصمتها القدس «فيلذهب الي الجحيم».

على صعيد آخر ذكرت وكالة انباء اوبك امس الاثنين نقلا عن امانة منظمة اوبك ان سعر سلة

بنك الاسكان الاردني ينضم لنادي التجارة الالكترونية

■ عمان -«قدس برس»: وقع بنك الإسكان

الاردني للتجارة والتمويل (أحد أكبر مصارف البلاد) في إطار توجهه نحو تقديم خدمات

التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت والاضمامه الي نادي التجارة الإلكترونية العالمية، اتفاقية شركة استراتيجيية مع شركة agising الاناثية المتخصصة في أعمال الوساطة بين المستوردين والمصدرين عبر شبكة الانترنت والتي تعد واحدة من كبرى المؤسسات الدولية ذات الخبرة والشهرة في هذا المجال.

ووفقا لمصادر البنك فإنه بموجب هذه الاتفاقية تكون أول بنك أردني يدخل نادي التجارة الإلكترونية الدولية بهدف تنشيط أعمال التجارة الخارجية بين الأردن من جهة وبين القارة الأوروبية من جهة أخرى وخاصة

مشتريات ادارة الجنسية والاقامة ستكون على الانترنت دبي تواصل بناء مؤسسات الحكومة الالكترونية

■ دبي - «القدس العربي»:

اعلنت ادارة الجنسية والاقامة في اماره دبي، عن توقيع اتفاقية تعاون شاملة مع تجاري. كوم، الموقع الاول في الشرق الاوسط للتبادل التجاري بين الشركات على الانترنت، وبموجب الاتفاقية يتسنى للادارة اقتناء كل احتياجاتها من البضائع من شتى ارجاء العالم عبر الانترنت. وتامل ادارة الجنسية والاقامة حدوث تحسن كبير في اداء عملياتها الشرائية من حيث السرعة والتكاليف من خلال بوابة تجاري. كوم التي تتيح لها الاتصال كترونيا بالاسواق والشركات في كل ارجاء العالم عبر الانترنت

وعلى هامش مراسيم توقيع الاتفاقية علق

تشكيل حكومة وطنية سيضر اقتصاد اسرائيل

■ القدس - رويترز: حذر محللون اقتصاديون من ان تحركات رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودن باراك لتشكيل حكومة وحدة وطنية انما تهدم البلاد بمزيد من المتاعب الاقتصادية. وقال تال ليلثاني محلل الاسهم الاسرائيلية في مؤسسة ميريل لينش بلندن ثرى طلبيات بيع مستثمرين اجانب (في اسرائيل) ممن يخشون ان الوضع سيستدهور»، وزادت في الاسباع الاخيرة مخاطر الاستثمار في اسرائيل وهو ما ظهر في ارتفاع عائد سنداتها التي في اسواق الاس المال الاجنبية الي 1,4 في المئة للاصدارات قصيرة الاجل مقارنة مع 0,8 في المئة فيما تأخر قليلا الي 2,2 في المئة للاصدارات طويلة الاجل مقارنة مع 1,9 في المئة. وعدلت وكالة ستاندر اند بورز للتصنيف الائتماني امس توقعاتها في اسرائيل الي مستقر من ايجابي.

وفي حينه رأى وكان محللو الاسهم

جنرال الكتريك تشتري هاني - ويل بـ 45 مليار دولار

وقال جاك ويلش ان «ابرز نشاطات هاني - ويل وهي التكترونيات والطيران، والتحكم الالكتروني، والمواد المركبة، وتكنولوجيا التوربينات الدقيقة الصغيرة، هي نشاطات مكملة لايرز ما تقوم به جنرال الكتريك».

وقال مايكل بونسيينور ان الصفقة «ستصنوع وتعرز ماركة هاني - ويل في العالم مع زيادة رأسمال حاملي الاسهم والفائدة للعملاء والموظفين» وأضاف «ساعمل مع جاك ويلش على تنفيذ عملية الانتقال بسلاسة وضمان نجاح احدي كبرى الشركات العالمية». وستحلل بعض متبركات الشركة الجديدة اسم جنرال الكتريك -هاني-ويل.

تدني قيمة اسهمها وارتفاع سهم الاخرى جعل قيمة الصفقة تتدنى الي 36 مليار دولار.

وسيتسلم المساهمون في هاني - ويل عن كل واحد من اسهمهم 1,055 سهم من جنرال الكتريك. وهذا يجعل قيمة الصفقة 45 مليار دولار وفق اسعار اقبال جنرال الكتريك وهاني-ويل.

واقفل سهم جنرال الكتريك على 52,50 دولار الجمعة، وقفز سهم هاني -ويل بنسبة 29 ٪ الي 46 دولارا. وسيصبح مايكل بونسيينور، رئيس مجلس ادارة هاني - ويل عضوا في مجلس ادارة جنرال الكتريك الذي سينضم اليه اثتان من اعضاء مجلس ادارة الشركة الاولى.

وتتشط جنرال الكتريك في مجال الانتاج وتوزيع الكهرباء، والمعدات الكهربائية والمنزلية، وكذلك محركات الطائرات وتاجير الطائرات.

وهي تشغل 340 الف شخص في نحو مئة بلد، وسيستجاوز رقم اعمالها الـ130 مليار دولار على ان تصل ارباحها الي 12 مليار دولار. وللشركة فرع مالي ولااعتمادات كما تملك شبكة ان بي سي التلفزيونية. نشأت شركة هاني-ويل قبل سنة من اندماج ابيد-سيجنال وهاني-ويل. وهي متخصصة في تجهيزات وخدمات الطيران والطاقة وتجهيزات النقل. ويعمل في الشركة 120 ألف شخص في 95 دولة، ويبلغ رقم اعمالها 25 مليار دولار.

رأي القدس

■ وافق رفيق الحريري المليونير اللبناني المعروف ورئيس الوزراء الاسبق على تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، وبدأ فوراً اتصالاته مع الكتل النيابية والسياسية لاختيار فريق العمل الوزاري الذي سيعاونه في مواجهة الازمات المتعاقبة التي تواجهها البلاد.

اللبنانيون صوتوا للسيد الحريري وحلفائه في الانتخابات البرلمانية الاخيرة ووفروا له انتصاراً كاسحاً لتبنيهم من فشل حكومة الدكتور سليم الحص في معالجة أزمة الركود الاقتصادي ومعضلة الدين العام، واعتقاداً منهم ان السيد الحريري، الذي اتهموه بالفساد، يملك حلولاً سحرية يمكن تعيد لبنان الى ايام الرخاء الاقتصادي التي ميزته عن محيطه، وجعلته سوسرا الشرق.

الامر المؤكد ان الازمات التي يعيشها لبنان هذه الايام، وهي ازمات سياسية واجتماعية الى جانب الازمة الاقتصادية الخائفة، تحتاج الى رئيس وزراء قادر على تحقيق المعجزات، والحريري ليس هو هذا الرجل، وهذا ليس زمن معجزات.

فالواقع اللبناني الزاهن يستعصي على الحلول التقليدية، والحقن التخديرية، والكلام المعسول، والامنيات الطيبة، فهناك دين عام وصل الى 22 مليار دولار، اي ما يعادل 135 في المئة من اجمالي الناتج المحلي، وستستهلك فواتر هذا الدين السنوية حوالي 45 في المئة من الموازنة العامة.

اما الوضع السياسي فليس افضل حالاً، فالطائفة عادت لتظل برأسها بقوة في لبنان، وتهدد بتخجير الاوضاع من جديد. وهناك خلاف متفاقم بين الطائفة المسيحية ونظيراتها الاسلامية حول وجود القوات السورية في لبنان، فيبينما تطالب الاولى بضرورة انسحاب هذه القوات، ترى الطوائف الاخرى ان استمرارها في الوجود ضروري للبنان.

وبينما جرى حل الميليشيات المسيحية وتجريدها من اسلحتها وتفوذها، ما زالت بعض الميليشيات الاسلامية تتصرف كما لو انها اكبر من الدولة

■ لم يكن ناقصاً الا ان تحضر ايران وحركة حماس

القمة العربية وتشاركان في التوقيع على بيانها الختامي حتى تكون الامة التي لا تجتمع على ضلالة قد اجتمعت على تحرير صك يبيح لاسرائيل نكلها ما تملكته عنوة، ويعترف بوجودها وحققاً في الأمن والسلام.

فاليابان التي صدر عن القمة الازم لأول مرة دولاً مثل السودان والعراق وليبيا لم تشارك في مؤتمرات مدريد، ولم تلتزم الاعتراف باسرائيل بهذا الاعتراف،

بحيث لم تعد هناك دولة عربية واحدة يمكن ان تزعم انها لا تعترف باسرائيل وحققها في الأمن والوجود، وتؤيد العملية السلمية المزمعة، اما ما ورد في مدونات القمة من دعوات لجهاد، وما تضمنته البيان من المطالبة بتشكيل محاكم لحريري، ومناصب الاسرائيليين، فكثفا تفاصيل، فالحديث التاريخي الذي شهدته قاهرة المعز هو ان العرب استعادوا وحدتهم

بعد تشردهم في طومر، وكان الذي اتصدا وحسوله هو الاعتراف باسرائيل.

القادة العرب تعلموا من اسرائيل بعض الدروس، من اهمها بقرينة زُر الرماذ في العيون، وتخيير حدود الصراع عملياً ونظرياً، قامت اسرائيل حثلاً باحتلال جنوب لبنان والجنون وسيئاء والصفقة الغربية،

فحقول الجدل من جدال حول وجود اسرائيل وفق الفلسطينيين المجهريين في العودة الى ابي يارهم الى جدال حول استعادة الاراضي المحتلة، لدرجة ان صدام وسورية استبشحا لا يتكلم عن عودة الامور الى ما كانت عليه عام 1967، مع ان البلدين كانا

ومهما حل العرب-صمد ضد حروب ضد اسرائيل بدون ان تكون هذه الاراضي محتلة اصلاً، وكفى بهذا نجحاً وحصراً اسرائيلياً، يفوس القدر فما لا يقادته العرب جعلوا اسرائيل يتسلم اليهم اى قرارات اذاعة اسرائيل، وقطع علاقات معها ومطالبها بسحب

دباباتها من المدن الفلسطينية والقبول بتحقيق دولي في اعمالها، مع ان هذه ليست قضايا العرب ولم تكن- فلجنة التحقيق لن تغير شيئاً، وانسحاب دبابات اسرائيل لن يغير من واقع الاحتلال، بل هو انتصار لاسرائيل لانها استطاعت العودة لعلاقة الاحتلال بالوكالة التي كانت محتسبها مساندة للسلطة الفلسطينية، الاحتلال بالوكالة اكثر نفعاً لاسرائيل من الاحتلال المباشر، لانه اكثر فعالية اولاً، ولان تكاليفه

يدفعها الاخرون.

وهذاً فان اكثر من نصف المساعدات التي يمنحها

العربية، وقبل ان ينهي وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وامين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد المؤتمر الصحافي الذي عقده اعلان البيان الختامي والقرارات المتخذة، جاء رد الفعل من الحركة الصهيونية، بان قرارات القمة العربية انتصار للقطبانية والحركة، وفي الوقت ذاته اتخذت في ايدي باراك كارتا تعليق او تجسيد عملية (السلام) او

السياسية، وربما كان هذا القرار للضغط على الزعماء العرب المتجمعين في القاهرة، وللضغط على القرارات الخيكية لامل الجماهير العربية، والمنسجمة مع الضغوط والاملاءات الامريكية.

لقد كان رد الفعل الصهيوني السريع طبيعياً، لان القمة العربية كانت حكومة بسقف قمة بشرم الشيخ، وكانت منذ البدء تهدف الالتفاف على الانتفاضة واجهاضها.

لم تكن نتائج القمة هذه مفاجئة للفلسطينيين في الداخل والخارج، بل تكن مفاجئة لجماهير شعوبنا العربية الثالثة لاسنادة الثورة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فالقرارات على مثل هذه النتائج كانت واضحة ومن البداية، وخاصة في ممارسات العديد من الازمة العربية، وخاصة التظلم الشعب الفلسطيني، وقد مارس سياسة التيهوش والتخويف من الحرب واندلاعها اذا ما فشلت عملية التسوية، خياره الاسرائيلجي، وانضم له في حملته هذه مجموعة من دولته المحتلة، التي تحررت من مناظر المجازر اليومية الوحشية النازية التي تفرقتها القوات الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، والارادة التي يواجه بها ابناء الانتفاضة الالة العسكرية البربرية ويصدور عارية، وقد خرجت بعد قمة شرم الشيخ، وعلى ابواب القمة العربية

العربية، وقبل ان ينهي وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وامين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد المؤتمر الصحافي الذي عقده اعلان البيان الختامي والقرارات المتخذة، جاء رد الفعل من الحركة الصهيونية، بان قرارات القمة العربية انتصار للقطبانية والحركة، وفي الوقت ذاته اتخذت في ايدي باراك كارتا تعليق او تجسيد عملية (السلام) او

السياسية، وربما كان هذا القرار للضغط على الزعماء العرب المتجمعين في القاهرة، وللضغط على القرارات الخيكية لامل الجماهير العربية، والمنسجمة مع الضغوط والاملاءات الامريكية.

لقد كان رد الفعل الصهيوني السريع طبيعياً، لان القمة العربية كانت حكومة بسقف قمة بشرم الشيخ، وكانت منذ البدء تهدف الالتفاف على الانتفاضة واجهاضها.

لم تكن نتائج القمة هذه مفاجئة للفلسطينيين في الداخل والخارج، بل تكن مفاجئة لجماهير شعوبنا العربية الثالثة لاسنادة الثورة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فالقرارات على مثل هذه النتائج كانت واضحة ومن البداية، وخاصة في ممارسات العديد من الازمة العربية، وخاصة التظلم الشعب الفلسطيني، وقد مارس سياسة التيهوش والتخويف من الحرب واندلاعها اذا ما فشلت عملية التسوية، خياره الاسرائيلجي، وانضم له في حملته هذه مجموعة من دولته المحتلة، التي تحررت من مناظر المجازر اليومية الوحشية النازية التي تفرقتها القوات الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، والارادة التي يواجه بها ابناء الانتفاضة الالة العسكرية البربرية ويصدور عارية، وقد خرجت بعد قمة شرم الشيخ، وعلى ابواب القمة العربية

العربية، وقبل ان ينهي وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وامين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد المؤتمر الصحافي الذي عقده اعلان البيان الختامي والقرارات المتخذة، جاء رد الفعل من الحركة الصهيونية، بان قرارات القمة العربية انتصار للقطبانية والحركة، وفي الوقت ذاته اتخذت في ايدي باراك كارتا تعليق او تجسيد عملية (السلام) او

السياسية، وربما كان هذا القرار للضغط على الزعماء العرب المتجمعين في القاهرة، وللضغط على القرارات الخيكية لامل الجماهير العربية، والمنسجمة مع الضغوط والاملاءات الامريكية.

لقد كان رد الفعل الصهيوني السريع طبيعياً، لان القمة العربية كانت حكومة بسقف قمة بشرم الشيخ، وكانت منذ البدء تهدف الالتفاف على الانتفاضة واجهاضها.

لم تكن نتائج القمة هذه مفاجئة للفلسطينيين في الداخل والخارج، بل تكن مفاجئة لجماهير شعوبنا العربية الثالثة لاسنادة الثورة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فالقرارات على مثل هذه النتائج كانت واضحة ومن البداية، وخاصة في ممارسات العديد من الازمة العربية، وخاصة التظلم الشعب الفلسطيني، وقد مارس سياسة التيهوش والتخويف من الحرب واندلاعها اذا ما فشلت عملية التسوية، خياره الاسرائيلجي، وانضم له في حملته هذه مجموعة من دولته المحتلة، التي تحررت من مناظر المجازر اليومية الوحشية النازية التي تفرقتها القوات الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، والارادة التي يواجه بها ابناء الانتفاضة الالة العسكرية البربرية ويصدور عارية، وقد خرجت بعد قمة شرم الشيخ، وعلى ابواب القمة العربية

العربية، وقبل ان ينهي وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وامين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد المؤتمر الصحافي الذي عقده اعلان البيان الختامي والقرارات المتخذة، جاء رد الفعل من الحركة الصهيونية، بان قرارات القمة العربية انتصار للقطبانية والحركة، وفي الوقت ذاته اتخذت في ايدي باراك كارتا تعليق او تجسيد عملية (السلام) او

السياسية، وربما كان هذا القرار للضغط على الزعماء العرب المتجمعين في القاهرة، وللضغط على القرارات الخيكية لامل الجماهير العربية، والمنسجمة مع الضغوط والاملاءات الامريكية.

لقد كان رد الفعل الصهيوني السريع طبيعياً، لان القمة العربية كانت حكومة بسقف قمة بشرم الشيخ، وكانت منذ البدء تهدف الالتفاف على الانتفاضة واجهاضها.

لم تكن نتائج القمة هذه مفاجئة للفلسطينيين في الداخل والخارج، بل تكن مفاجئة لجماهير شعوبنا العربية الثالثة لاسنادة الثورة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فالقرارات على مثل هذه النتائج كانت واضحة ومن البداية، وخاصة في ممارسات العديد من الازمة العربية، وخاصة التظلم الشعب الفلسطيني، وقد مارس سياسة التيهوش والتخويف من الحرب واندلاعها اذا ما فشلت عملية التسوية، خياره الاسرائيلجي، وانضم له في حملته هذه مجموعة من دولته المحتلة، التي تحررت من مناظر المجازر اليومية الوحشية النازية التي تفرقتها القوات الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، والارادة التي يواجه بها ابناء الانتفاضة الالة العسكرية البربرية ويصدور عارية، وقد خرجت بعد قمة شرم الشيخ، وعلى ابواب القمة العربية

العربية، وقبل ان ينهي وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وامين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد المؤتمر الصحافي الذي عقده اعلان البيان الختامي والقرارات المتخذة، جاء رد الفعل من الحركة الصهيونية، بان قرارات القمة العربية انتصار للقطبانية والحركة، وفي الوقت ذاته اتخذت في ايدي باراك كارتا تعليق او تجسيد عملية (السلام) او

السياسية، وربما كان هذا القرار للضغط على الزعماء العرب المتجمعين في القاهرة، وللضغط على القرارات الخيكية لامل الجماهير العربية، والمنسجمة مع الضغوط والاملاءات الامريكية.

لقد كان رد الفعل الصهيوني السريع طبيعياً، لان القمة العربية كانت حكومة بسقف قمة بشرم الشيخ، وكانت منذ البدء تهدف الالتفاف على الانتفاضة واجهاضها.

لم تكن نتائج القمة هذه مفاجئة للفلسطينيين في الداخل والخارج، بل تكن مفاجئة لجماهير شعوبنا العربية الثالثة لاسنادة الثورة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فالقرارات على مثل هذه النتائج كانت واضحة ومن البداية، وخاصة في ممارسات العديد من الازمة العربية، وخاصة التظلم الشعب الفلسطيني، وقد مارس سياسة التيهوش والتخويف من الحرب واندلاعها اذا ما فشلت عملية التسوية، خياره الاسرائيلجي، وانضم له في حملته هذه مجموعة من دولته المحتلة، التي تحررت من مناظر المجازر اليومية الوحشية النازية التي تفرقتها القوات الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، والارادة التي يواجه بها ابناء الانتفاضة الالة العسكرية البربرية ويصدور عارية، وقد خرجت بعد قمة شرم الشيخ، وعلى ابواب القمة العربية

العربية، وقبل ان ينهي وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وامين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد المؤتمر الصحافي الذي عقده اعلان البيان الختامي والقرارات المتخذة، جاء رد الفعل من الحركة الصهيونية، بان قرارات القمة العربية انتصار للقطبانية والحركة، وفي الوقت ذاته اتخذت في ايدي باراك كارتا تعليق او تجسيد عملية (السلام) او

السياسية، وربما كان هذا القرار للضغط على الزعماء العرب المتجمعين في القاهرة، وللضغط على القرارات الخيكية لامل الجماهير العربية، والمنسجمة مع الضغوط والاملاءات الامريكية.

لقد كان رد الفعل الصهيوني السريع طبيعياً، لان القمة العربية كانت حكومة بسقف قمة بشرم الشيخ، وكانت منذ البدء تهدف الالتفاف على الانتفاضة واجهاضها.

لم تكن نتائج القمة هذه مفاجئة للفلسطينيين في الداخل والخارج، بل تكن مفاجئة لجماهير شعوبنا العربية الثالثة لاسنادة الثورة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فالقرارات على مثل هذه النتائج كانت واضحة ومن البداية، وخاصة في ممارسات العديد من الازمة العربية، وخاصة التظلم الشعب الفلسطيني، وقد مارس سياسة التيهوش والتخويف من الحرب واندلاعها اذا ما فشلت عملية التسوية، خياره الاسرائيلجي، وانضم له في حملته هذه مجموعة من دولته المحتلة، التي تحررت من مناظر المجازر اليومية الوحشية النازية التي تفرقتها القوات الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، والارادة التي يواجه بها ابناء الانتفاضة الالة العسكرية البربرية ويصدور عارية، وقد خرجت بعد قمة شرم الشيخ، وعلى ابواب القمة العربية

العربية، وقبل ان ينهي وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وامين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد المؤتمر الصحافي الذي عقده اعلان البيان الختامي والقرارات المتخذة، جاء رد الفعل من الحركة الصهيونية، بان قرارات القمة العربية انتصار للقطبانية والحركة، وفي الوقت ذاته اتخذت في ايدي باراك كارتا تعليق او تجسيد عملية (السلام) او

السياسية، وربما كان هذا القرار للضغط على الزعماء العرب المتجمعين في القاهرة، وللضغط على القرارات الخيكية لامل الجماهير العربية، والمنسجمة مع الضغوط والاملاءات الامريكية.

الحريري رجل المعجزات اللبناني

وتضع مصالحها فوق مصالح هذه الدولة. وشاهدنا كيف سبب السيد نبيه بري رئيس مجلس النواب ازمة مع ليبيا عندما رفض دعوة سفيرها الى افتتاح مجلس النواب اسوة بالسفراء العرب ما دفع دولة الاخير الى سحبه من لبنان والتهديد باغلاق السفارة لليبية كليا كره على هذه الاهدانة.

والاخرى من هذا وذلك ان الود مغمقود تماما بين رئيس الوزراء المكلف والرئيس اللبناني اميل لحود، وشهدت الايام التي سبقت الانتخابات البرلمانية حرباً شرسة انعكست في حملات اعلامية وصلت الى درجة الخوض في الاعراض والذمم المالية. فكيف يمكن الان التعاون بين الرجلين بعد كل هذه الدماء الاعلامية التي نرقت، واين يمكن ايجاد الصيغة السحرية التي ستقبل العداوة الى محبة ووثام وتعاون؟

السيد الحريري شخصية ذكية وجريئة، تعلم الكثير من اخطائه السابقة، وصقلته تجربة الحكم، ولكن قراره ليس مستقلاً، وسيظل محكوماً في كل تحركاته بالقيود الطائفية والتحالفية اللبنانية المحلية، والاعتبارات السورية المعروفة، وهذا يعني ان ايامه مع السيد حكومتك اصعب بكثير مما يتصور هو نفسه، ويصوره انتصاره والمتفوقن حوله الذين يحتفلون بانتصاره وعودته الى الحكم.

اخضر تصد يواجه الحريري لا ينحصر فقط في الازمات الاقتصادية والسياسية، وانما ايضا في حجم التوقعات التي بناها الشعب اللبناني على حكومته وشخصيته، وسيكون من الصعوبة عليه تلبية هذه التوقعات، وجعل كل لبناني مليونيراً.

الاشهر السنة الاولى من عمر حكومة الحريري ستكون القياس الحقيقي للحكم على نجاحه او فشله، وربما يحتاج المراقب الى ستة اشهر اخرى، وربما يترحم اللبنانيون على ايام الدكتور سليم الحص، فالواقع اللبناني يحتاج الى معجزة والسيد الحريري مثل الدكتور الحص، ليس رجل معجزات.

الاشارة الى سلبياتها المعروفة. واول هذه الايجابيات هو ان القمة قامت اتصالاً، وان الزعماء العرب المتخاصمين، بين فيهم زعماء الكويت والعراق، جلسوا الى مائدة واحدة دون ان يتبادلوا السباب والشتم، وتناقشوا بجدية وموضوعية في قضية تهمة الامة، وتوصلوا الى قرارات اتفقوا كلهم عليها، ولا يهم في هذه اللحظة انهم توجدوا حول الاعتراف باسرائيل والتخالف امامها، لان تحقيق الوحدة في حد ذاته كان مهماً.

وخلافاً للغالبية الساحقة من افراد الامة فانني اتفهم دعوة الرئيس المصري حسني مبارك الى «التفعل»، وعدم اتخاذ القرارات الفعلية، والسبب الاول لهذه النظرة هو ما اورثناه اعلام من ان القرارات التي نأدى بها الشارع وجعلها الحد الأدنى المطلوب في القمة هي في واقع الامر مجرد شعارات لا تقدم ولا تؤخر شيئاً، بل كان رفعها في حقيقة الامر نوعاً من التضييق وتعبيراً عن العجز العربي، واذا كان للقمّة ان تخرج بقرارات ذات معنى فإنها لا بد ان يكون الاعلان عن مواجهة الشاملة مع اسرائيل، بما في ذلك دعم المقاومة المسلحة في الاراضي الفلسطينية كحدك اني ردا على التصعيد الاسرائيلي.

ولكن الخبر ليس وادرا الان ليس لان الزعماء العرب متخاذلون وعاجزون، بل لان غيرهم مؤملين لقادة هذه المواجهة لا سياسياً ولا عسكرياً ولا اقتصادياً، ولو قفروا الدخول فيها لغادونا الى كارثة كما فعلوا مرارا من قبل، وعليه نأى خيار التخاذل والتكوص هو الخيار المناسب لهذه القبيادات التي اثبتت عجزها في كل ميدان، وهي عند المواجهة مع اسرائيل اعجز- ولكي نخفي الامة العربية وجوهنا وتعرض على اسرائيل خيار التراجع والتنازل، فلا بد من تغيير جذري في التركيبة السياسية، وبالتالي في القبيادات السياسية، واهم من ذلك طريقة

العراق امام عدسات التصوير ايضاً وبدونها، بفعل الحصار الجائر والتظلم على العراق، لكنه تأمين عام للجامعة العربية أثر ان يمارس دوره كموظف فقط يتلقى تعليماته من طرف عربي فحسب، وليس واطار عام لجامعة، المفترض انها عامل توحيد عربي، واطار للعمل القومي في مواجهة التمزقة والتفرقة، بالتحيز لطرف دون الآخر وعلى حسابه وحساب مصالحه الوطنية.

لم يكن غريباً او مفاجئاً ان ترى وزير الخارجية المصري، وامين عام الجامعة في المؤتمر الصحافي يتنازلون بل يفرح ونشوة الانتصار، قرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، بتشكيل وارسال لجنة التحقيق الى الاراضي الفلسطينية للتحقيق بالانتهاكات، والقروقات الخسافية بحق الانسان، والتي اعلنت دولة قطر تمولها بمبلغ ثمانمئة وخمسة عشر الفا من الدولارات، لتمكينها من القيام بدورها، وهذا طبعاً بديل لقرار جرىء من قطر لاغلاق الحدود الاتصالي الصهيوني في الدوحة ومثيله القطري في تل ابيب، ووقف اى شكل من اشكال التطبيع، اسوة بالخطوة الجريئة التي اقدمت عليها سلطنة عمان، وفيها بعد الخطوة التونسية استجابة لنضش الشارع، واستجابة لنداءات الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة.

ليس غريباً ان يفرح الامين العام للجامعة وينتشي لقرار لجنة حقوق الانسان للقيام بدوره وواجباته بالنيابة، التزاماً منه بقرارات الشرعية الدولية التي يعلم كل العلم انها لا تلتزم الكيان الصهيوني، او الادارة الامريكية بشيء، ولا بحسب لهذه القرارات اي حسابات سوى الضعفاء الذين يتعظنون بالعقلانية والحكمة ويخفون وراءها، احتراماً للهاري العام العسالي اي الرأي العام الذي يهله الكونغرس الامريكي، وزوجة الرئيس الامريكي

الاسرائيلي، واما في قنوات الاتصال مع الكيان الصهيوني، فلقد وصلتهم ووقف التطبيع معه وفرض الحصار عليه عن طريق اعادة قرارات القاطعة والياتها العربية، فهم يتصدرون بعض الانظمة التي ترفض ذلك، وتحت مبررات واهية مثل الابقاء على قنوات الاتصال مع الكيان خدمة لاستمرار عملية التنصير المذلة، وخدمة للفلسطينيين في الاسناد والدعم عند الضرورة، هذا من جهة ومن جهة اخرى ارتباطها بتأقيبات دولية مع الكيان الصهيوني، وما يفوتهم ان ابناء الامة العربية والفلسطينيين خاصة يدرسون ان ليس هذه هي الحقيقة، وانما هي الاملاءات الامريكية، لقد وصلتهم بالتأكيد نداءات ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل، واستغاثاتهم باهم لا يريدون اموالاً ولا اغذية، وانما مواقف سياسية ومعنوية تستندهم، وتشد من ازرهم.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنگ ستريت، مرمسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8908 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 و 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الديال التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/فاكس: (331) 47893419

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الديال التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/فاكس: (331) 47893419

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الديال التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/فاكس: (331) 47893419

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الديال التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/فاكس: (331) 47893419

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الديال التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/فاكس: (331) 47893419

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الديال التجاري الطابق الرابع.



وهذا يقودنا الى الجانب الايجابي الاكبر في هذه القمة، وهو انها منفتحة الى حد كبير خطوة متقدمة في «عودة الروح» الى الامة. فهذه اول قمة عربية، بل اول عمل عربي هام يتم استجابة لضغط الشارع العربي المباشر، فقد ادرك الزعماء العرب انهم اما تيار غلاب من الشعور الشعبي وروح التضامن الاسلامي- العربي التي تفجرت في الامة من انفصاليها الى انفصاليها. وهذه اول مرة في تاريخنا الحديث ثبتت فيه الامة وجودها ووحديتها وقدرتها على الفعل.

فمن جاكارتا ومانيلا الى الرباط، مروراً باسلام اباد والكويت وبيروت والقاهرة، تحدثت الجموع بصوت واحد ونفس واحد وتصميم واحد. كان الصوت هو نفسه في بغداد كما في الكويت وطهران، وفي باريس وكما في القاهرة ومسقط، الامة اعلنت للعالم انها موجودة وانها لن تقبل اللل والهوان، وانها مصممة وقادرة على احقاق الحق في فلسطين وغيرها، وقد فهم الزعماء العرب الرسالة، وعملوا ان احقاق الحق قد يشمل اعادة ترتيب الازمات السياسية في بلادهم، ان اجتاح كل شيء في امانهم.

ومع ان القمة لم يكن منظرها منها الكثير، بل ان نجاحها في اتخاذ القرارات المطلوبة كان سيئعتي صيرهم اذمة بعدد صفقة تحفظ ماء الوجه وتحقق «السلام» المطلوب. ولكن ببارك انفسه السابقة لا ان الاجتماع الاسرائيلي تسوده الغطرسة والاحتقار للعرب شعوباً وزعماء، ولا يورن ان هناك حاجة لحفظ ماء وجهه حليف او تابع، ويريدون صفقة مذلة قوامها الاستسلام الكامل، ولو ترك الزعماء العرب «احراراً» لاسارعوا لقبول هذه الصفقة وتقبل الابدى والارجل للخلاص من «وجع الرأس» المسمى فلسطين، ولتتهم وقعا الان بين طرفقة الشارع الاسرائيلي والشارع العربي، وهو مصير لا نحسد عليه ولا نتعنى لهم منه خلاصاً.

■ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

اول والجامعة العربية التي تتحدث عن طلبات خجولة من الامم المتحدة بتشكيل محاكم دولية لحاكمته المسؤولين من الصهاينة عن المجازر الوحشية ضد الفلسطينيين، مع ان تصريح الامين العام للجامعة يؤكد انهم لم يجرى على ارض فلسطين ليست فرض حرب فان ما يجري على ارض فلسطين ليست فرض حرب اهلية، او مواجهة انقلاب عسكري وقع اعمالا تتعلق بانتهاكات حقوق الانسان، وانما هو صراع وجود بين قوات الاحتلال، وانباء الارض وشعبها، وهذا ما يستدعي المصداق الوطني على قاعدة استمرار الصراع العربي-الصهيوني، فما يجري على ارض فلسطين ليس شبيهاً بشيء مما جرى ويجري على ارض ورواندا!

لا باس ان يتخذ ممثلو الرأي العام العربي، ودعاة حقوق الانسان قرارات اذانة للمجازر الصهيونية، ولكن الهام الوطنية والقومية التي يجب ان تتصلع بها الجامعة العربية، وقمعتها العربية في تحشيد وتكتيل كافة القوى والجهود لتتصارع اشعب ارضه المحتلة واي ارض فلسطين والسجدة على حد سواء.

المسئلة والاسلامية والسجدة على حد سواء، لا نرغب نحن المواطنين العرب بان تكون عمدين، ازاء التعامل مع الوقائع المطروحة، ولكن قرارات القمة العربية الرضحية للكيان الصهيوني، جاءت مخيبة لآمال الشعوب العربية، وبالاخص شعبنا الذي يبذل تضارديه ولو بعد حين.

■ كاتب فلسطيني مقيم في تونس

وهذا يقودنا الى الجانب الايجابي الاكبر في هذه القمة، وهو انها منفتحة الى حد كبير خطوة متقدمة في «عودة الروح» الى الامة. فهذه اول قمة عربية، بل اول عمل عربي هام يتم استجابة لضغط الشارع العربي المباشر، فقد ادرك الزعماء العرب انهم اما تيار غلاب من الشعور الشعبي وروح التضامن الاسلامي- العربي التي تفجرت في الامة من انفصاليها الى انفصاليها. وهذه اول مرة في تاريخنا الحديث ثبتت فيه الامة وجودها ووحديتها وقدرتها على الفعل.

فمن جاكارتا ومانيلا الى الرباط، مروراً باسلام اباد والكويت وبيروت والقاهرة، تحدثت الجموع بصوت واحد ونفس واحد وتصميم واحد. كان الصوت هو نفسه في بغداد كما في الكويت وطهران، وفي باريس وكما في القاهرة ومسقط، الامة اعلنت للعالم انها موجودة وانها لن تقبل اللل والهوان، وانها مصممة وقادرة على احقاق الحق في فلسطين وغيرها، وقد فهم الزعماء العرب الرسالة، وعملوا ان احقاق الحق قد يشمل اعادة ترتيب الازمات السياسية في بلادهم، ان اجتاح كل شيء في امانهم.

ومع ان القمة لم يكن منظرها منها الكثير، بل ان نجاحها في اتخاذ القرارات المطلوبة كان سيئعتي صيرهم اذمة بعدد صفقة تحفظ ماء الوجه وتحقق «السلام» المطلوب. ولكن ببارك انفسه السابقة لا ان الاجتماع الاسرائيلي تسوده الغطرسة والاحتقار للعرب شعوباً وزعماء، ولا يورن ان هناك حاجة لحفظ ماء وجهه حليف او تابع، ويريدون صفقة مذلة قوامها الاستسلام الكامل، ولو ترك الزعماء العرب «احراراً» لاسارعوا لقبول هذه الصفقة وتقبل الابدى والارجل للخلاص من «وجع الرأس» المسمى فلسطين، ولتتهم وقعا الان بين طرفقة الشارع الاسرائيلي والشارع العربي، وهو مصير لا نحسد عليه ولا نتعنى لهم منه خلاصاً.

■ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

اول والجامعة العربية التي تتحدث عن طلبات خجولة من الامم المتحدة بتشكيل محاكم دولية لحاكمته المسؤولين من الصهاينة عن المجازر الوحشية ضد الفلسطينيين، مع ان تصريح الامين العام للجامعة يؤكد انهم لم يجرى على ارض فلسطين ليست فرض حرب فان ما يجري على ارض فلسطين ليست فرض حرب اهلية، او مواجهة انقلاب عسكري وقع اعمالا تتعلق بانتهاكات حقوق الانسان، وانما هو صراع وجود بين قوات الاحتلال، وانباء الارض وشعبها، وهذا ما يستدعي المصداق الوطني على قاعدة استمرار الصراع العربي-الصهيوني، فما يجري على ارض فلسطين ليس شبيهاً بشيء مما جرى ويجري على ارض ورواندا!

لا باس ان يتخذ ممثلو الرأي العام العربي، ودعاة حقوق الانسان قرارات اذانة للمجازر الصهيونية، ولكن الهام الوطنية والقومية التي يجب ان تتصلع بها الجامعة العربية، وقمعتها العربية في تحشيد وتكتيل كافة القوى والجهود لتتصارع اشعب ارضه المحتلة واي ارض فلسطين والسجدة على حد سواء.

المسئلة والاسلامية والسجدة على حد سواء، لا نرغب نحن المواطنين العرب بان تكون عمدين، ازاء التعامل مع الوقائع المطروحة، ولكن قرارات القمة العربية الرضحية للكيان الصهيوني، جاءت مخيبة لآمال الشعوب العربية، وبالاخص شعبنا الذي يبذل تضارديه ولو بعد حين.

■ كاتب فلسطيني مقيم في تونس

وهذا يقودنا الى الجانب الايجابي الاكبر في هذه القمة، وهو انها منفتحة الى حد كبير خطوة متقدمة في «عودة الروح» الى الامة. فهذه اول قمة عربية، بل اول عمل عربي هام يتم استجابة لضغط الشارع العربي المباشر، فقد ادرك الزعماء العرب انهم اما تيار غلاب من الشعور الشعبي وروح التضامن الاسلامي- العربي التي تفجرت في الامة من انفصاليها الى انفصاليها. وهذه اول مرة في تاريخنا الحديث ثبتت فيه الامة وجودها ووحديتها وقدرتها على الفعل.

فمن جاكارتا ومانيلا الى الرباط، مروراً باسلام اباد والكويت وبيروت والقاهرة، تحدثت الجموع بصوت واحد ونفس واحد وتصميم واحد. كان الصوت هو نفسه في بغداد كما في الكويت وطهران، وفي باريس وكما في القاهرة ومسقط، الامة اعلنت للعالم انها موجودة وانها لن تقبل اللل والهوان، وانها مصممة وقادرة على احقاق الحق في فلسطين وغيرها، وقد فهم الزعماء العرب الرسالة، وعملوا ان احقاق الحق قد يشمل اعادة ترتيب الازمات السياسية في بلادهم، ان اجتاح كل شيء في امانهم.

ومع ان القمة لم يكن منظرها منها الكثير، بل ان نجاحها في اتخاذ القرارات المطلوبة كان سيئعتي صيرهم اذمة بعدد صفقة تحفظ ماء الوجه وتحقق «السلام» المطلوب. ولكن ببارك انفسه السابقة لا ان الاجتماع الاسرائيلي تسوده الغطرسة والاحتقار للعرب شعوباً وزعماء، ولا يورن ان هناك حاجة لحفظ ماء وجهه حليف او تابع، ويريدون صفقة مذلة قوامها الاستسلام الكامل، ولو ترك الزعماء العرب «احراراً» لاسارعوا لقبول هذه الصفقة وتقبل الابدى والارجل للخلاص من «وجع الرأس» المسمى فلسطين، ولتتهم وقعا الان بين طرفقة الشارع الاسرائيلي والشارع العربي، وهو مصير لا نحسد عليه ولا نتعنى لهم منه خلاصاً.

■ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

اول والجامعة العربية التي تتحدث عن طلبات خجولة من الامم المتحدة بتشكيل محاكم دولية لحاكمته المسؤولين من الصهاينة عن المجازر الوحشية ضد الفلسطينيين، مع ان تصريح الامين العام للجامعة يؤكد انهم لم يجرى على ارض فلسطين ليست فرض حرب فان ما يجري على ارض فلسطين ليست فرض حرب اهلية، او مواجهة انقلاب عسكري وقع اعمالا تتعلق بانتهاكات حقوق الانسان، وانما هو صراع وجود بين قوات الاحتلال، وانباء الارض وشعبها، وهذا ما يستدعي المصداق الوطني على قاعدة استمرار الصراع العربي-الصهيوني، فما يجري على ارض فلسطين ليس شبيهاً بشيء مما جرى ويجري على ارض ورواندا!

لا باس ان يتخذ ممثلو الرأي العام العربي، ودعاة حقوق الانسان قرارات اذانة للمجازر الصهيونية، ولكن الهام الوطنية والقومية التي يجب ان تتصلع بها الجامعة العربية، وقمعتها العربية في تحشيد وتكتيل كافة القوى والجهود لتتصارع اشعب ارضه المحتلة واي ارض فلسطين والسجدة على حد سواء.

المسئلة والاسلامية والسجدة على حد سواء، لا نرغب نحن المواطنين العرب بان تكون عمدين، ازاء التعامل مع الوقائع المطروحة، ولكن قرارات القمة العربية الرضحية للكيان الصهيوني، جاءت مخيبة لآمال الشعوب العربية، وبالاخص شعبنا الذي يبذل تضارديه ولو بعد حين.

■ كاتب فلسطيني مقيم في تونس

وهذا يقودنا الى الجانب الايجابي الاكبر في هذه القمة، وهو انها منفتحة الى حد كبير خطوة متقدمة في «عودة الروح» الى الامة. فهذه اول قمة عربية، بل اول عمل عربي هام يتم استجابة لضغط الشارع العربي المباشر، فقد ادرك الزعماء العرب انهم اما تيار غلاب من الشعور الشعبي وروح التضامن الاسلامي- العربي التي تفجرت في الامة من انفصاليها الى انفصاليها. وهذه اول مرة في تاريخنا الحديث ثبتت فيه الامة وجودها ووح

ليزا مينلي تعاني من التهاب الدماغ

■ نيويورك-رويترز: قالت صحيفة «نيويورك بوست» ان ليزا مينلي تعاني من التهاب الدماغ وهو مرض مميت يصيب المخ.

واضافت الصحيفة ان مينلي (54 عاما) وهي ممثلة ومغنية وراقصة حائزة على جائزة الاوسكار، نقلت الى المستشفى عدة مرات هذا العام وتعالج في مستشفى في فورت لودرديل بولاية فلوريدا بعد نقلها هناك يوم الخميس الماضي.

وذكرت الصحيفة انه تم استدعاء مسعفين الى المنزل في فورت لودرديل حيث تقيم مينلي، في الثامن من الشهر الحالي بعد ان اكتشف حارسها الشخصي وسائقها انها قد تكون مصابة بجلطة، وقالت الصحيفة انها نقلت الى مستشفى كليفلاند كلينيك فلوريدا الا انها خرجت يوم 16 من الشهر الحالي، وليزا مينلي هي ابنة جودي جارلاند التي كانت تعد اسطورة في عالم الفن، واصبحت نجمة كبيرة عام 1972 عندما حصل فيلم «كاباريه» على تسع جوائز اوسكار.

وحصلت مينلي على جائزة افضل ممثلة عن دور سالي بولز في الفيلم.

محطة «مير» الفضائية ستدمر في شباط

■ موسكو-اف ب: نقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن نائب رئيس الوزراء الروسي ايليا كليبانوف قوله ان بلاده ستدمر محطة «مير» الفضائية «في نهاية شباط (فبراير) 2001».

وقال كليبانوف انه سيتم اخراج محطة مير عن مدارها لتفجر اثر احتكاكها بالغلاف الجوي للارض على ارتفاع شاهق بما في ذلك المحيطات. وقالت وكالة الفضاء الروسية ان ليس لروسيا الاكنايات الفنية والمالية اللازمة لصيانة محطاتها «مير» الفضائية التي بلغ «عمرها» 14 سنة. ولم تتمكن شركة ميركروب الخاصة بتمويل محطة «مير» من جمع الاموال الضرورية لاطالة عمر المحطة التي تعتبر رمزا للتناح السوفييتي في مجال الفضاء.

وفاة بريطانية بحلطة بعد جلوسها 20 ساعة على مقعد الطائرة

■ لندن-اف ب: توفيت بريطانية في الثامنة والعشرين من عمرها بسبب جلطة في الرئة ضخمة ما يسمى «عوارض الدرجة الاقتصادية» في الطائرات بعد جلوسها لفترة 20 ساعة متواصلة على مقعد الطائرة خلال رحلة من سيدني الى لندن.

وقالت روث كريستوفرسن والدة المتوفاة ايدا في تصريحات نقلتها الصحف اس الاتنين «قالوا لنا انها توفيت لانها جلست لفترة طويلة في مقعد الارتفاع الضيق». واعربت ايدا عن شعورها بالضيق بعد دقائق من وصولها الى مطار هيثرو واصيبت باغماء اثناء انتظار حقائنها. وقالت الصحف انها توفيت قبل وصولها الى المستشفى.

واكد الاطباء انها اصيبت بجلطة جراء تخثر دموي يحدث عادة في الرجل ويترك داخل الوريد ليصل الى القلب او الرئتين ويؤدي الى الوفاة المفورية. ويؤكد الاطباء ان عوارض الركاب يتفوق سنويا بسبب هذا العرض وهم يصحون الركاب بعدم البقاء جانبيين في مقعد الطائرة لأكثر من ساعة والوقوف والتحرك داخل الطائرة لتقليل مخاطر الإصابة.

جائزة فرانكوفونية للايطالي جوفاني مافيا

■ باريس-اف ب: أعلنت الأكاديمية الفرنسية اسم الاثنى منحت جائزة فرانكوفونية الكبرى البالغة 300 الف فرنك فرنسي الى الكاتب الايطالي جوفاني مافيا. ولد مافيا المقيم في روما في 1913. وهو اختصاصي في الادب الفرنسي وواضع كتب عدة عن بولدير ومولير وبروست. ومنحت الاكاديمية ايضا ميدالية فرانكوفونية الكبرى الى اندريه مابن على مجمل اعماله. وكان هذا الكاتب الفرنسي من اصل روسي قد حصل في العام 1995 على جائزة غونكور ومدبسي على كتابه «الوصية الفرنسية».



بامبلا اندرسون: «أنا ساندريلا العصرية»

■ ميونخ (المانيا)-اف ب: وصفت بطة مسلسل «ماليبو» المثلة بامبلا اندرسون في مقابلة مع مجلة «ان ستايل» الالمانية اس الاتنين نفسها بأنها «ساندريلا الحكاية.. ولكن العصرية». وقالت المثلة الشهيرة التي تبلغ الثالثة والثلاثين من العمر «انا ساندريلا معاصرة، فتاة بسيطة نشأت في عالم الغناء»، ووافقت «عندما اقرا ما يكتب عني في الصحف اتساءل ان كنت انا المقصودة فعلا..»

ما يكتبونه عني لا ينطبق سوى على 5 في المئة من شخصيتي». وراحت بامبلا ان وضعها «افضل بكثير» بعد ان انفصلت عن تومي لي رفيقها السابق المعروف في موسيقى الهارد روك. وقالت المثلة التي تعيش حاليا مع شريك اخر هو ماركوس شنكنبيرغ عن الفترة السابقة والشريك السابق «كنا في سن صغيرة فعلا وكنا اشبه بالمجانين. كان الامر ممتعاً يوهما ولكن الحياة ليست هذا الجانب المستهتر فقط».

ومن بين هذه الافلام «معركة الجزائر» للمخرج الايطالي جيليو بوتني كورفو و«الافيون والعصى» للمخرج احمد راشدي و«دورية نحو الشرق» للمخرج عمار العسكري ولتحيا الجزائر» لاحمد راشدي و«ابواب الصمت» للمخرج عمار العسكري و«حصاد الصلب» للمخرج غوتي بن ددوش.

● يزور الدوحة اليوم الداعية الاسلامي الدكتور احمد الكبيسي بدعوة من وزارة التربية والتعليم في التعليم العالي في قطر وتستمع الزائر لمدة ثلاثة ايام، وسيجتمع الدكتور محمد عبدالرحيم خافوف وزير التربية والتعليم والتعليم العالي مع الدكتور الكبيسي ظهر اليوم.

● الزميلة مها بربان من اسرة «القدس العربي» زقت وزوجها ميشيل غابرييل من اسرة «الحياة» بمولودتهما الثانية التي اسميها «مارسيا» لتضم الى شقيقتها «ماريا». تمت الولاية في مستشفى «كروين شارلوت» بلندن والام والمولودة بصحة جيدة.

● ماهر الكيالي مدير عام «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» شارك ككاتب في اسرة «الحياة» بمولودتهما الثانية التي وعرج في طريق عودته الى عمان على لندن حيث التقى عددا من الزملاء في الوسط الصحافي العربي.

افتتاح مهرجان الاردن لاغنية الطفل العربي

■ عمان-«القدس العربي»: واشتمل حفل الافتتاح على بعض الاغاني التي تعبر عن الواقع الذي يعيشه الطفل العربي والسليبي و انتفاضته ضد العدوان الاسرائيلي وتمجيد ارواح الشهداء، شارك بالغناء في الحفل الفنان التونسي لطفي بوشناق والفنانة اللبنانية ريمي بنبدي والفنانة الاردنية قمر بدوان بمصاحبة 400 طفل يحملون الشموع.

المواليد الذكور أكثر عرضة للموت من الاناث

■ لندن-رويترز: قال اطباء اسس الثلاثاء ان النساء قد يعترهن البعض الجنس الانثى لان الاطفال الرضع من الذكور وخاصة المتسردين لديهم قابلية أكثر للرض والموت، من الاناث بالرغم من التقدم التكنولوجي. وكان العلماء على دراية بما يطلق عليه «القصور الذكوري» من حيث انخفاض وزن الاطفال منذ عشرين عاما الا ان انواع واساليب العلاج الجديدة لم تقدم لهم اي تفسير عن سبب حدوثه او عن كيفية معالجته. وقال الدكتور ديفيد ستيفنسون من جامعة ستانفورد في بالوتو بيفاليفورنيا «لم تتضح الليات البيولوجية التي تسهم في القصور الذكوري وتلحق بالاناث، والى ان يتمكن العلم من تفهم ظروف الذكور والاناث فان نوايا الطبيعة ستظل مجهولة». وفي تقرير ارشيف امراض الطفولة درس ستيفنسون وزملاؤه الماضي الطبي لعدد من الاطفال يبلغ 6500 مولود في 12 مركزا طبيا في كل انحاء الولايات المتحدة. وكل الاطفال كانوا يتسرين وكانت اوزانهم ناقصة عند ميلادهم. وقال الاطباء ان الفروق بين الذكور والاناث قبل الولادة طفيفة للغاية ولكن عند بلوغ الاطفال ثلاثة ايام فان ضعف المواليد الذكور يصبح واضحا. فوظائف الرئة لدى المواليد الذكور تكون اضعف ولديهم مشاكل أكثر في التنفس وهناك احتمال كبير في حدوث مضاعفات طبية أكثر من الاناث. وعند بلوغ الاطفال اربعة اشهر توفي طفل من كل اربعة مقارنة بطفلة من كل سبع. وقال ستيفنسون «بالرغم من التقدم التكنولوجي في رعاية المواليد الجدد فان القصور الذكوري ما زال موجودا».

اكتشاف بقايا مركب فرعونى عمره خمسة الاف عام ومومياء عمرها 2500 عام

وتعززت البعثة برئاسة البروفيسور ديفيد اوكوتور ترميم وصيانة اللوح الخشبية التي عثر عليها وذلك في موسم الحفائر المقبل.

وفي كيتا (باكستان) قالت الشرطة الباكستانية انها عثرت خلال غارة للشرطة على مدينة كيتا الجنوبية على مومياء متوجة ربما تكون الملكة ايرانية.

وذكرت انها عثرت على المومياء ويرجع تاريخها الى 2500 عام في صندوق معلق خلال غارة على منزل «شخصية هامة» وقد استوفت 14 مليون بلوختان الباكستاني الواقع على الحدود مع ايران وافغانستان.

ورفضت الشرطة الانصاح عن اسم «الشخصية» لكنها قالت ان المعلومات المبدئية اشارت الى ان المومياء كانت بجوزة شخص قتل في ميناء كراشي.

ولم تتوفر معلومات فورية عن المكان الذي جاءت منه المومياء اصلا وما اذا كان قد عثر عليها خلال موجة اندفاع السكان في فترة الستينيات واولئ السبعينيات على حفر القبور القديمة في منطقة خاران الحدودية بولاية بلوختان.

وكانت خاران جزءا من ايران القديمة ويعتقد ان مجوهرات الاسر المالكة التي حكمت ايران دفنت هناك.

وقالت الشرطة الباكستانية ان المومياء التي استعيدت من منزل كيتا كانت مزينة بكميات كبيرة من المجوهرات من بينها تاج وسبيكة ذهبية على الصدر.

■ القاهرة-رويترز: اكتشفت بعثة اثرية امريكية بقايا اقدم مركب ملكي يعثر عليه في مصر حتى الان ويعود الى ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد.

وقالت مصادر مسؤولة بالمجلس الاعلى للآثار اس الاتنين لرويترز ان البعثة وهي تابعة لجامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة عثرت على بقايا المركب الذي يرجع الى عهد الاسرة الفرعونية الاولى في منطقة العراية المدفونة «ابيدوس» بمحافظة سوهاج في صعيد مصر.

وقد استوفت 14 موقعا اثريا مبنيا بالطوب اللبن ويبلغ طول الواحد منها 29 مترا.

وقال الدكتور جاب الله على جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار في بيان ان البعثة فتحت احد هذه المواقع تحت اشراف المجلس ووجدت بداخله بقايا مركب من خشب الارز الذي كانت تستورده مصر من لبنان.

واضاف ان طول المركب يبلغ 23 مترا وعرضه متران وعمقه 75 سنتيمترا.

واوضح جاب الله ان طريقة صناعة المركب تشير الى انه تم بساوب التوكيد باستخدام حبال دقيقة وليس باستخدام الصمغ او المسامير. موضحا ان هذا هو نفس الاسلوب الذي استخدم في صناعة مركب الملك خوفو بالهرم فيما بعد ومركب اكتشف بالقرب من هرم الملك سنوسرت الثالث، اشهر ملوك الاسرة الثانية عشرة في هشور ويعود الى 1850 قبل الميلاد.

استعدادات أمنية لحماية قبر ابو حصيرة قبل نظر دعوة قضائية تطالب بهدمه

■ القاهرة-«القدس العربي»:

اتخذت اجهزة الامن بمحافظة البحيرة اجراءات أمنية في قرية دميتوه لحماية قبر ابو حصيرة اليهودي الذي يقام له كل سنة مولد يحضره يهود من عدة بلدان من المغرب والشرق دول اوروبا وذلك تحسبا لاحتمال تعرضه لعمال شبك يوم السبت القادم اثناء نظر محكمة دمنهور الابتدائية نظر الدعوى المستعجلة التي رفعها المحامي مصطفى رسلان وطلب فيها من المحكمة اصدار حكما بالسماح له ولآخرين بهدم قبر ابو حصيرة ومقبرة اليهود المجاورة له وتسوية الارض لاستخدامها للمنعفة العامة.

ولهذا طالب المحكمة في نفس الوقت ان تلتزم الاجهزة الادارية بعدم التعرض له وهو يقوم بعملية الهدم مع معاهدة بتسليمها رفات المغربيين لتسليمها الى اسرائيل.

وقال رسلان في عرضة الدعوى انه منذ سبعين عاما لم يتم دفن اي يهودي في المقبرة وذلك بتفني الغرض من وجودها كما ان الذين يزورون قبر ابو حصيرة في مولده يرتكبون افعالا تتنافى مع الشريعة وتقاليده المجتمع المصري.

● قرر العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني مباركة قرار رئيس الوزراء علي ابو الرغيب اعادة وتشجيد تعيين الاكاديمي البارز الدكتور مصطفى الحمارة رئيسا لمركز الدراسات في الجامعة الاردنية.

● نقابة الصحافيين الفلسطينيين في رام الله قررت منح وسام «الشجاعة والحرية» للصحافي الفرنسي الجريح جاك ماري بروجييه الذي يعمل مصورا لمجلة باري ماتش الفرنسية والذي اصيب قبل يومين برصاص الجنود الاسرائيليين عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة قرب رام الله. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اوفد محافظ رام الله ممثلا عنه لزيارة الصحافي الفرنسي وابلغه تحياته وتقديره لشجاعته.

● قدم الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف بالقاهرة شيكا للسفير الفلسطيني قيمته مليون جنيه مصري يخصص لشراء العلاج للمصابين في انتفاضة الاقصى المباركة.

● اقام مكتب الوطن العربي الاقليمي للاتحاد النسائي الاسلامي العالمي مهرجانا في صنعاء تضمن عددا من الفعاليات للتعبير عن التضامن مع انتفاضة الاقصى. والقي رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر كلمة في المهرجان.

مارلين مونرو بطلنة رواية أمريكية جديدة

■ باريس-«القدس العربي»:

● صدر في الجزائر كتاب جديد للكاتب الجزائري فوزي اوصديق تحت عنوان «دراسات ودستورية العولة». الجزائر

● نودجا» وهو عبارة عن مقالات وبحوث ومدخلات القيت في العديد من الجامعات عبر الوطن وخارجه.

● يبدأ مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

● يبيد مركز التوزيع السينمائي في الجزائر اعتبارا من يوم الخميس ولغاية الخامس من الشهر القادم بعرض افلام ذات طابع ثوري في عدة ولايات من الجزائر وذلك بمناسبة ذكرى الثورة (القاتح من نوفمبر) من عام 1954.

رسالة حب من بيروت الى رام الله للياس خوري

احار ايها الصديقات والاصدقاء ماذا اكتب لكم. دمكم يغطي وجهي وعيني، وقبضاتكم العارية تأخذني الى فلسطين، فلسطين التي كانت حلم شباننا، فصرات حلم عمرنا كله. اراكم فأرى الالم الذي يعترض القلوب وغضب الحرية الذي تصيغونه كل يوم، وفلسطين التي تولد في قم الوحش الاسرائيلي. اقول ايها الصديقات والاصدقاء، انكم هناك تعيدون الوحدة الى تاريخنا العربي المتصدع. تأخذون بيروت الى رام الله، والقاهرة الى نابلس، ودمشق الى غزة، وعين الحلوة الى الشاطئ، وبيرح البراجنة الى البريج، وشانتيلا الى شانتيلا. فلسطين تولد من كل هذه الالام التي كابدناها، وتصنع تلالا للزعر والحياة.

اراكم، فأرى تاريخي يولد على ايديكم، ومن خلال حجارتم التي تقاوم الطائرات، ودموعكم التي تسقي عشب الارض الى الاء. ارى معمودية الدم والدموع التي تخوضونها، وكانكم تظهرون الارض من العبودية.

من بيروت ارى خاضرة العالم العربي التي ترسم على شكل وطن ينظره الاطفال الذين يركضون في الموت الى الحياة. وارى العالم يصفى الى سرته وسره في مدينة القدس، التي صار ذهب قباها ملونا باحمر الدم ومتفسلا بدموع المعمودية.

اراكم، فأرى ابو جهاد الوزير يتقدم الصفوف، يحمل موته على يديه ويعود فدائيا ملطما كان في الغور والعرقوب. اراه بعينيه الصقريتين وحنوه على المقاتلين وحلمه الذي كان يسير امامه ويقوده الى الارض.

اراكم ايها الاصدقاء والصديقات من شمال الضفة الى جنوب غزة. ارى جليل الأمم يرتسم في عينكم مثل ايقونة جديدة ملونة بأزرق السماء واحمر الفتح وذهبي الحرية.

اراكم واعود الى الفدائين الذين ذهبت اليهم بحثا عن لغتي واسمايت الضائعة، ومعهم عرفت كيف يولد الاسم العربي في هذا الموت الكثير الذي فرض علينا، من اجل ان يغتسل العنصريون اوروبيون، من الدم اليهودي الذي سفكه دمنا.

وعم الفدائين، اكتشفت ان دمنا لا يصلح الالارضنا. وأن علينا أن نغتسل بالموت، من اجل ان نستنشق الحياة. لم تكن نحب الموت، كنا نعيش في قواعد الفدائين، ونكتشف جمال نجوم السماء، لم أر النجوم ملطما رأيتها هناك. ثم تعلمنا ان الشهداء يصيرون نجوما. وصارت النجوم تتكاثر في السماء، وصرنا لا نجرؤ على النظر الى السماء التي صارت مرآة موتنا.

اعدمت ايها الصديقات والاصدقاء الروح الى الروح- انتم الآن في مواجهة الوحش المعدني الاسرائيلي، تقاوتون بالارض من اجل الارض. تسكبون الروح من اجل ان تبقى لنا، نحن احفاد امرى القيس، لغتنا و ارواحنا ووجوهنا التي يحاول الاحتلال محوها.

اعرف انكم تشعرون بالمرارة. اعرف انكم تنظرون الى هذا العالم العربي الذي جعلته الديكتاتوريات كسجيا عاجزا، ولكن لا، لا تنظروا الى الوراء، ولا تنتظروا شيئا، لم تعلمنا بيروت في حصارها الطويل ان لا تنتظر شيئا بل ان نخوض المعركة كمن يخوضها وحده، وتبحث عن الحرية حتى وان كانت الحرية بعيدة.

مراتكم اليوم، افهمها لأنها جزء من مرارتي ومرارة مواطني العالم العربي المليء بالاطمان الصغيرة والضنين باعطاء ابناءه صفة المواطن، لكن هذه المرارة، يجب ان لا تحبطكم وتحبطنا. ولقد بدأت مع انتفاضة الاقصى، معركة استقلال فلسطين وولادة الدولة الفلسطينية. والمعركة سوف تكون طويلة ومرهقة و مليئة بالمتعطفات. لكننا، لكنكم، لا نستطيع التراجع. فنلسطين الصغيرة، يجب ان تولد اليوم، وانتم تعيشون الخاض الاكبر.

وسوف تكون دولة ناقصة. لا تكتمل إلا بعودة اللاجئين وتأسيس مجتمع ديمقراطي في فلسطين التاريخية. الصهاينة يديمينهم ويسارهم يريدون تحويل فلسطين

باندوستانات جنوب افريقية. ونحن ايضا نريد تحويل فلسطين جنوب افريقيا حرة من الفصل العنصري والقمع و ارباب الدولة.

انتم فتحتون هذا القرن الجديد بانتفاضة الحرية. لذلك ارى الجميع في صفوكم، من القسام الى كمال عدوان ومن كمال ناصر الى غسان كنفاني، ومن ابو علي اباد الى علي ابو طوق كل التاريخ يجتمع حول القدس، ويعلم ان الولادة ممكنة، وأن هذا الوحش العنصري الذي يحتل الارض ان له ان يرحل.

من بيروت ارى دمكم الذي يغطي دمي، كأنكم تموتون بدلنا، ما كأنكم مرآة الله التي تعيد رسم صورة الانسان العربي. لا شيء ايها الصديقات والاصدقاء، ايها الاحياء والموتى. لا شيء سوى الحب لكم ولارضكم وللحم الذي اصبح حقيقتكم.

مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.	مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.
حاول ان تكون أكثر تفاعلا ازاء ما يجري حولك في الوقت الراهن.	الزواج 11 اذار، 19 نيسان	توخ الحرص عندما تقوم بامالك حول البيت.	حاول ان تكون أكثر تفاعلا ازاء ما يجري حولك في الوقت الراهن.	الزواج 11 اذار، 19 نيسان	توخ الحرص عندما تقوم بامالك حول البيت.
خوفا من التعرض لحادث.	العهد 11 اذار، 19 نيسان	توخ الحرص عندما تقوم بامالك حول البيت.	خوفا من التعرض لحادث.	العهد 11 اذار، 19 نيسان	توخ الحرص عندما تقوم بامالك حول البيت.
بداية ليست سهلة بلطول هذا الشهر احد الاقرباء يعاني من وضع صحي غير جيد.	العهد 11 اذار، 19 نيسان	توخ الحرص عندما تقوم بامالك حول البيت.	بداية ليست سهلة بلطول هذا الشهر احد الاقرباء يعاني من وضع صحي غير جيد.	العهد 11 اذار، 19 نيسان	توخ الحرص عندما تقوم بامالك حول البيت.
مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.	مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.
مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.	مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.
مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.	مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.
مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.	مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.
مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.	مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.
مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.	مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.
مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.	مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.
مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.	مؤشرات علاقة غرامية للرجال، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.	العمل 11 اذار، 19 نيسان	يوم هادي عندما تعالج امورا شخصية.